

صبح الخير

للغالب الشباب والعقول المتحررة

كيف تعامل الصحابة
مع أحكام القرآن؟

#الجمهورية_الجديدة



لماذا اختزلوا الشرف في أجساد البنات؟! (ملف خاص)

(ملف خاص)

على بدرخان: أنا أشطر من داود عبد السيد وخيري
بشارة.. وسعاد حسني ست عادية جدا!

(حوار ساخن)



صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956رئيس مجلس الإدارة
أيمن فتحى توفيقرئيس التحرير
وليد طوغانمدير التحرير
مصطفى رجبالمشرف الفني
أحمد عبداللهسكرتير عام التحرير
أماني زيانالغلاف للفنان
خضر حسن

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 «أ» شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920539 - 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 -
03 / 4847527مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت: 3923879 / 064إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

شرايين حياة وتنمية

مدينة سيارات عالمية وترميم أضرحة آل البيت



توجيهات رئاسية بالتوسع فى استغلال الأمطار فى الزراعة

كتبت- ياسمين خلف: ا

والجدة ماثلة للطبع، أطلع الرئيس عبدالفتاح السيسى على تفاصيل الموقف التنفيذى لعدد من المنشآت بالعاصمة الإدارية الجديدة، فضلاً عن تصميمات مبنى مسجد مصر وما يضمه من قاعات.

اجتمع الرئيس مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء أ.ح. إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة؛ حيث تم استعراض سير العمل وجهود ترميم وتجديد مقامات وأضرحة آل البيت، خاصة أضرحة السيدة نفيسة، والسيدة زينب، وسيدنا الحسين، والتي تشمل ترميم الصالات الداخلية بالمساجد وما بها من زخارف معمارية، بما يتماشى مع الطابع التاريخى والروحانى للأضرحة والمقامات.

وتناول الاجتماع سير العمل بعدد من المشروعات الإنشائية القومية، خاصة مخطط زراعة أشجار الزيتون على مساحة حوالى 65 فدانا فى محيط محطة مصرف بحر البقر، بالإضافة إلى جهود الاستفادة من قطع الأراضي الفضاء غير المستغلة فى بعض المناطق بالقاهرة ومختلف محافظات الجمهورية، فضلاً عن مشروعات تطوير الطرق والمحاور، بما فيها تطوير طريق رأس الحكمة بالساحل الشمالى، فضلاً عن الدراسات الخاصة بإنشاء محور مواز لمحور 26 بوليبو بالقاهرة.

ووجه الرئيس باستمرار جهود تطوير ورفع كفاءة الطرق والمحاور المرورية بمختلف المناطق على مستوى الجمهورية والتي تمثل شرايين حياة وتنمية، بالإضافة الى تحقيق سهولة ويسر الحركة للمواطنين وللقضاء على الاختناقات المرورية .

وعرض خلال الاجتماع أيضاً الموقف التنفيذى لمدينة السيارات العالمية؛ حيث وجه الرئيس بأن تضم المدينة معارض وساحات للسيارات المستعملة والجديدة ومجموعة متكاملة من الخدمات عالية المستوى من مراكز الفحص والصيانة وقطع الغيار، فضلاً عن المحلات التجارية، والمباني الإدارية، والبنوك، ومقرات للشهر العقارى، مع مراعاة تزويدها بالمرافق العامة والاستراحات والمطاعم والطرق العريضة لاستيعاب التدفق المتوقع من الزوار والمترددین وتلبية جميع احتياجاتهم.

كما اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، ووزيرى الرى والزراعة ورئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، لبحث الاستغلال الأمثل لمياه الأمطار والسيول فى تنمية الزراعات المطرية، وكذلك المشروع القومى لإنتاج البذور.

الرئاسة فى أسبوع 14-17

أسعار وإشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة، لندن، 2 جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1, فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقى - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر 232 A.D
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

الحلقة الأولى

أيام بعد الرسول

كيف تعامل الصحابة مع أحكام القرآن؟

فطن الأوائل إلى أن لكل حكم قرآني سبباً وأن العلة هي مقصد التشريع

كان المجتمع الإسلامي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوسه الوحي، ويقضى فيه الله سبحانه بنضه. فإذا ألفت مشكلة أو مسألة، نزل الحكم القرآني، ونزلت الآيات من فوق سبع سماوات، تأمر بالحلول، وتمنح المسلمين مساحات الأحكام.

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي، وانقطعت الحلول من السماء، وظهرت مشكلات في المجتمعات الإسلامية لم يسبق أن وردت في عصر الرسول، ولا سبق أن نزل فيها آيات.

صورتها الجديدة نصوصاً في كتاب الله، ولا في ما اجتهد فيه رسول الله في حياته. لذلك نشأ علم الفقه، في محاولة مباشرة لاستخلاص أحكام شرعية جديدة من مصادرها الأصلية.

وبعد الصحابة استخدم المجتهدون الإسلاميون الاستصحاب، والمصالح المرسلة، وسد الذرائع، والقياس وأساليب أخرى من أساليب الاجتهاد في محاولة للتعاطي مع مشكلات العصور الإسلامية الحديثة، بحسب أقرب أحكام النصوص القرآنية.

لكن الصحابة في تعاملهم مع روح النص، كانوا كثيراً ما يخرجون عن أحكام القرآن، طلباً للمصلحة.

عرف الصحابة رضوان الله عليهم جيداً أن الإسلام واسع رحب، وأن مقاصد الله في تشريعه هو ضبط الدنيا، ودفع المجتمعات الإسلامية إلى صورة من التنظيم، لا يضيع فيها حق، ولا تترك فيها مشكلة بلا حل.

فهم الصحابة أن الاجتهاد أساس في الدين، وأن استخراج أحكام جديدة، أو إلغاء أحكام قديمة ليس خروجاً على الإسلام.. إنما هو تمام للدين.

لذلك كما أوقف عمر رضي الله عنه حد السرقة في عام المجاعة، وهو الحد القطعي

ضبط العلاقات بين أفراد المجتمع، تنظيمًا للمجتمع.

تعامل الصحابة مع النص القرآني، بصورة أبسط وأكثر ذكاءً مما نتعامل معه نحن في زماننا هذا. استعمل الصحابة مرونة الأحكام القرآنية، وتعاملوا معها بمعرفة مقاصدها، وأسبابها، فأوقف عمر بن الخطاب حد قطع اليد في عام المجاعة، وأقر الفقه الإسلامي حد الخمر (وهو غير موجود في النص القرآني) تنفيذاً لاجتهاد علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

قاس علي بن أبي طالب حد شرب الخمر (ثمانون جلدة) على حد قذف المحصنات. قال إن من شرب الخمر، هذى، ومن هذى قذف وخاض في الأعراض. وأقر على رضي الله عنه حدًا لشارب الخمر، قياساً على حد الخائض في الأعراض.

(1)

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ظهرت مشكلات جديدة، ومسائل تتطلب أحكاماً شرعية لم يجدها الصحابة على

اجتهد الصحابة في تلك المشكلات اجتهاداً. علم الصحابة أن في الدين مرونة، وأن في الغرض من آيات الأحكام في القرآن تنظيم مصالح المسلمين.

فطن الصحابة أيضاً إلى أن لكل حكم قرآني علة، أو سبباً للحكم. وأنه لو زال سبب الحكم، زال الحكم نفسه، وبطل، ولم يعد صالحاً للتطبيق.

فطن الصحابة رضوان الله عليهم - مرة ثالثة- إلى أن الإسلام يسر مرناً، وأن الدين المعاملة، وأن آيات أحكام المعاملات في القرآن الكريم فيها من المرونة، ما يجعل تطبيقها بالسهولة التي تستوعب مشاكل العصور الجديدة، واحتياجات عصور المسلمين الحديثة.

فهم الصحابة روح النص، وتعاملوا بالدين على الأصل منه. شرعت الأديان لصالح المجتمعات. وفي الإسلام حقوق الله محل عفوه، وحقوق العباد محلها القصاص. يعني لا تصلح المجتمعات بالعبادات وحدها، لكن صلاح المجتمعات الإسلامية في ضبط المعاملات، لأن ضبط المعاملات هو

«احتسب عمر بن الخطاب لفظ الطلاق ثلاثاً .. وابتكر على بن أبي طالب حدًا لشارب الخمر لم يرد في القرآن»

«تجميد الدين يعنى محاولة إنزال اجتهادات قديمة على مشكلات حديثة فى عصورنا الحالية»

التسرع بالتلفظ بالطلاق. وكثرة الطلاق يعنى زيادة أطفال مشردين وأسر مشتتة بانعكاسات نفسية وانعكاسات

سلبية على المجتمع كله. لذلك طالب رئيس الدولة المشايخ بالتدخل بحلول شرعية، وإعادة تكييف الأحكام الفقهية فيما يتعلق بالطلاق كي لا يقع قبل توثيقه. لم يطلب أحد من المشايخ التحايل على «نص قرآنى»، كان الطلب «اجتهاد» لوقف تداعيات أزمة مجتمع.

لكن هاج المشايخ وماجوا وقالوا إنهم يحتكمون لشرع الله. من قال إن أحدا طالبهم بتغيير شرع الله؟ من قال إن الاجتهاد لمصلحة المجتمعات أمر ضد الدين، وضد الإسلام وضد الدين القيم؟

هذا ليس صحيحا. اعتبار الطلاق لا يقع إلا بعد توثيقه اجتهاد سهل ليس تحايلا على الشريعة. أوقف عمر بن الخطاب نصا قرآنيا من أساسه طلبا لمصلحة المسلمين. أقر على ابن أبى طالب حدا جديدا إضافة إلى حدود الإسلام طلبا للمصلحة أيضا.

أزمة الطلاق الشفهى كانت اختبارا لقدرة المشايخ على «التجديد».. لكن ردود أفعالهم وقتها كانت إشارة لغياب معنى «تجديد الخطاب الدينى» لديهم.

فى عهد عمر ابن الخطاب رضى الله عنه أوقع الطلاق ثلاثا بلفظ واحد ثلاث طلاقات. وجد عمر فى عصره أن هناك من يسرى على لسانه الطلاق هزلا وجدا. كان الحكم الشرعى منذ أيام النبى صلى الله عليه وسلم أن الطلاق ثلاثا لا يقع إلا واحدة.

أراد عمر الحد من ظاهرة تلاعب بعض الرجال بلفظ الطلاق، فأفتى بوقوع الطلاق بالثلاث ثلاث، تخويفا للرجال وردعا لهم. وجاء الفقه الإسلامى فيما بعد عمر، فلم يعد بطلاق السكران ولا الغضبان ولا المكره، وكلها حالات لم ترد بنص، ولا جاءت فى كتاب الله.

عرف الأوائل أن روح النص تغلب على مقاصد التشريع. وإن صلاح المجتمعات فى أحكام شرعية تراعى المصلحة، وتراعى مستحدثات العصور الإسلامية التى تتطور، وتحدث، وتدخل فى مشاكل لا بد لها من تنظيم.

إذا كان عمر قد عطل النص طلبا للمصلحة وهو أحرص على الدين فكيف ينازع بعضهم فى إلزام المطلق توثيق الطلاق خوفا على الإسلام؟

من فك ارتباط الدين.. بعصور الأولين، ثم إيجاد أحكام شرعية جديدة تناسب مجتمعات المسلمين الحديثة.

قصر الدين وأحكامه على عصور الصحابة جمده الإسلام. جمود الدين يعنى محاولة إنزال أحكام واجتهادات الأوائل فى عصور قديمة، على مشكلاتنا فى عصورنا الحديثة. هذا ما أثار المشكلات بين المتطرف وبين المجتمعات الحديثة.

فى واقعة مشهورة أوصى النبى (ص) قائده بريدة إذا انتصر فى حربه فليُنزل أعداءه على حكمه هو ولا ينزل عليهم بحكم الله قال (ص): «إنك لا تدري ما حكم الله فيهم».

وفى عهد عمر (رض) كتب كاتبه: «هذا ما أرى الله أمير المؤمنين»، فغضب عمر وضرب كاتبه، وقام من مكانه واحتد ورفع صوته قائلا: «إنما قل: هذا رأى أمير المؤمنين».

والضارق أن نسبة أمر ما لعمر (رض) اجتهاد، لكن نسبة أمر ما لله سبحانه فهو تنزيل.

روى عتيق بن يعقوب عن ابن وهب، قال سمعت مالك يقول: «لم يكن من أمر من مضى من سلفنا من يقول فى شىء (مشكلة فقيه) تعرض عليه: هذا حلال وهذا حرام.. إنما كانوا يقولون: نكره كذا.. ونرى هذا حسنا.. أو ينبغى هذا.. ولا نرى هذا».

القصد إنه لا الإمام مالك ولا من سبقوه كانت لهم الجراة على إقرار حرام أو حلال، غير ما ورد مباشرة من أحكام الله فى كتاب الله، إنما كانوا يجتهدون وفقا ما يرون وطلبا للمصلحة.

لذلك صدرت اجتهاداتهم الشرعية باعتبارها (رأيا) لا (أصلا دينيا)، وعلى أساس إنها (اجتهاد)، لا باعتبارها (حكما شرعيا) واجب النفاذ.

(3)

التجديد يعنى إعادة الفهم وإعادة النظر فى آليات التفكير الدينى، ويعنى عصنة الدين، حيث إن أغلب حلول مشاكلنا فى عصنة الدين. وكما لا يمكن لأحد احتكار الإسلام.. فإن أحدا لا يمكن أن يحتكر الاجتهاد فى قضايا المسلمين.

عام 2017 طالب الرئيس بإيجاد حل لمشكلة الطلاق الشفهى لضرورة اجتماعية. أرقام طلاق الشباب مفرعة.. والمشكلة فى

الثبوت قطعى الدلالة، وارد بنصه، وظاهر بأصله فى كتاب الله، فإن عمر أيضا امتلك من القدرة ما جعله يعطل آية سهم المؤلفة قلوبهم وقوفا على أسباب تنزيل الآية الكريمة، ومعرفة جيدة بالعلة والظروف والملايسات التى جعلت الله ينزلها، وتعاملا مع روحها لا مع ظاهرها.

وسهم المؤلفة، كان جزءا من بيت مال المسلمين، يمنحه الرسول صلى الله عليه وسلم فى حياته، لمجموعة من القبائل المحيطة بالمدينة، وقت حربه لكفار قريش، تحيدا لتلك القبائل ومنعا لأن يحاربوه، أو أن يتعاونوا مع قريش، فيفتح النبى على نفسه أكثر من جبهة للحرب، وهو غير قادر على كل تلك الجبهات.

لذلك أنزل الله النص القرآنى «إنما الصدقات للفقراء والمساكين..» إلى آخر الآية، ومنها سهم للمؤلفة قلوبهم.

لما تولى عمر بن الخطاب، كانت الدولة الإسلامية قد قويت شوكتها، وأصبحت قادرة على حماية نفسها، وفطن عمر رضى الله عنه أن سهم المؤلفة لم يعد له معنى ولا مقتضى، لأن من خرج ضد المسلمين، فإن جيوش المسلمين قادرة على الدفاع عن نفسها.

فأوقف عمر سهم المؤلفة، ولم يعد بيت مال المسلمين يمنح أى أحد من مال المسلمين إلا من احتاج من المسلمين.

إيقاف عمر سهم المؤلفة، يعنى تعطيل نص قرآنى، صريح الورد، صريح الدلالة فى كتاب الله.

كان هذا اجتهادا من عمر، عملا بروح الإسلام. لا يمكن أن يجيء أحد مهما كان من المسلمين ويقول إن عمر بن الخطاب خرج عن الدين.. أو أن عمر لم يكن حريصا على الدين!

من يكون أحرص على الدين من عمر بن الخطاب؟

(2)

أنزل الله تعالى الإسلام للعالمين.. لم ينزله للصحابة أو التابعين وحدهم. عالمية الدين تعنى صلاحيته لكل زمان ومكان.. وصلاحية النص لكل زمان ومكان تعنى قابليته الدائمة للتجديد.. حسب ظروف كل عصر.

لذلك فإن ألف باء تجديد يبدأ أولا



رضا رفعت

الحياة تغير.. قبل وبعده

تواصل الدولة جهودها لتطوير قرى مختلف المحافظات فى الوجيهين القبلى والبحرى، ضمن مبادرة «حياة كريمة»، من خلال إقامة مشروعات البنية التحتية والخدمات والمبادرات الاقتصادية لتوفير فرص العمل، إضافة إلى تطوير منازل الفئات الفقيرة والأولى بالرعاية والتدخلات الاجتماعية والصحية العاجلة، مثل تقديم المساعدات المادية والقوافل الطبية.. وتنمية هذه القرى بشكل مستدام.



بدء أعمال توصيل الغاز الطبيعي لمركز اطسا بمحافظة الفيوم

فى أقصى الجنوب، تحديداً بمحافظة أسوان، وصلت المرحلة الأولى من «حياة كريمة» إلى 11 قرية؛ لخدمة نحو 38626 مستفيداً، وتم تنفيذ 83 مشروعاً على مرحلتين؛ منها 7 صرف صحى، 12 لرفع كفاءة الإنارة العامة، ومشروعان لرفع الطرق؛ باعتمادات 280.7 مليون جنيه.

ويجرى تطوير 31 قرية رئيسية و114 فرعية و315 كفراً ونجعا وعزبة بمراكز كوم أمبو وإدفو ونصر النوبة؛ من أجل تحسين مستوى معيشة نحو مليون نسمة؛ بإجمالى 662 مشروعاً؛ بتكلفة 11.5 مليار جنيه. وتنفيذ 34 مشروعاً لمياه الشرب والصرف الصحى، و29 للرى، 14 لرفع الطرق، وإنشاء 50 كوبرى على الترع و21 مجمعاً خدمياً، و٨١ برج محمول، وتوصيل كابلات الألياف الضوئية إلى 110 آلاف منزل وتطوير ٤٤ مكتباً بريدياً، وإنشاء 46؛ منها مكتب أبو سمبل المدعم بـ 3 ماكينات معاشات، ويقدم جميع خدمات الحكومة الإلكترونية، وتجديد شبكات الكهرباء لـ 10 قرى، و9 نقاط إسعاف و8 مراكز للشباب، فضلاً عن تأهيل 29 ترعة بمركزى كوم أمبو وإدفو.

داخل المراكز الثلاثة جار إنشاء وتطوير وصيانة 86 مدرسة بواقع 733 فصلاً، وإنشاء 30 مجمعاً، منها 9 مجمعات بمركز نصر النوبة، 13 بإدفو، و8 بكوم أمبو، بعضها بمساحة 900 م²؛ ويضم منافذ خدمة للإدارة المحلية والتضامن الاجتماعى والتمويين والسجل المدنى والشهر العقارى ومركز تكنولوجيا. وتطوير ورفع كفاءة 112 وحدة صحية تم نهو 88 منها وجر تجهيزها للتأمين الصحى الشامل، و24 أوشكت على الانتهاء وكذلك 11 مستشفى. وتم تسجيل أكثر من

الثانوية الصناعية، تأهيل وتبطين 215 كم ترع، إنشاء شبكات الصرف، تسليم مواقع محطتين بقريتى العباسية وسبعة قبلى، العمل بمحطات الرفع الفرعية بأربع قرى ومركزى شباب سبعة والخور قبلى، ومجمع خدمات ووحدة إسعاف العباسية.

أما نصر النوبة؛ فيجرى تنفيذ محطات رفع ومعالجة وشبكات انحدار ومجمع خدمات ومركز طب أسرة وحزمة مشروعات بدار السلام وبلانة وأبو سمبل وتوشكى غرب، ومحطة الصرف بدار السلام، وتضم محطة رفع وشبكات انحدار بطوال 4 كم، وخط طرد، وتم تنفيذ الشبكات بنسبة 85%، وجر

مليون مواطن للتغطية الصحية الشاملة فور التشغيل التجريبي للمنظومة بالمحافظة. فى مركز كوم أمبو جار تنفيذ 23 مشروعاً فى مجال الصحة، و7 مشروعات للصرف، و27 للتعليم، و10 للرى، و10 لمياه الشرب، وإقامة 8 مجمعات خدمات حكومية بالقرى. وفى مركز إدفو جار إنشاء محطتى معالجة ورفع والشبكات ومعهد أزهري بمساحة 3900 م² بالمنشية الجديدة، محطة معالجة و6 محطات رفع والشبكات بإقليت، صيانة مدرسة الرغامه

« 81 برج محمول.. وتوصيل كابلات الألياف الضوئية إلى 110 آلاف منزل بقرى أسوان.. و130 مشروعاً فى مطروح

الجمهورية_ الجديدة

جناحاً يحتوي على 8 فصول دراسية، بالإضافة إلى فندق مجهز لإقامة الطلاب، وهى الأولى من نوعها فى مركز طما لخدمة ذوى الهمم. وجار إنشاء مجمع الخدمات الحكومية بقرية أم دومة ؛ بمساحة 460 متراً مربعاً، يضم «سجل مدنى، ووحدة ضرائب، ومركز تكنولوجيا، ووحدة محلية»، وتم إنشاء وحدة طب الأسرة، وفقاً لنظام التأمين الصحى الشامل، بمساحة 720 متراً. وتسليم مواقع 8 مدارس لبدء العمل بها «3 بالبلينا، ومدرستان بطما، ومدرستان بدار السلام، ومدرسة بجرجا»، بالإضافة إلى 4 مدارس جار إنسائها، و22 مدرسة أخرى جار التجهيز للإسناد.

وتم تسليم 22 موقعاً تمهيداً للبدء فى إنشاء عمارات سكنية بقرى المراكز الـ 7 المستهدفة. وتسلمت محافظة سوهاج 40 ماكينة صرافة atm تابعة للبنك الزراعى المصرى؛ لتوزيعها على تلك القرى. والبدء فى 76 مشروعاً للصرف الصحى من أصل 132 مشروعاً، وحصر جميع فئات الأسر الأولى بالرعاية، وتم وضع خطة تسكين على 4 مراحل، تضم المشروعات التى تعكس احتياجات المواطنين؛ لتتم على 3 مراحل، كل عام مرحلة.

قرى الفيوم

وفى محافظة الفيوم، جار تطوير 53 قرية، و463 تابعاً؛ بتنفيذ 447 مشروعاً فى مركز إطسا، و239 مشروعاً فى 8 وحدات محلية تشمل 19 قرية و190 تابعاً فى مركز يوسف الصديق؛ لخدمة 1253182 نسمة بإجمالى 10.2 مليار جنيه.

داخل مركز إطسا جار تنفيذ 42 مشروع صرف، 36 لمياه شرب، 29 للمجال الصحى 62 للرى، 78 للطرق، 53 للشباب والرياضة، 21 للطب البيطرى، 70 للكهرباء، 13 للغاز الطبيعى، و7 متنوعة أخرى وتم وضع مقاييسات 41 وحدة صحية و2 مركز طبي ومستشفى عام والمستشفى المركزى والمركز الطبى الحضرى بإطسا. وفى مركز يوسف الصديق جار العمل فى 11 مشروعاً للصرف الصحى، 39 لمياه الشرب، 13 للمجال الصحى، 15 للتعليم، 17 للرى، 40 للطرق، 32 للشباب والرياضة، 10 للطب البيطرى، 50 للكهرباء، 5 للغاز الطبيعى و7 لمجالات أخرى، وتم وضع مقاييسات 22 وحدة صحية ومستشفى مركزى، وتم إحلال وتجديد 4 كبرى.

وتم إنشاء وتوسعة 18 مدرسة، كل منها تضم 5 طوابق بسعة 15 فصلاً، وتسع 600 طالب، منها: قلهانة الإعدادية، و(أهرت، عزبة عبدربه، القرية الثانية، الشهيد أحمد عبدالعزيز بنين، أبو صير، الجراى، الشهيد عمرو محمد دهشان قلمشاة الجديدة، الفرق الجديدة، عبدالكريم عبدالمجيد) للتعليم الأساسى، و(منية الحيط، حامد خليفة، سيف النصر قبلى) الابتدائية، ومدرسة الفرق لغات. وجار دراسة صلاحية مواقع 27 مدرسة



توفير الخدمة البريدية والبنكية فى قرى حياة كريمة

سوهاج، باستثمارات 630 مليون جنيه، ونحو 500 ألف مستفيد. وتم إنجاز 13 مشروع صرف صحى، 8 لمياه الشرب، 17 للخدمات التعليمية، مشروع صرف مغطى، وآخر خدمى، 17 مشروعاً رصف طرق، 35 مشروعاً لتدعيم الكهرباء، 7 فى مجال البنية التحتية، ومشروعين فى القطاع الصحى، وآخرين خدميين.

وكذلك تأهيل منازل الأسر الأولى بالرعاية، إنشاء آبار ارتوازية، تركيب واستبدال أعمدة ومحولات كهربائية وكشافات ولبات ليد، إقامة وتطوير عدد من مراكز الشباب. وإجمالى المشروعات المدرجة ضمن المرحلة الثانية للمبادرة 1238 مشروعاً فى 21 قطاعاً خدمياً مختلفاً، موزعة على 181 قرية، و1123 نجعاً وتابعاً، بعدد 7 مراكز «البلينا، جرجا، المنشأة، دار السلام، ساقلته، طما، المراغة»، باعتمادات مالية 45 مليار جنيه.

والمستهدف حسب المبادرة تطوير 149 مكتب بريد (22 مكتباً بمركز دار السلام و29 بالبلينا و23 بالمراغة و17 بطما و28 بجرجا و22 بالمنشأة و8 مكاتب بساقلته). تم الانتهاء من 80 منها. وعدد مراكز خدمات المواطنين المدرجة 30 مشروعاً، تم البدء فى 24 مركزاً منها.

وتشمل المبادرة، 125 مدرسة جديدة، توفر 1651 فصلاً دراسياً؛ «32 بمركز البلينا، و29 بجرجا، و19 بالمنشأة، و10 بالمراغة، و13 بطما، و8 بساقلته، و14 بدار السلام». وتم الانتهاء من 29 مدرسة تضم 416 فصلاً، 10 بمركز البلينا، 5 بالمنشأة، 4 بدار السلام، 4 بجرجا، 2 بالمراغة، 2 بطما، و2 بساقلته». وجار العمل فى 62 مدرسة، تضم 756 فصلاً، 12 بالبلينا، 17 بجرجا، 9 بالمنشأة، 6 بالمراغة، و8 بطما، و4 بساقلته، و6 بدار السلام».

ومدرسة «كوم العرب» الرسمية للغات للتعليم الأساسى، بمساحة 3000 متر مربع؛ وتوفر 22 فصلاً، «التربية الفكرية» بـكوم العرب، بمساحة 1900 متر مربع، وتشمل



العمل بمحطة الرفع وبمحطتى معالجة ورفع أبو سمبل وتوشكى غرب، وخطى طرد وسيب نهائى وشبكة انحدار بأطوال 45 كم، وتم نهو شبكات الانحدار بأبو سمبل وتوشكى شرق وغرب وأعمال محطة الرفع والمعالجة.

وجار إنشاء وإحلال وتجديد 165 مشروعاً يضم مراكز شباب وأندية رياضية وحمامات سباحة، منها 85 بمركز إدفو، و32 بـكوم أمبو، و48 بنصر النوبة. وتمت الموافقة على ١٢ موقعاً لعمل عمارات سكنية؛ ٣ بـكوم أمبو، و٢ بنصر النوبة، و٦ بإدفو. ومجمعات الخدمات بالكاجوج بـكوم أمبو وقرى بلانة نسب تنفيذها مرتفعة.

تطوير سوهاج

وشملت المرحلة الأولى 29 قرية بمحافظة

« 1238 مشروعاً في 181 قرية و1123 نجعاً وتابعاً بسوهاج.. و125 مدرساً
 « 686 مشروعاً بتكلفة 10.2 مليار جنيه في الفيوم.. و1616 مشروعاً في 66 قرية و218
 « تطوير وإنشاء 91 مكتباً بريدياً مزوداً بماكينات الصراف الآلي.. و165 مشروعاً لإنشاء وتجديد



الكشف عن الأمراض المزمنة وتوفير الرعاية الطبية

بالمركزين، وتحويلها إلى مجمعات تضم الجمعيات الزراعية والوحدات البيطرية. ونسب تنفيذ مشروعات الصرف الصحي من 10 : 80 %، الأبنية التعليمية 9 : 100 %، مياه الشرب 15 %، المجمعات الخدمية 5 : 25 %، الشباب والرياضة 5 : 22 %، وتم تسليم

وحدات محلية، وستتم إعادة إعمار المنازل الريفية البسيطة أقل من 60 متراً مربعاً دور واحد وإدخال المرافق لها، وتم حصر 13170 حالة بالمركزين. وتنفيذ 7 مشروعات لخطوط مياه الشرب ويجري التجهيز لثلاثة أخرى، وإحلال وتجديد الوحدات البيطرية

من إجمالي 45 مدرسة؛ 39 بإطسا و6 ببوسف الصديق، وبدء أعمال التطوير والإحلال لمراكز الشباب، ورصف 16 طريقاً بأطوال « 30.8، 7، 2، و4.5 » كم، وتنفيذ 45 كوبرى بالمركزين، ومشاريع الكهرباء بقريتي أبو جندر ومنيا الحيط، ومراجعة تعديل المسارات أعلى الكتل السكنية والأعمال المطلوب تنفيذها؛ حيث تمت معاينة 6 وحدات وتحديد الموقع المقترح لإنشاء وحدة توزيع 16 ميغا.

وتم عمل مقاييسات الغاز الطبيعي في 14 قرية كمرحلة أولى؛ 13 بإطسا وواحدة ببوسف الصديق، وفي قطاع الاتصالات تم استهداف 62 قرية بالمركزين، وعمل مسح ميداني لخمسة قرى وخرائط كاملة لها وتحديد التكلفة، وتشمل القرى المستهدفة في المرحلة التالية لعمل إجراءات المسح 16 قرية بالمركزين.

واقترح جهاز تنمية المشروعات بالمحافظة إنشاء مشروعات «تجفيف فاكهة وبصل وطماطم، صناعات قائمة على النشاط الزراعي والنباتات العطرية، حاضنات مشروعات صناعية صغيرة، مصانع تدوير قمامة وكشافات ليد كسارات بلاستيك، صلصة، ملابس، سجاد وصوف وغزل ونسيج وكليم وخزف وفخار، ورش حرفية ونباتات عطرية وطبية، تخليل الزيتون، صناعات قائمة على نشاط الصيد، وتخليل الزيتون» بقرى المركزين. وتم تكليف الجهاز لعمل الدراسات الأزمنة لفتح 6 مشروعات متكاملة للشباب بالمركزين.

جار دراسة تخصيص مقرات خدمية لـ 9



وحدات متطورة لطب الأسرة



المدارس الجديدة في القرى الأولى بالرعاية



ة جديدة توفر 1651 فصلا تابعًا في بني سويف بتكلفة 12 مليار جنيه يد مراكز الشباب والأندية وحمّات السباحة

وتم الانتهاء من 10 مشروعات في قرى مركز ناصر وجار العمل في 57 مشروعًا، منها 13 بقطاع الصرف الصحي، و6 مجمعات خدمية، و9 بمياه الشرب، 13 بالتعليم، و14 بالرّي. وقرية الحمام ستشهد 16 مشروعًا في كل المجالات، وهناك نقطة إسعاف ومجمع الخدمات، الذي يضم مركزًا تكنولوجيًا به مكتب للسجل المدني، ومكتب للبريد، ومكتب للتموين، وسيضم مبنى الوحدة المحلية، ووحدة الشئون الاجتماعية، ووصلت نسبة الإنجاز خلال شهرين نحو 40%.

مطروح جديدة

وتشمل المرحلة الأولى بمحافظة مطروح 5 قرى، هي (سیدی شبيب وزاوية العوامة بمركز الضبعة، وبهب الدين بسيوة، وسيدنا هود بالحمام، وأبو مزهود بمركز بيرانى). وتم تنفيذ نحو 76 مشروعًا؛ 9 لرفع طرق، و7 لإنشاء وتطوير مراكز الشباب، ومشروع للصرف الزراعي، و5 صرف صحي، و24 لخدمات مياه الشرب، و8 للبنية التحتية والإنارة العامة، وإنارة 10 منازل بالطاقة الشمسية، ورفع كفاءة وإنشاء 134 منزل.

وتم إنشاء وحدة صحية ورفع كفاءة وحدتين، ورفص طرق بأطوال 16.5 كم، وإنشاء 2 ملعب خماسي ورفع كفاءة ملعب، وإنشاء ورفع كفاءة 3 وحدات محلية ومركز تكنولوجي يقرية العوام، إنشاء مدرسة للتعليم الأساسي ورفع كفاءة 3 فصول للمرحلة الإعدادية وبناء سور، وإنشاء 24 خزان لتجميع مياه الأمطار، و367 عمود كهرباء، و4 محولات جديدة.

وبدأ تنفيذ 54 مشروعًا بالمرحلة الثانية، والتي تتضمن 6 قرى (السلام بمركز الحمام، شماس بمركز برانى، المراقى فى سيوة، فوكة بمركز الضبعة، كشوك عميرة وحلازين بمركز مرسى مطروح)، بتكلفة 153 مليون جنيه.

وجار رفع كفاءة وإنشاء 6 وحدات صحية، وإنشاء 4 محطات تحلية ومد شبكة مياه، وإنشاء 118 بئرًا وخزانًا لجمع مياه الأمطار وتطهير 20000م³ من الآبار الرومانية و1000 ٣م من آبار نشو. ورفع كفاءة واحلال وتجديد 6 مدارس، و6 مدارس فصل واحد، ورفص 17,5 كم طرق.

ورفع كفاءة مبانى الوحدات المحلية والصحية والمدارس ومراكز الشباب واحلال وتجديد بعضها، وإنشاء ملاعب جديد خماسي منجلة وتدعيم القرى بمحولات كهرباء وأعمدة إنارة بالطاقة الشمسية وإنشاء خزانات مياه أرضية، وشبكة خزانات صرف صحي لا هوائى من دون مصرف بأربع قرى، ورفع كفاءة مداخل القرى وبناء 134 منزلًا بالقرى الخمسة.



عمل لايتوقف لحياة أفضل

وعى المواطنين، فضلًا عن الندوات الإرشادية. وتحديد 7365 مستحقًا لسكن كريم بالمركزين، وجار فحص ومعاينة قرى الظهير الصحراوي لإدراجهم ضمن التدخلات.

طفرة بنى سويف

وفى بنى سويف جار تنفيذ 1616 مشروعًا تشمل 12 قطاعًا من القطاعات الحيوية والخدمية فى 66 قرية و218 تابعًا، بتكلفة تقديرية 12 مليار جنيه، والمستهدف تنفيذ أكثر من 400 مشروع فى 20 قرية بمركز ناصر، بتكلفة 5 مليارات جنيه لمركز ناصر، و1130 مشروعًا فى 46 قرية بمركز ببا، بتكلفة 7 مليارات.

وجار تنفيذ الصرف الصحى فى 53 قرية وتوابعها بالمركزين بنحو 4 مليارات جنيه، إضافة إلى أعمال رصف الطرق، الإنارة والكهرباء، وتدعيم الوحدات الصحية ومراكز الشباب والمدارس، تغطية الترع وتنفيذ كبارى. وتم تسليم 8 مدارس، وجار العمل فى 14 مشروعًا، وطرح 32 مشروعًا جديدًا، وتم إدراج جميع الترع بناصر وببا للتبطين، وعمل مقاييسات أعمال الكهرباء، وبلغ إجمالي المستحقين لـ «سكن كريم» بالمركزين 3935 مستفيدًا.

3 وحدات صحية بقرى الزعفرانى أبو صير مطول بإطسا من إجمالي 24 وحدة صحية مستهدف تطويرها.

كما تم تنفيذ 11 قافلة طبية بمختلف التخصصات بالمركزين، استفاد من خدماتها 15 ألفًا و456 مواطنًا، وتنظيم قوافل ثقافية لرفع



التحالف الكبير

مصر محور اقتصاد العراق

« 70 اتفاقية مع 5 دول منذ بداية العام.. وشركات المقاولات المصرية تنفذ م



قمة بغداد الأخيرة.. الدولة المصرية حاضرة

ميرفانا ماهر

تتسارع وتيرة العلاقات المصرية العربية بما يخلق مناخا جديدا تصبح فيه مصر محور محيطها العربي ومحط أنظار العالم.

وبالتوازي مع التحالف الثلاثي "مصر-العراق-الأردن" حضرت الدولة المصرية في مؤتمر دعم بغداد فضلا عن توقيع اتفاقيات متعددة مع الحكومة الليبية الأسبوع الماضي بما يضمن تواجد مصرى في إعادة إعمار ليبيا. خطوات مهمة اتخذتها الدولة المصرية في إطار توسيع التعاون الاقتصادي مع الدول العربية؛ تستهدف في الأساس دعم البنية التحتية في دول عربية وتبادلاً اقتصادياً بمزيد من الاتفاقيات الثنائية وقعت مصر أكثر من 70 اتفاقية ومذكرة تفاهم لتنفيذ مشاريع عملاقة لزيادة التبادل التجاري مع الدول العربية. تكثفت التحركات التي تأتي ضمن ما يطلق عليه دبلوماسية البنية التحتية، بتوقيع مشروع الشام الجديد بين مصر والعراق والأردن، نهاية يونيو الماضي.

التعاون الثنائي المشترك بين البلدين، خلال اجتماعات اللجنة العليا «المصرية-العراقية» المشتركة ببغداد في عدد من المجالات؛ حيث تعتمد هذه الاتفاقيات على قيام الشركات المصرية بتنفيذ مشروعات تموية في العراق

عن عدة اتفاقيات في مجالات مختلفة. ويصل حجم الاستثمارات العراقية في مصر 490 مليون دولار، بعدد 3329 شركة. ووقعت مصر مع العراق 15 اتفاقية ومذكرة تفاهم وبروتوكول تعاون؛ لتعزيز

ونهاية أكتوبر من العام الماضي زار الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء-العراق في أول زيارة لرئيس وزراء مصر منذ عام 2003، وشهدت مشاركة لوفد وزارى كبير ومستولين حكوميين ورجال أعمال، أسفرت

الجمهورية_ الجديدة

وبالنسبة لليبيا، يقدر حجم التبادل التجاري بـ 977.6 مليون دولار خلال عام 2019، أي ما يقترب من المليار دولار. وبلغت قيمة الصادرات المصرية للسوق الليبية 216.257 مليون دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، مقابل 164.186 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي، بنمو 31.7%، بينما سجلت قيمة واردات مصر من ليبيا 28.76 مليون دولار، مقابل 6.932 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتتمثل أهم صادرات مصر إلى ليبيا في الأرز والسلع الغذائية المصنعة والملابس، والصناعات الهندسية ومواد البناء، ويقدر حجم الاستثمارات الليبية في مصر بـ 10 مليارات دولار لـ 1165 شركة بقطاعات الزراعة والعقارات والسياحة والقطاع المالي والخدمات.

وفي إبريل الماضي، وقّعت مصر 11 اتفاقية مع ليبيا لزيادة التعاون بين البلدين، وشملت تنظيم ملف العمالة خلال المباحثات التي تمت بين وزيرى القوى العاملة بما يسمح باستفادة ليبيا من خبرة العمالة المصرية، ومساهمة الشركات المصرية فى إنشاء محطات توليد كهرباء بالإضافة إلى دعم قطاع الصحة هناك فى إعادة الهيكلة وايضاد بعثات وقوافل طبية مصرية للمساهمة فى تخفيف أزمة نقص الكوادر هناك وتزويد القطاع بالأدوية وعلاج كورونا إضافة إلى المساهمة فى جهود إعادة الإعمار بتنفيذ مشروعات إسكان.

بالنسبة للبحرين، يقدر حجم التبادل التجاري البيني مع مصر بـ 500 مليون دولار خلال عام 2020؛ حيث بلغت صادرات مصر للبحرين 116.9 مليون دولار فى أول 11 شهراً من العام الجارى، مقابل 57 مليون دولار خلال نفس الأشهر من العام الماضي، بزيادة 60 مليون دولار.

ويقدر حجم الاستثمارات البحرينية فى مصر بـ 3.2 مليون دولار، موجهة إلى 216 مشروعاً، وفى مايو الماضي، بحثت نيفين جامع- وزيرة التجارة والصناعة- مع سمير عبدالله ناس- رئيس اتحاد غرف تجارة مجلس التعاون الخليجي- إنشاء محور تجارى مباشر بين مصر والبحرين؛ لتوفير احتياجات السوق البحرينية وأسواق الخليج العربى بصفة عامة من السلع والمنتجات الزراعية والغذائية المصرية، وأشار ممثل البحرين إلى إمكانية إنشاء مشروعات «مصرية- بحرينية» مشتركة فى مجال الصناعات الدوائية.

وفى مجال التعاون مع المملكة العربية السعودية، اقترب التبادل التجارى مع مصر من الـ 8 مليارات دولار خلال عام 2020، وبلغت قيمة صادرات مصر للسعودية 561.7 مليون دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، مقابل 412.3 مليون دولار خلال نفس الفترة

وتقديم استثمارات، مقابل كميات النفط خلال آلية «النفط مقابل الإعمار».

وتعتبر مشروعات الإسكان وإنشاء الطرق على رأس قائمة الأعمال بسبب الحروب التي خاضتها العراق خلال السنوات الماضية.

وفيما يتعلق بالأردن؛ فإن التبادل التجارى مع مصر بلغ 565.9 مليون دولار عام 2020، وبلغت الصادرات المصرية للأردن 190.3 مليون دولار فى الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بـ 161.7 مليون دولار فى نفس الفترة من العام الماضي، فيما بلغت الواردات المصرية من الأردن 37.7 مليون دولار فى نفس الفترة، مقاربتة بـ 31.6 مليون دولار خلال العام الماضي.

ووقعت مصر مارس الماضي مع الأردن 7 اتفاقيات، خلال الدورة الـ 29 للجنة العليا «المصرية- الأردنية» المشتركة فى عمان، برئاسة رئيسى وزراء البلدين.

كما تم توقيع اتفاقيات مايو الماضي فى مجال الغاز الطبيعى بين الشركة القابضة للغازات الطبيعية وشركة الكهرباء الوطنية الأردنية للمحق عقد توريد الغاز الطبيعى عقود تشغيل توسعات شبكة الغاز فى الأردن.

ويربط بين مصر والأردن خط كهربائى يمد الأردن بالطاقة المطلوبة بقدرة 400 ميغا وات، وتدرس وزارة الكهرباء المصرية رفع قدرات الخط لنقل 3 آلاف ميغا وات تتمكن مصر من خلاله زيادة صادراتها من الكهرباء لتشمل مستقبلياً العراق وسوريا وفلسطين ولبنان.

وفى قطاع النقل، ألغت الأردن رسوم المرور على الشاحنات الأردنية المغادرة من مصر المقدره بنحو 90 ديناراً على كل شاحنة فى إطار زيادة وتسهيل عملية التبادل التجارى بين البلدين.

رؤى

شروعات البنية التحتية



جانب من فعاليات اللجنة الثلاثية بين مصر والعراق والأردن

« 20% زيادة فى صادرات مصر للعراق و32% فى صادرات ليبيا.. و14% فى صادرات السعودية

«اتفاقيات مع الأردن لرفع قدرات خط الربط الكهربائي والتصدير لسوريا وفلسطين ولبنان»



ربط الكهرباء بالعراق.. مشروع تكامل عربي

وحسب المقرر تستفيد شركات المقاولات المصرية من الاتفاقيات في هذا المشروع، لتعزيز أعمالها في الدول العربية. من جانبها قدرت مؤسسة راند البحثية الأمريكية، فوائد التكامل الاقتصادي بين بلاد الشام بزيادة تتراوح ما بين 3 إلى 7% في الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول، مشيرة إلى أن هذا التوسع قد يخلق ما لا يقل عن 700 ألف إلى 1.7 مليون فرصة عمل إضافية، مما يقلل من معدلات البطالة الإقليمية بنسبة من 8 إلى 18%.

مشروع الشام الجديد بين مصر والعراق والأردن، تم إطلاق المشروع في العراق بهدف تغيير الواقع الاقتصادي للدول الثلاث على أساس احتياج مصر والأردن للبتترول ومشتقاته مقابل حاجة العراق إلى الكهرباء وتحسين الإعمار والنقل. ويتضمن المشروع ربط الدول الثلاث من خلال خط نقل برى يبدأ من القاهرة مروراً بعمان وصولاً إلى بغداد والعكس بما يسهل التبادل التجاري ونقل المنتجات والعمالة والطلبة.

من العام الماضي، بارتفاع 13.9%. ويقدر حجم الاستثمارات السعودية في مصر بـ 30 مليار دولار، بعدد 6285 شركة، ويستهدف مجلس الأعمال «السعودي-المصري» إلى الوصول إلى 50 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي يونيو الماضي، وقعت مصر مع السعودية 30 اتفاقية على هامش فعاليات الدورة الـ 17 للجنة المشتركة. بالإضافة إلى اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مجالات الصناعة والثروة المعدنية، والعمل، والنقل الجوي والبحري والبري، والتخصصات الطبية، والغذاء والدواء، والحجر البيطري، والموارد المائية، والزراعة، والنخيل والتمور، وتنمية الصادرات، وشئون المستهلك، والمعارض، والجمارك، والمجال المالي والمصرفي، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والاستثمار. وشملت هذه الاتفاقيات دعم الجهات المعنية بالبلدين للانتهاء من إجراءات توقيع العقود الخاصة بمشروع الربط الكهربائي، حسب الجدول الزمني المخطط.

الشام الجديد

وبعد ما يقرب من عامين من بلورة فكرة

الأصوات المطالبة بتعديل الاتفاقيات التاريخية المتعلقة بحصة مصر في مياه نهر النيل. ولرغبة بعض المترشحين تغيير الوضع القائم، واحتواء الدور الإقليمي لمصر في منطقة شرق إفريقيا والقرن الإفريقي من جانب آخر.

ولكن هناك مواقف في تاريخ الأمم لا تحتمل سوى الجد لا سيما حينما ترتبط بقضايا مصرية مثل قضية مياه النيل؛ ذلك الشريان الحيوي الذي سكن في وجدان المصريين منذ آلاف السنين، إنه تلك الحقيفة الخالدة التي لا يمكن لأي حسابات سياسية أن تغيرها مهما كانت الدوافع.

ولسنا هنا في مقام شرح أهمية النيل للمصريين بقدر ما نحاول التأكيد على أن هذه الثوابت ليست محللاً للتساؤل أو موضعاً للتشكيك في عدالتها.

النيل يجري في أرض مصر المحروسة منذ فجر الضمير وسيظل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهذه القضايا الحيوية تحتاج دائماً وقوف الشعب كله خلف قيادته السياسية صفاً واحداً وستظل المؤسسات المصرية حامية لمقدرات الوطن. لقد أعلنت القيادة السياسية أن مصر مع حق دول القارة في التنمية وتجلي هذا في تولي شركة المقاولون العرب تشييد سد «جوليوس نيريري».. لتوليد الكهرباء في تنزانيا بأيدٍ مصرية وهو ما يؤكد على أن مصر التي ساندت حق دول القارة في التحرر السياسي وكانت قبلة زعماء حركات التحرير الوطنى تساند أيضاً حق هذه الدول في التنمية وتوليد الكهرباء.

إن المياه مورد لا ينبغي أبداً أن يستخدم كسلاح للمساومة أو التهديد فهي مورد طبيعي عابر للحدود ولا يمكن حبسه أو تغيير مجراه؛ بل يمكن فقط تنظيم استخدامه والتعاون من أجل تنميته، أما عدداً من محاولات للانتقاص من حق مصر في مياه النيل فهي محاولات مألها الفشل الذريع، فكما أن لهذا الوطن درعا وسيفاً، فالنيل له شعب يحميه.

رأي

د. عمرو عبدالعزيز



النيل والخطوط الحمراء

ذات ليلة منذ أكثر من نصف قرن من نيف ونصف قرن من الزمان، تساءل «شوقي» مخاطباً النيل في مجراه: من أي عهد في القرى تتدفق... وبأي كف في المداين تغدق... ومن السماء نزلت أم فجرت من عليا الجنان جداولاً تترقق...؟ وبأي عين، أم بأية مزنه... أم أي طوفان تفيض وتفهق؟ هذه التساؤلات التي أطلقها «شوقي» تمجيداً للنيل.. كانت صدى للتساؤلات المماثلة التي طالما ترددت في شمال الوادي عبر آلاف السنين، فقد عنى المصريون في جميع العصور منذ بدء التاريخ بنهر النيل، ووصفه، وتتبع منابعه، وحوضه، ومصبه، وكثرت المحاولات لتفسير أحواله وظواهره المختلفة، وهذه الأمور جميعها هي ما يطلق عليها «جغرافية النيل». وكانت تلك نقطة البداية في تفكير مصر قيادة وشعباً وجيشاً حين اتخذوا من النيل مؤشراً للحياة وخطاً أحمر وركيزة أساسية، قامت عليها حضارتهم المبكرة، تلك الحضارة النبيلة الراقية التي كان لها الفضل على العالم كله، حيث نهل أبنائه من وادي النيل مبادئ هذه الحضارة وال عمران، يوم لم يكن حضارة ولا عمران إلا ما نشأ ونما في أحضان هذا الوادي الخصيب.

واليوم يستمر هذا الاهتمام والشغف في وقت شديد الحساسية تحتل فيه قضايا مياه النيل اهتمامات السياسة الخارجية المصرية وشواغل واهتمامات الصفوة المصرية بعامة والحاكمة بخاصة وصانع القرار لكونه من أهم قضايا الأمن القومي والإقليمي المصري خاصة مع تزايد

شوارع مصر زمان



شارع طلعت حرب في الثلاثينات

الرئاسة في أسبوع مصر صانعة السلام وواحة

« ثوابت الدين لن تتغير ولكن يجب فهم التطور الإنساني في التعامل



الرئيس يلتقى مواطنين بالبرويست ويستمع لمطالبهم

المنزلة للوقوف على حجم الإنجاز الذي تحققت هناك، قائلا: «بحيرة 250 ألف فدان كانت ممكن تعتبر منطقة غير صالحة ماتصورش إنه فيه حد في الدنيا تدخل لمعالجة التلوث البيئي من 500 إلى 600 سنة فانت زي اللي احنا بنعمله دلوقتى».

مداخلة هاتفية

وأجرى الرئيس مداخلة هاتفية فى برنامج التاسعة على شاشة القناة الأولى، تطرق خلالها إلى العديد من الملفات المهمة، فضلا عن الاستجابة لمناشدة بوسى سعد أول امرأة تعمل فى مهنة الحدادة بالمنصورة من خلال توفير جميع احتياجاتها.

كما تحدث الرئيس خلال المداخلة فى قضايا تمس الوطن، حيث أكد أن هناك من يعيشون فى وسط المجتمع ويعتبروننا أعداء، يسعون للقتل والتخريب حال تمكنهم من ذلك.

مضيفا أن «ما جابهته بلد به 100 مليون خلال العشر سنين اللي فاتوا أمر مش سهل ونحن نحاول الحفاظ على الاستقرار»..

متابعا: «اللى بتكلم عنهم ناس فى وسطنا، قاعدين ليل نهار بيتكلموا عكس الاتجاه، مش مستوعبين الدرس، ويحاولوا ينخرطوا مع المجتمع، وبيعتبرونا عدو ليهم.. تشكيك وتخريب لو أمكن وقتل لو أمكن».

وأكد الرئيس أن العمل فى مصر شامل وعميق، والتنمية والبناء جزء من مواجهة الإرهاب، لافتا إلى أن الدولة المصرية اعتمدت فى مواجهة الإرهاب على حشد قوى الدولة مع البناء والعمل من خلال فلسفة شاملة.

وشدد الرئيس على أن التقرير شهادة للمصريين بأنهم البطل الحقيقي، متابعا: «تمرير خطة الإصلاح الاقتصادى وقبولها من الرأى العام كان السبب فى نجاحها الشعب المصرى».

ولفت إلى أن مصر تستضيف 5 إلى 6 ملايين لاجئ على أراضيها، وهذا الرقم يعادل حجم دولتين لهما إنفاقهما العام، مضيفاً: «عندنا ملايين كثير فى بلدنا.. معدناش معسكرات للاجئين فى مصر عندنا ضيوف ببيعشوا فى وسطنا».

واستكمل: «إحنا مُصرين أن نحقق «حياة كريمة» خلال 3 سنين.. المسار هنا شامل والمواجهة حاسمة، نقدر نحول حياة 58 مليون مصرى».

ودعا الرئيس إلى تنظيم رحلات إلى منطقة

كتبت- ياسمين خلف

على مدار الأسبوع الماضى، تجددت إشارات التأكيد الدولية لمكانة مصر الإقليمية ودورها المحورى فى الشرق الأوسط.

وتوافد على القاهرة وشرم الشيخ قادة إقليميون ومستولون دوليون، أكدت زيارتهم أن مصر هى صانعة السلام وواحة الاستقرار فى إقليم مضطرب تبدو مصر الكتلة الصلبة فى قلبه.

دور القاهرة ظهر بوضوح فى أكثر من لقاء للرئيس عبدالفتاح السيسى، حيث التقى رئيس الوزراء الإسرائيلى نفتالى بينيت فى إطار جهود مصر لإحلال السلام بالمنطقة، كما قابل الرئيس السيسى الفرقاء الليبيين بحثا عن استقرار الشقيقة ليبيا، إضافة إلى اللقاء بملك البحرين ورئيس مجلس النواب العراقى.

إلى جانب ذلك، كان إطلاق تقرير التنمية البشرية فى مصر تأكيدا على النجاح التنموى والاقتصادى للقيادة المصرية واعتبار القاهرة واحة الاستقرار.

فضلا عن ذلك فإن نشاطات الرئيس الأسبوعية لم تخل من استجابة إنسانية لمناشدة سيدة تعمل فى مهنة الحدادة وتلبية احتياجات مواطنين التقاهم بشرم الشيخ.

حلقة نقاشية

وحضر الرئيس عبدالفتاح السيسى فاعلية إطلاق تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية فى مصر للعام 2021، والذي يتناول البيانات الدقيقة والمفصلة للجهود والإنجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية.

ووجه الرئيس كلمة للحاضرين قال فيها: «بقول للمصريين.. كان المسار المحتمل اللي ممكن كل الناس والمتخصصين يرشحوه إحنا ممكن نمشى فيه، الحرب الصعبة اللي مرت على مصر خلال 7 سنين.. وكان مسار له منطقه وحججه إن إحنا مشغولين بمواجهة الإرهاب، وبالتالي توقف عجلة التنمية فى مصر المدة دى.. معمناش كده واعتبرنا أن حربنا ضد الإرهاب فى مصر والمنطقة هى حرب مبنية على البناء والتنمية».

« التنمية والبناء جزء من مواجهة الإرهاب والشعب المصرى سبب نجاح الإصلاح الاقتصادى

سنة الاستقرار ل مع القضايا المعاصرة



تقرير التنمية البشرية أكد نجاح التجربة التنموية المصرية

التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة، وتعزيز وحدة الصف في مواجهة مختلف التحديات الإقليمية.

كما شدد الرئيس السيسي على التزام مصر بموقفها الثابت تجاه أمن الخليج ورفض أى ممارسات تسعى إلى زعزعة استقراره.

وجدد ملك البحرين موقف بلاده المتضامن والداعم لمصر والسودان في قضية سد النهضة، وتأييد كل ما يحفظ حقوقهما المشروعة وأمنهما المائي في نهر النيل، فضلاً عن دعم الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق ملزم عادل وشامل بشأن ملاء وتشغيل السد، بما يمنع الضرر ويعود بالنفع على جميع الأطراف اتساقاً مع قواعد القانون الدولي.

استقرار ليبيا

في الملف الليبي استقبل الرئيس، عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مديبولي رئيس مجلس الوزراء، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة، حيث أكد الرئيس الأتوية القصوى التي توليها مصر لعودة الاستقرار إلى الشقيقة ليبيا وتمكينها من استعادة دورها إقليمياً ودولياً.

كما شدد الرئيس على موقف مصر الثابت تجاه احترام السيادة الليبية والحفاظ على وحدة أراضيها، ورفض جميع أشكال التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي الليبي، فضلاً عن تعزيز تماسك المؤسسات الوطنية وتوحيد الجيش الوطني الليبي لحماية مقدرات الشعب الليبي وتفعيل إرادته الحرة.

كما استقبل الرئيس كلا من عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، والمشير خليفة حفتر القائد العام للقوات المسلحة الليبية، وذلك بحضور الوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة. وأكد الرئيس مواصلة مصر

وأضاف: «لا نتكلم في عقائد، فالشهادة والصلاة والصيام وثوابت الدين مش هتتغير، ولا يمكن حد يتناقش فيها، ولكن فهمك للتحضر مع وضعك الإنسانى، يعمل معالجة لأمر في إطار التطور الإنسانى».

وذكر الرئيس: «الأوائل تصدوا لهذا الموضوع وتحركوا فيه عشان يناقشوا قضايا عصرهم، واستخدموا الفقه لحل مسائل عصرهم، لكن إحنا للأسف مقدرناش نعمل كده وجينا ثقافة موجودة من 500 و1000 و1200 سنة يمكن، وخذناها وبتعامل بيها مع قضايا دلوقتى.. إحنا كدة بنظلم الدين والفهم وحكمة ربنا».

وتابع: «ربنا عمل الدين للمسلم والمسيحي وكل الأديان وعمل الحضارة، وإحنا متصورين إحنا اللي عملناه، ربنا عارف بعلمه الأزلى الإنسان هيعمل إيه جيل بعد جيل، أهل الشرائع والعلماء خايفين من إيه، الدين مش هيبضع أبداً، ربنا له رسل وكتب حافظها إلى يوم القيامة، لو مخفناش وتصدينا لهذه القضايا، فلو أصبنا لنا أجرين ولو أخطأنا لنا أجر واحد، يا ترى علماء الدين مستعدين لكده؟».

أمن الخليج

وفي شرم الشيخ استقبل الرئيس، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، حيث تم عقد جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدى البلدين.

وأكد الرئيس اعتزاز مصر بالروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، وحرص مصر على الاستمرار في تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وتكثيف وتيرة انعقاد اللقاءات الثنائية بين كبار المسئولين بصورة دورية للتنسيق المتبادل تجاه

ونوه الرئيس إلى أن القناعة بتصويب الخطاب الدينى تتحول إلى إرادة مستمرة، لافتاً إلى أن تطور الإنسانية يحتم استمرارية تصويب الخطاب الدينى، قائلاً: «شوفوا شكل الدنيا فى العالم عاملة إزاي، نتيجة نصوص معينة تم اجتزاؤها واستخدامها بشكل معين، قد إيه القتل وقد إيه تراجعنا، ده ميدنيش تحفيز نفكر ونعيد بناء فهمنا، وبالمناسبة تصويب الخطاب الدينى عملية مستمرة وليس عملية مؤقتة».

وأكد ضرورة القناعة بأهمية تصويب الخطاب الدينى لخلق إرادة تتحول لمسار علمى واجتهادى.

وتابع: «عشان نكون منصفين، اوعى تعتقد إن تحقيق أهدافك فى تجديد الخطاب الدينى أو بناء الوعي، ممكن يتحقق خلال سنة أو اثنين أو ثلاثة، بغض النظر عن الأدوات اللي هتستخدمها لأنك تتعامل مع بشر وفى فرق كبير بين طفل وشباب ورجل أو ست كبيرة الإنسان لما بيكبر بتبقى فرص التغيير صعبة مش الموضوعية أو المنطق اللي بيحكموا المسار فى تغيير أو بناء الوعي».

وأضاف: «النقطة المضيئة فى الموضوع إن المصريين خلال السنوات العشر الماضية، كان هناك تجربة عملية، شئنا أو أبينا دخلنا فيها، وطلعوا بدروس، وده جاء بعد الحالة التي تشكلت بعد عام 2011 وحجم التطرف والإرهاب والثمن الذى دفعته مصر سواء من مواردها أو ولادها الذين استشهدوا وأصيبوا».

واستطرد: «ما حدث شكل حالة أتصور أنها موجودة فى المصريين بنسبة كبيرة، وهى أن فكرة الميل للدين بشكل مطلق بدون تفكير أتصور أنها تراجعت، وده لم يفعله أى رئيس ولكنها الحالة التي مرت بها مصر».

وشدد الرئيس على أن ثوابت الدين لن تتغير ولكن يجب فهم التطور الإنسانى والتعامل مع القضايا المعاصرة: «اللى عمل الدين ربنا، واللى عمل الوجود بتطوره ده ربنا.. هل تفتكروا ربنا هينزل دين يصطدم مع التطور الحضارى.. لو حصل ده يبقى بنسبى للخالف العظيم، ربنا عمل الدين وقابل إنه يتشكل ويتطور».

◀ **موقفنا ثابت تجاه احترام السيادة الليبية والحفاظ على وحدة أراضيها.. ورفض التدخلات الخارجية بالعراق**

الرئاسة في أسبوع



تأكيد مصرى على رفض التدخل الخارجى فى الشئون الليبية

جهودها للتنسيق مع جميع الأشقاء الليبيين خلال الفترة المقبلة، بما يساهم فى ضمان وحدة وتماسك المؤسسات الليبية، وصولاً إلى إجراء الاستحقاق الانتخابى برلمانيا ورئاسيا المنتظر، فضلا عن منع التدخلات الخارجية التى تهدف بالأساس إلى تنفيذ أجنداتها الخاصة على حساب الشعب الليبى، وكذا إخراج جميع القوات الأجنبية والمرتزة من الأراضى الليبية.

الخبرة المصرية

واستقبل الرئيس، محمد الحلبوسى، رئيس مجلس النواب العراقى، وذلك بحضور المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، والسفير أحمد الدليمى، سفير العراق بالقاهرة، حيث أكد الرئيس استعداد مصر الكامل لنقل خبرة تجربتها التنموية إلى العراق لمساندة ودعم الحكومة العراقية فى جميع جهودها، من أجل بلوغ الهدف الاستراتيجى لاستقرار العراق واستعادة مكانته التاريخية ودوره العربى والإقليمى الفاعل.

كما شدد الرئيس على الأهمية البالغة للانتخابات البرلمانية القادمة فى رسم ملامح الفترة المستقبلية فى العراق وتقوية مؤسساته الوطنية، فضلا عن رفض مصر جميع التدخلات الخارجية فى شئون العراق، مع الالتزام بمبادئ الاحترام المتبادل لسيادة الدول والامتناع غير المشروط عن التدخل فى شئونها الداخلى.

جهود السلام

كما استقبل الرئيس، بمدينة شرم الشيخ رئيس الوزراء الإسرائيلى «فتالى بينيت» وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

بحث الجانبان تطورات العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات، فضلا عن مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وأكد الرئيس دعم مصر لجميع جهود تحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط، استناداً إلى حل الدولتين وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية، بما يساهم فى تعزيز الأمن والرخاء لجميع شعوب المنطقة.

وأشار الرئيس إلى أهمية دعم المجتمع الدولى جهود مصر لإعادة الإعمار بالمناطق الفلسطينية، بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ

والإسكان ومستشارى رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، والشئون المالية، وعدد من المسئولين المعنيين لاستعراض مستجدات الموقف التنفيذى لمشروعات البنية الأساسية الجارى تنفيذها فى العاصمة الإدارية، والمتحف المصرى الكبير.

ووجه الرئيس بصياغة مخطط متكامل بشأن منظومة الإدارة والصيانة لأحياء ومرافق العاصمة الإدارية الجديدة، خاصة المنطقة المركزية والحي الحكومى، لتحقيق وضمان استدامة وكفاءة الإدارة والتشغيل.

ووجه الرئيس بمراعاة خروج تجهيزات المتحف على أكمل وجه وأعلى مستوى،

والتدقيق فى جميع التفاصيل ذات الصلة بالعرض المتحفى على نحو يبرز تفرده وعراقة الحضارة المصرية القديمة.

على التهدئة بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى.

وعقب اللقاء وقبل عودته إلى القاهرة قام الرئيس، بجولة تفقدية بمنطقة مساكن الرويسات بشرم الشيخ حيث توقف لتبادل التحية والحديث مع المواطنين والاستماع إلى طلباتهم واحتياجاتهم وتلبيتها.

واستقبل المواطنون الرئيس بهتافات: «الله أكبر يا ريس.. تحيا مصر».

البنية الأساسية

وفى الشأن الداخلى، اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، ووزراء الكهرباء والسياحة والاتصالات

◀ **دعم مصرى لتحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط والبحرين تجدد تأييدها لمصر والسودان فى «سد النهضة»**

أخبارهم أسبوع

سلام الشهي



توجيهات رئاسية خلال استعراض تقرير صندوق تكريم الشهداء

نسبة العجز من أموال الصندوق من خلال الجهات المعنية؛ كلا فيما يخصه. وبدأ الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في اتخاذ إجراءات تعيين المستوفين لشروط شغل الوظائف من أسر ضحايا ومصابي العمليات الإرهابية من المدنيين بالجهاز الإداري بالدولة، بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي دون الحاجة لتعديل قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (2804) لسنة 2017 بشأن قواعد شغل الوظائف العامة للفئات المنصوص عليها بالفئتين الثانية والثالثة من المادة (13) من قانون الخدمة المدنية. وتخصص وزارة الشباب والرياضة في إطار مبادرة «دراجتك - صحتك» دراجة هوائية واحدة لأسرة الشهيد أو الضحية أو المفقود أو المصاب من الراغبين على أن يتحمل الصندوق نصف ثمن الدراجة ويتحمل المستفيد النصف، وقام الصندوق بتسليم المرحلة الأولى من الراغبين من القاهرة والجيزة بواسطة وزارة الشباب والرياضة. ويتم تسليم بطاقات التكريم للمستفيدين من القانون (16) لسنة 2018 شهر أكتوبر المقبل بالتنسيق مع الوزارات المعنية بعد صرف التعويض المادي مع قيام الوزارات بتوزيعها على المستفيدين وموافاة الصندوق بتمام التنفيذ.

الصندوق رئيس مجلس الوزراء ويعتمد قرارات مجلس إدارة الصندوق قبل نفاذها من رئيس مجلس الوزراء ويحظى الصندوق بالمتابعة المستمرة من رئيس الجمهورية. وتنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء عرض التقرير السنوي للصندوق الأسبوع الماضي بحضور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية واللواء السيد العالي رئيس مجلس إدارة الصندوق واللواء أحمد الأشعل المدير التنفيذي للصندوق. تقرر صرف التعويض المادي المقرر صرفه مرة واحدة وقام الصندوق بتحويل المبالغ المقرر صرفها إلى الجهات المعنية «الدفاع - الداخلية - التضامن الاجتماعي» على أن يبدأ الصرف لجميع المستحقين دفعة واحدة بقيمة مائة ألف جنيه لأسرة كل شهيد والمصاب طبقا

خاص- صباح الخير:

في إطار حرص واهتمام الدولة وتقديراً لتضحيات أبنائها المخلصين من الشهداء والمصابين من جميع فئات المجتمع وترسيخاً لقيم الوفاء لأسر فقدت أو أصيب عائلها الوحيد ورسالة وفاء لمن وهبوا حياتهم لوطنهم.

وفي ضوء المادة السادسة عشرة من دستور عام 2014 التي تضمنت أن تقوم الدولة بتكريم أسر شهداء الوطن ورعاية المصابين، تم إنشاء صندوق تكريم شهداء وضحايا ومفقودي ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرههم بالقانون رقم (16) لسنة 2018.

ويهدف الصندوق بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لتوفير أوجه الرعاية والدعم في كل مناحي الحياة لأسر الشهداء والضحايا والمفقودين ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية، ويتعامل الصندوق مع جميع المستفيدين بمبدأ المساواة في جميع الحقوق والمزايا.

وقام الصندوق بتوقيع العديد من البروتوكولات مع عدد من الوزارات وتم صدور القرارات الوزارية لتحقيق ما تضمنه القانون. وتقدم الخدمات بواسطة بطاقات التكريم الصادرة من الصندوق، وحدد القانون المستفيدين من شهداء وضحايا ومفقودي الوطن وأسرههم من القوات المسلحة والشرطة والمدنيين وهم: «الوالد - الوالدة - الأرملة - الأرملة - الأبناء» والمصاب عن نفسه ويصدر بحق الشهداء والمصابين قرار وزارى من «وزير الدفاع للعسكريين- وزير الداخلية للشرطة- رئيس مجلس الوزراء للمدنيين»، ويتبع

تسليم بطاقات التكريم للمستفيدين الشهر المقبل.. وتعيين المستوفين للشروط
صرف التعويضات المستحقة من خلال وزارات الدفاع والداخلية والتضامن

مناقشة الدليل المر الشوربجي: مواجه

خاص- صباح الخير:

نظمت الهيئة الوطنية للصحافة، برئاسة المهندس عبدالصديق الشوربجي، ندوة بمقر الهيئة، الأسبوع الماضي لمناقشة «الدليل المرجعي الصادر عن هيئات الإفتاء في العالم لمواجهة التطرف واستراتيجية المواجهة»، وذلك بحضور فضيلة مفتي الديار المصرية الدكتور شوقي علام، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، وأدارتها الدكتورة فاطمة سيد أحمد عضو الهيئة.

وأكد المهندس عبدالصديق الشوربجي أن مصر والمنطقة العربية تواجه تحدياً كبيراً يتمثل في القوى المتربصة بها والتي تهدف إلى إسقاط الدول وتغييب عقول الشباب، ونشر الأفكار الهدامة والتقليل من حجم الإنجازات وتشويه مؤسسات الدولة.

وأشار الشوربجي إلى أنه منذ أن تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي، مهام المسئولية، وضعت الدولة المصرية خطة للتنمية الشاملة استهدفت كامل قطاعاتها ومؤسساتها، وقطعت فيها أشواطاً طويلة وهو ما انعكس بشكل واضح على أرض الواقع.

وأضاف: إن أهم أدوات التنمية الشاملة هو مواجهة الإرهاب الفكري والتصدي للشائعات والأكاذيب المغرضة التي تطلقها القوى المتربصة.

وأشار إلى أن أجهزة الدولة أدركت أهمية توعية شبابنا والدور الذي تقوم به المؤسسات المعنية مثل المؤسسات الصحفية القومية ودار الافتاء المصرية والأزهر الشريف في ظل الانتشار الواسع للوسائل الإلكترونية والتي

ختام «النجم الساطع» بالذخيرة الحية وزير الدفاع نقل إشادة الرئيس السيسي بقدرة القوات.. ويكرم القادة المشاركين



ختام النجم الساطع 2021 بقاعدة محمد نجيب العسكرية

كتبت- شاهندا الباجوري:

أهدى الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي درع النجم الساطع لقادة العناصر المشاركة في «النجم الساطع 2021».

وحضر وزير الدفاع المرحلة الختامية لفعاليات التدريب المشترك «النجم الساطع 2021» بقاعدة محمد نجيب العسكرية بمشاركة 20 دولة صديقة وشقيقة، بحضور الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة لمختلف الدول المشاركة وعدد من الملحقين العسكريين. تضمّنت المرحلة الختامية تنفيذ مشروع رماية تكتيكية بالذخيرة الحية لمختلف الأسلحة والقوات المشاركة، وظهر خلال المرحلة التعاون الوثيق بين جميع عناصر تشكيل المعركة والقدرة العالية على المناورة، كما أظهرت المرحلة تحقيق الهدف المنشود من التدريب.

وألقى القائد العام كلمة نقل فيها تحيات الرئيس عبدالفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة وأشاد بالمستوى الراقى الذي وصلت إليه القوات والقدرة على إدارة مهمة مشتركة باحترافية بعد الاستفادة من تبادل الخبرات بالشكل الأمثل.

وفي سياق متصل، حضر الفريق محمد فريد رئيس الأركان أحد الأنشطة التدريبية خلال فعاليات النجم الساطع.

وأشاد بالأداء المتميز للعناصر المنفذة وقدرتهم على التنفيذ باحترافية ودقة، مشيراً إلى أهمية التدريب الذي يعمل على تبادل الخبرات والتعرف على أحدث التكتيكات القتالية لمختلف الدول المشاركة بالتدريب.

المرشحون للاس خطة عاجلة في الزمال

كتب- محمد عبد العاطي

بدأت اللجنة المؤقتة لإدارة نادي الزمالك برئاسة حسين لبيب في إجراءاتها الأخيرة لحسم عدد من الملفات المهمة في ظل الأزمة المالية الطاحنة التي يمر بها خاصة ما يتعلق بتجديد عقود اللاعبين.



طارق حامد

الأسبوع المقبل

رولا خرسا تعود بـ «احكوا لي»

وحلقات جديدة من «أنا بابا يلا»

أبوستيت بطلا للعالم في الكيك بوكسينج



أبو ستيت فاز بالنهاى

كتبت- شاهدة الباجورى

هناك القوات المسلحة ابنها وابن مصر البار عقيد دكتور مهندس محمد عبده أبو ستيت لفوزه وحصوله على الذهبية وحزام بطل العالم للمحترفين في الكيك بوكسينج التي استضافتها مصر بمشاركة الأردن وروسيا وهولندا.

وفاز أبو ستيت باللقب بعد التغلب على الروسي نيكيتا سيروفيشكن خلال المباراة، التي أقيمت بالصالة المغطاة في استاد القاهرة الدولي.

وأبو ستيت ضابط بالقوات الجوية، حصل على بكالوريوس هندسة وبكالوريوس علوم عسكرية و ماجستير في الهندسة الميكانيكية ثم الدكتوراه في تخصص نادر وهو التحكم الحرارى فى الأقمار الصناعية.

احترف «الكيك بوكسينج»، وحصل على بطولة الجمهورية لمدة 22 عاماً دون منافس، إضافة إلى بطولة العالم 6 مرات، وبطولة العرب 5 مرات، ثم حصوله على لقب عميد لاعبي العالم فى «الكيك بوكسينج» بعد الإنجازات التي حققها.

جعى للإفتاء فى الوطنية للصحافة لإرهاب الفكرى أهم أدوات التنمية

«مرصد الفتاوى التكفيرية والدعاوى المتشددة»، وحتى الآن تم إصدار 600 تقرير، كشفت عن وجود فتاوى لم تكن على أساس علمى صحيح فضلاً عن عدم قراءة الواقع المحيط الأمر الذى يصدر عنه فتاوى مشوهة وصدرت عن أشخاص أو مؤسسات دينية غير رسمية.

وأضاف علام: إن حروب الجيلين الرابع والخامس؛ تأخذ العقل المسلم من حيز العطاء والخير إلى طريق القتل والدمار، وقال إنه يجب التعامل مع قضايا العصر وفق الواقع المحيط.

وقال علام: إن الأرضية صالحة الآن لمجابهة الإرهاب والتطرف بخطط واستراتيجيات وتعاون وتكاتف مؤسسات الدولة، لتكون تجربة مصرية عبقرية خاصة بعد نداءات الرئيس بالتعاون فى هذا الإطار وتجديد الخطاب الدينى.

من جانبها أكدت د.فاطمة سيد أحمد، عضو الهيئة الوطنية للصحافة، أن الدليل المرجعى إنجاز كبير، بمعلومات رصدت حركات التطرف فى جميع الديانات، واقترح طبعه شعبية لإتاحة الفرصة أمام انتشاره بشكل أكبر بين كل فئات المجتمع؛ خاصة الشباب أهم الفئات المستهدفة.

من جانبه قال د.إبراهيم نجم، مستشار مفتى الجمهورية: إن نسخة إنجليزية للدليل ستصدر قريباً، مؤكداً إلى أن الإفتاء المصرية أسست وحدة للرسوم المتحركة ونفذت 300 فيلم قصير، للرد على الأفكار المتطرفة بطريقة سهلة وجذابة.



عبد الصادق الشوربجى يستقبل فضيلة المفتى

تحقق تفاعلاً كبيراً، وهو ما يتطلب توحيد الجهود فى نشر الأفكار البناءة والتوعية والتنوير، وإعلاء القيم الإسلامية التى تشجع على البناء والتعمير والتعاون.

وأشاد الدكتور شوقى علام، بأهمية ودور الصحافة القومية للتنوير والتثقيف، كما أشار إلى أن التطرف والإرهاب وباء بالأوطان، مؤكداً على أن إطلاق الرئيس السيسى للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، بمثابة بلورة حقيقية لمكافحة التطرف والإرهاب، وأكد أن الاستراتيجية تمتد ليس للحق السياسى والتعبير عن الرأى فحسب، ولكنها تشمل جميع جوانب الحياة.

وقال: فى 2014 استشعرنا الخطر على الإنسان والبنیان والدولة الوطنية التى يجب الدفاع عنها بكل ما نملك، وأنشأنا

تبعاد من قائمة كارتيرون ك علاج الأزمة المالية بقرض لتجديد العقود

فتحى العائد من إعارة سموحة. ويرغب بن شرقى فى الرحيل إلى الإمارات إذا فشلت اللجنة الحالية فى الاستجابة لمطالبه المالية للتجديد. وأشارت المصادر إلى تفكير إدارة الزمالمك فى الحصول على قرض بنكى لمعالجة الأزمة المالية الطاحنة لتجديد عقود اللاعبين. واعترض كارتيرون على تواجد حمدي النقاز بصفوف الفريق، ولكن الإدارة طالبته بإرجاء الأمر على أمل البحث عن مخرج لا سيما أن التعاقد معه كان تصرفاً واقعياً بعد شكوى النقاز للفيضا.

كارتيرون فى رحيلها حازم إمام وعبدالله جمعة رغم إصرار الثنائى على البقاء داخل الفريق. وفى المقابل فإن الزمالمك مطالب بالتجديد لعدد من النجوم على رأسهم أشرف بن شرقى ورزاق سيسييه وطارق حامد ومحمد أشرف «روقة» ومصطفى

واجتمعت الإدارة - والمجلة ماثلة للطبع - مع باتريس كارتيرون وطلبت منه الأسماء التى لا يرغب فى بقائها بالفريق لسرعة التحرك بالتعامل معهم بالبيع أو الإعارة لتوفير سيولة مالية فى أسرع وقت. وقالت مصادر إن بين الأسماء التى يرغب

مصر تدخل سوق التمويل الإسلامى لأول مرة

«الصكوك السيادية».. آفاق جديدة للاستثمار

بسمه مصطفى عمر

يمكن تعريف الصكوك السيادية بأنها أوراق مالية حكومية، بقيم نقدية متساوية لكل منها، تصدرها الدولة لمدد محددة، تتراوح بين عام و 30 عاما، بهدف تمويل البنية التحتية من المشروعات الاقتصادية، والتنمية، والاستثمارية، للنهوض بجميع محاور التنمية المستدامة، وتمويل عجز الموازنة العامة للدولة، من خلال خطط استراتيجية توازن بين الاستدانة من البنوك الداخلية وسداد الدين الخارجى، ويتم احتساب العائد الاستثمارى بقيم ثابتة فى الأذون والسندات والأسهم، أو متفاوتة حسب الربح والخسارة، وهى التى تعرف بالاستثمار على الشريعة الإسلامية.



التحفيز لزيادة الطلب على الأوراق المالية

تحديدها طبقا لقيمة الصك المباع نفسه، وله حد أدنى ولا يحدد له حد أقصى. وأكد الشهيدي على أن الصكوك هى أحد البدائل التمويلية لضمان الاستثمارات فى الأوراق المالية لفترات طويلة، ويرجع ذلك إلى ارتفاع عائد الربح على خلاف الأذون أو السندات، إضافة إلى أن مستثمر الصكوك يستطيع مراجعة نصيبه من العائد لأنها مشروعات محددة بعينها.

تصنيف ائتماني

وأوضح، أن هناك آليات ضمان تصدرها الدولة، ومنها أصول المشروع، أو وجود ضامن للصك

الصكوك لمشروعات محددة المدة، وغير محددة العائد، حيث إنها تعتمد على المشروع ذاته ومدى كونه رابحا أو خاسرا، ما يعنى أن ملكية الأصول الخاضعة لطرح الصكوك بشأنها، لا تنتقل إلى حملة الصكوك ذاتها. وأضاف: إن عوائد أذون الخزانة والسندات محددة وواضحة، باعتبارهما إقراضا عاما للدولة لمدد طويلة الأجل، على عكس الصكوك غير محددة العائد، حيث يتم

وتزامنا مع الحديث، عن طرح الدولة لعدد ضخم من الصكوك السيادية، ومناقشة مشروع القانون حاليا تحت قبة البرلمان، إضافة إلى طرح عدد آخر من أذون وسندات الخزانة، من قبل وزارة المالية، وبأموال تصل إلى عشرات المليارات من الجنيهات، لتمويل مشروعات الدولة القومية فى السنوات المقبلة، توضح «صباح الخير»، آليات عمل تلك الأوراق المالية، بكل أنواعها، وتلقى الضوء على عوائد الاستثمار المختلفة، وميزاتها، للمساهمين المصريين والعرب والأجانب، ومفاهيم وآليات تطبيق أحدث الأوراق المالية، وفقا لقانون سوق رأس المال، إذ تعمل الدولة على تنوع مصادر واستحداث آليات جديدة لتمويل مشروعاتها، وتطوير أدوات التحفيز لزيادة الطلب على الأوراق المالية، وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية، واستهدفت الدولة إصدار أوراق جديدة وأطلقت عليها الصكوك السيادية، وفقا لقرار مجلس الهيئة العامة للرقابة المالية، لجذب مستثمرين يفضلون التعاملات المالية المتفقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

وتصدر الصكوك السيادية لدعم تنفيذ البنية التحتية لاستثمارات الدولة التنموية، حسب الدكتور معتمد الشهيدي، خبير الأوراق المالية، واستطرد: وتخصص هذه

« تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية وتحقيق التوازن بين الاستدانة من البنوك وسداد الدين الخارجى »

الدكتور كريم العمدة، أستاذ الاقتصاد الدولى، أشار إلى اعتماد مجلس الشيوخ مشروع قانون الصكوك السيادية، وهى أوراق مالية اقتصادية، وسميت سيادية نظرا لأن الأصول التى سوف تطرح عليها تلك الصكوك هى ملك للدولة، وهى إحدى أدوات التمويل لسد عجز موازنة الدولة، أو تمويل اقتصادى جديد، محدد فى عقد النشاط بكل تفاصيله، لذلك لا بد من التفريق بينها وبين الأوراق المالية الأخرى.

مفرقا بين الصكوك والسندات، قائلا: إن الصك هو ملكية فى أصل يدير منفعة، وورقة مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية بالمعنى الحقيقى والمعروف، أى المشاركة فى الربح والخسارة، وتشرف عليها هيئة شرعية من علماء الأزهر، وتحدد تفاصيل عقد الشراكة، والأصل ذاته، ومدته، وتفاصيل نشرة الصك ونشاطه، وهل يتوافق مع الشريعة أم لا؟، أما عن السند، فهو شريك فى الأصول الملكية، وله فائدة ثابتة، فى حالة المكسب ونسبة من الدين فى حالة خسائر الشركة، وعن الأسهم فحاملها له حق الترشح فى الجمعية العمومية للشركة ولعضوية مجلس الإدارة، أو الاستحواذ على جميع الأسهم، وجميعها فروق قانونية بين أنواع الأوراق المالية.

وأوضح أنه تتشكل لجان مركزية للرقابة الشرعية للصكوك، بقرار من مجلس الهيئة العامة للرقابة المالية، من 5 أعضاء يمثلون أبرز علماء الشريعة الإسلامية، وبعض المتخصصين الذين لديهم خبرة واسعة فى المجالات القانونية والمالية والمصرفية، وتتخذ قراراتها بأغلبية أعضائها، ومن أهم اختصاصاتها اعتماد إصدار الصكوك المقدمة، والإشراف من الناحية الشرعية على إصدار واستخدام الصكوك، ومراجعة التقارير التى تقدم للهيئة من قبل لجان الرقابة الشرعية الفرعية وفقا للمعايير الصادرة عن الهيئة.

استثمار عربى

وأشار العمدة إلى أن الكثير من المستثمرين المصريين والعرب، يرغبون بالمشاركة فى الأنشطة الاقتصادية التى تتناسب مع الشريعة الإسلامية، كونهم لا يفضلون نظام الأوراق من الأسهم أو الأذون ومثيلاتها من تلك الأوراق، ولذلك توسعت فى هذا المجال، الكثير من الدول التى تطبق نظام الصكوك مثل السعودية، والإمارات، والبحرين، وماليزيا، وهى من أقوى الأسواق المالية فى هذا المجال.

وقال أستاذ الاقتصاد الدولى: تساهم تلك الصكوك فى فتح آفاق استثمارية جديدة، مما يعنى الاقتصاد المصرى، مما ينعكس إيجابا على الموازنة العامة للدولة، حيث يزدهر النشاط الاقتصادى، وتوسع قاعدة



اعتماد مجلس الشيوخ مشروع قانون الصكوك السيادية



محمد معيط



طارق عامر

« أداة تمويل خارج الميزانية منخفضة المخاطر وتختلف عن الأوراق المالية والأسهم العادية

« تنفيذ البنية التحتية للاستثمارات التنموية واعتبارها إقراضاً عاماً للدولة لمدد طويلة الأجل

لها مدة محددة فى نشرة الإصدار، أى ليست دائمة بدوام الشركة المصدرة لها كما هو الحال فى الأسهم، إضافة إلى أنه فى حال تصفية الشركة فإن صاحب السهم له الحق فى أصول الشركة، على عكس حملة الصكوك، فلهم أحقية استرداد قيمة أصول الصك أو رأس مالمهم عند انتهاء المدة، كما أن الصكوك فى أغلب هياكلها تكون أداة تمويل خارج الميزانية من جهة الشركة، ومنخفضة المخاطر، بينما الأسهم حصة شائعة فى رأس مال الشركة، وورقة مالية ذات مخاطر مرتفعة.

ومتعهد للتغطية والاسترداد، مشيرا إلى أن الضمان يكون على أصل المبلغ وليس على العائد أو الربحية، قائلا: إن الصكوك مثلها مثل أى أوراق مالية تتعرض للمخاطر التسويقية أو التشغيلية، وكذا سعر الصرف، ولكل صك تصنيف ائتمانى من إحدى شركات التصنيف المعتمدة.

موضحاً أنه كما تتشابه الصكوك مع الأوراق المالية الأخرى، تتفق مع الأسهم فى أن كليهما لها أحقية المشاركة فى رأس مال مشروع مربح، فى حين أن الاختلاف بين الصكوك والأسهم، يتمثل فى أن الأولى

« تنوع مصادر واستحداث آليات جديدة لمشروعات الدولة وتطوير أدوات التحفيز لزيادة الطلب على الأوراق المالية

« توسيع قاعدة سوق المال وازدهار النشاط الاقتصادي وسد الفجوة التمويلية داخل منظومة الاقتصاد الوطنى



توافر السيولة لمشروعات الدولة والتمويل دون الاستدانة

وأشار معيط إلى ضوابط قيد الصكوك المصدرة فى السوق المحلية ببورصة الأوراق المالية، وسيتم حفظها بشركة الإيداع والحفظ المركزى، وسيتم قيد الصكوك المصدرة بالأسواق الدولية الصادرة بالعملات الأجنبية بالبورصات الدولية، وفقاً للقواعد المتبعة للإصدارات الحكومية الدولية.

موضحاً أن إصدار الصكوك سيكون على أساس الأصول المملوكة للدولة ملكية خاصة، بعد تحديد الأصول الثابتة والمنقولة، وذلك عن طريق بيع حق الانتفاع بهذه الأصول دون حق الرقابة، ووضع آلية للتقييم، عن طريق تأجيرها، أو بأى طريق آخر يتفق مع عقد إصدار هذه الصكوك وفقاً للصيغ المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية التى تقرها لجنة الرقابة.

وقال إن إصدار هذه الصكوك، وتداولها واستردادها يخضع للضوابط والقواعد والإجراءات المتوافقة مع تلك المبادئ، ويحد أقصى 30 عاماً التزاماً بأحكام الدستور.

تريليون دولار أمريكى، ولم تعد البنوك هى الممول الرئيسى لاستثمارات الحكومات ومنها مصر، فيحق لوزارة المالية إصدار صكوك سيادية بهدف تمويل المشروعات الاقتصادية المدرجة بخطة الدولة للتنمية، وتكون مسجلة بشركة القيد المركزى، وكان الدكتور محمد معيط، وزير المالية، قد أعلن استعداد مصر لإصدار أول طرح من الصكوك السيادية بعد موافقة البرلمان عليها، وإصدار القانون، من أجل توفير المخصصات المالية للمشروعات الاستثمارية لتحقيق المستهدفات التنموية، على نحو يتفق مع جهود الدولة لتعزيز أوجه الإنفاق. وقال: إن مصر ستدخل سوق التمويل الإسلامى لأول مرة، والذى يصل حجم إصدارات الصكوك بها إلى 2.7 تريليون دولار، بما يساعد فى جذب مستثمرين عرب وأجانب جدد على خلاف المصريين بالعملتين المحلية والأجنبية، ما يسهم فى توفير سيولة نقدية إضافية للاقتصاد المصرى وخفض تكلفة تمويل الاستثمارات.

سوق المال المصرى، وتوفر السيولة لمشروعات الدولة، والقدرة على توفير التمويل دون الاستدانة.

وأكد الدكتور عادل عامر، أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة طنطا، أن إصدار هذا القانون أمر بالغ الأهمية، لاستهدافه سد جزء من الفجوة التمويلية داخل منظومة الاقتصاد الوطنى، من خلال المساهمة فى تمويل المشروعات الاستثمارية المتعددة، بجانب إصدار الصك فى شكل شهادة إلكترونية أو ورقية قصيرة وطويلة الأجل، تستهدف خفض فاتورة الدين العام. وواصل: تصدر الصكوك السيادية، كأداة استثمارية وليست اقتراضية، لى تتوافق مع الشريعة الإسلامية، من خلال طروحات عامة وخاصة بالسوق المحلية والدولية، وسعى الدولة لتحسين الأداء المالى عن طريق تقديم منتجات جديدة لسوق أدوات الدين وتطوير آلياته. وأضاف أن إجمالى إصدارات الصكوك المتداولة حالياً فى العالم، يبلغ نحو 7.2



شرفك في رأسك .. تعرف خلاصك

29 - 24



رضا رفعت

لماذا اختصروا الشرف في أجساد

« د. يحيى هاشم: مفاهيم الشرف واسعة والبعض ضيقها.. وكلما تقدمت اله

« د. الخولى: قصر الشرف على جسم الأنثى كان ذريع

يعنى إيه شرف؟ سؤال مهم خصوصاً مع اختلاف المجتمعات فى الإجابة عنه وفقاً لكل ثقافة وتبعاً لكل بيئة ومجتمع. ويختلف مفهوم الشرف باختلاف عادات وتقاليد وثقافات الشعوب، ولكنه يظل أشمل من حصره فى العرض والأنساب والقدرة المادية والطبقة التى ينتمى لها الفرد. مفترض أن الشرف قيمة باعتبارها متكاملة، ومن أفضل الفضائل وأسماها.

وتندرج تحت مفهوم الشرف كثير من المعانى الإنسانية مثل: الأمانة، الصدق، العدل، الإخلاص، الشجاعة، حماية المستضعفين جنسياً أو عقائدياً أو سياسياً أو عرقياً، وعدم الاستقواء على الأضعف. الشرف فى اللغة، هو العلو والرفعة، وأيضاً صيانة العرض واحترام الكلمة، وإن كان مفهومه نسبياً تختلف معانيه وشروطه من مجتمع لآخر، فلم يكن مفهومه مرتبط بالمرأة فقط، لكن مجتمعاتنا لأسباب مختلفة هى التى ربطته بالبنات.. وأجسامهن، أفرغت مجتمعاتنا العربية مفهومه من معانيه الأهم.

دكتور يحيى هاشم، استشارى برامج الحماية الاجتماعية، قال: إننا نحتاج فى مجتمعاتنا العربية بصفة خاصة إلى نشر الثقافة الصحيحة عن المفهوم العام للشرف، حيث مفهوم الشرف يتضمن الأمانة والصدق وعمل الخير والشجاعة والنزاهة والبرءة والبعد عن كل الأفعال التى تجرمها الأديان والمجتمعات لأن فكرة الشرف أوسع من شرف البنت. وتابع قائلاً: الشرف فى المعاملات الاجتماعية كلها نحتاج إليه بشدة لتختفى السلوكيات والأفعال التى تسبب مشكلات مجتمعية، وقد تؤدي غالباً إلى كوارث تتسبب فى هدم القيم المجتمعية الأصيلة التى نشأت فى وجداننا وتوارثناها جيلاً بعد جيل، مما ينعكس على تفكيك المجتمع وفقدان الثقة فى القدوة والنفس أيضاً. وأضاف «هاشم»: لا شك أن مفهوم الشرف يختلف باختلاف الشعوب وعاداتها وتقاليدها واختلاف موروثاتها؛ ولكن مفهوم الشرف بشكله العام يرتبط فى غالبية المجتمعات بالسلوكيات والصفات التى تزيد من قيمة الإنسان فى مجتمعه.

مثلاً ارتبط الشرف أيضاً فى موروثاتنا المجتمعية بالكلمة وأهميتها ومدى تأثيرها على المجتمع كله؛ حيث نقول عندما نقدم وعداً أنها «كلمة شرف» دلالة على مدى المصداقية والالتزام والصدق فى تنفيذ الوعود والكلمات. وكلما تقدمت المجتمعات وزاد وعيها بأهمية الأخلاق والمفاهيم السليمة كلما تطور مفهوم الشرف لديها ليشمل المزيد من



ساد البنات؟!!

اجتماعات كلما تطور المفهوم لديها
ة أحيانا لإهانتها بنظرة مشوهة

الصفات التي يهتم المجتمع بغرسها في ثقافته وعاداته. يقول د. هاشم: إجمالاً علينا أن نخلق أجيالاً جديدة لديها صورة ذهنية صحيحة ومعرفة سليمة بمفهوم الشرف وما يشمله من قيم مجتمعية تحافظ على البناء الاجتماعي وتدعم العادات والتقاليد والثقافة التي تربيها علينا لنصنع مستقبلاً مختلفاً للأجيال القادمة.

وقال الدكتور حسن الخولي، أستاذ علم الاجتماع في جامعة عين شمس: إن المجتمعات المتقدمة لا تربط الشرف بالجسد ليكون المفهوم أوسع، فالعار في انخفاض أو فقدان تقدير الذات، والغش والتحايل ونهب الأموال العامة أو الخاصة هو الأسوأ. والتخلف عار وعدم المساهمة في التقدم الإنساني عار كبير.

ويمكن أن يختلف مفهوم الشرف في نفس المجتمع من وقت لآخر، فمثلاً كانت المرأة لا تظهر مطلقاً في الشارع، ومن وراء المشربيات وترتدي البرقع، ولكن تغير الوضع ونمط العمارة، وكانت الفتيات في مصر خلال الثلاثينيات والأربعينيات كما هو الحال في أوروبا، الآن تغيرت بحكم عوامل كثيرة نظرة البعض للمرأة.. بينما تسعى الدولة لتمكينها ودعمها.

وحذر «الخولي» نتيجة التفرقة في مفهوم الشرف قد يكون ذريعة لإهانة الأنثى وتعديبها، فالغالبية العظمى من الرجال تتسرب إليهم أفكار عن تصوراتهم للشرف وربطه بالأنثى لا يمكن أن تكون مناسبة للعصر ولا هي واقعية، وقد يرتكب جرائم بزعم «الحفاظ على شرف العائلة»، أو «غسل العار»؛ وهو بالنسبة للنظام القبلي عمل شجاع. وهذه الجرائم الهمجية تخفى معظم الوقت، نوايا أخرى مثل الاستيلاء على ميراث امرأة غير متزوجة، أو أخرى تريد الطلاق ضد إرادة أسرتها، أو أرملة يريدون تزويجها بأخ زوجها ليستفيد من حصة أخيه.

من جانبها قالت د. منى يوسف أستاذ الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية: التعامل بشرف قيمة من خصائصها إصلاح حياة الناس ومنع الاستغلال بمختلف أنواعه، ولكنها تعز على من يسعى لتحقيق مآربه وأطماعه دون النظر لضرر الآخرين؛ وفي مجتمعاتنا عادة ما يعرف الشرف بما يتعلق بالنظرات للأنثى مع أن هناك مفاهيم أخرى له.

مثلاً الطبيب الذي يعتبر المريض في عيادته مجرد رقم من المال غير شريف، وكذلك الغنى الذي لا يساهم في أعمال الخير، والمحامي الذي يستغل ثغرات القانون ولا يراعى أسرار البيوت، الموظف المرتشى، الصحفي الذي لا يقول الحقيقة ويضلل الرأي العام، المعلم الذي لا يعامل جميع طلابه بنفس الطريقة ويستخدمهم كوسيلة للربح عن طريق الدروس الخصوصية، البائع الذي يغش زبائنه ويبيع بأكثر من سعر ويخفي عيوب السلع.

كلها جرائم في حق الشرف بمفهومه الواسع!



محمد داود

العواف

الدقنجى، وقد تكتب الدأنجى، هو الشخص الذى يتاجر باختياراته الدينية، ويريد دائماً فرضها على الآخرين، باعتبارها الصواب الذى ما بعده صواب، حتى- بل ربما بالأخص- فى أبسط الأمور، ومنها التحية.

ولى صديق دأنجى، إن قلت له: صباح الخير، رد باشمئناط، وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. إن قلت: مساء الفل، إزيك، سعيدة، هاى، سلامات.. دائماً هو متحفز باشمئناطه ورده الجليط. ولأنه كدأنجى لديه شعور بالدعم الإلهى، فهو لا يشعر بالجليطة والبواخة أبداً؛ بل بالرضا عن نفسه ضمن ما يوصف رجعيًا- قل دأنجيا- باستعلاء الإيمان.

واستعلاء الإيمان تعبير سيد قطب، أحد أهم زعماء الإخوان، والأب الروحى للإرهاب والإرهابيين، فى كتابه «معالم فى الطريق». ذلك الاستعلاء يمنح الدأنجى البجاجة فى الحط على المختلفين ولو فى تحية مثل صباح الخير. هذا عكس ما تتمنى أن يسود بين الناس من المودة، وقبول الاختلاف، وعكس المأمول أن يميل الإيمان الدينى النفوس بالتواضع والرفق ولين الجانب.

كانت العواف، واقعدوا بالعافية، من ألفاظ التحية الأصلية، تحية خاصة بنا نحن المصريين، لا تجدها بأى مكان حول العالم، كانت أكثر تداولاً فى الريف، ولكن يبدو أنها تقارب الانقراض تحت ضغط حمو الجوف الدينى المشتعل لدينا منذ عقود، والذى- كما استبدل العقيقة بالسبوع- استبدل السلام عليكم بجميع أشكال التحية وألفاظها، ضمن سعيه لفرض نمط موحد شمولى على الجميع.

والعواف- فضلاً عن مصريتها- صالحة لكل أوان، ولا تُقصى ما عداها، فلم تكن الأجيال السابقة من المصريين تمتنع عن السلام عليكم، ولا غيرها من أشكال التحية.. وإنسانياً قبل دينياً عليك الرد بأحسن من التحية التى تقال لك أو ترد بمثلها، والأحسن هنا لا يتعلق باللفظ المنطوق، ولكن بالدلالة، والتى تتضمن نبرة الصوت، ولغة الجسد، والابتساماة الودود فى موضعها، وربما الجادة حيث يستوجب الأمر ذلك.

والسياق مهم؛ فى العقود الأخيرة مع طفيان الفكر الدينى الرجعى، لا يكتفى الدأنجية بإقحام الدين على كل شىء، وفرض اختياراتهم الرجعية على الجميع؛ بل يعتمدون القضاء على أى اختيار آخر. هذا يشمل جميع المظاهر والظواهر الدينية الرجعية. لسنا- مثلاً- ضد ارتداء الحجاب، ولا البوركينى، المشكلة تأتى من الاستعلاء ضد من لا تخضع لهذا النمط من الملابس، ذلك الاستعلاء الذى ينعكس واقعاً فى ممارسات إقصائية ضد المختلفين، وهذا ما يجعل هناك مشكلة فى أمور كان ينبغى ألا تشغلنا مثل التحية، ويفترض أن تتأسس- كغيرها من الاختيارات- على المودة، وقبول الاختلاف، لكن الاحتقان الدينى الرجعى المتربص بنا يجعل من شىء بسيط كالتحية إشكالا ومصدر توتر اجتماعى.

الطبيعية الرجعية الإقصائية هى ما نرفضه. ولو افترضنا- مثلاً- بقاء الإخوان فى السُلطة حتى الآن؛ لفرضوا على الجميع النمط الدينى الرجعى المفضل لديهم، حتى اسم مجلة «صباح الخير» كان سيتغير إلى السلام عليكم. اقعدوا بالعافية.



أماني زيان

شرف الرجل فين؟!!

زمان.. كانت نصيحة الأم لأي بنت عندما تقع في الحب.. «اوعى بمسك إيدك»، «اوعى يقرب منك.. لو لمس شعرة منك هيسيبك». وكانت نصيحة أي أم لابنها.. «اوعى تتجوز بنت غلطت معها»، وحديث عن أم أولاده وكيف يجب أن يكون شكلها وأخلاقها.

أصل الحكاية هي التفرقة بين الولد والبنت.. حتى دون أن تشعر أحياناً! فمثلاً عندما يخون الرجل زوجته.. خيانة كاملة ويعود ليعتذر.. هذا طبعاً لو «اتقفش»، فهو لا يعترف بخطئه من نفسه.. تكون الأعدار والمبررات جاهزة ومحضرة ومقنعة.. تصل أحياناً أن سبب خيانتها هي زوجته نفسها!

لا إنه خائن بطبعه

ولا أنه ناقص تربية، ولا

أنه مريض نفسي.. نعم مريض نفسي..

فهناك دراسة أمريكية تقول إن الرجل صاحب العلاقات المتعددة أقل ذكاءً وحكماً على الأمور من الرجل القادر على المضى في علاقة واحدة ثابتة.

ثم نأتى لو خانت المرأة.. يصبح هذا جرماً لا يُغتفر حتى لو أعلنت توبتها وندمها.. تصبح عاراً على أهلها وزوجها والدنيا بكاملها! لا مبرر لها ولا أعدار.. الزوج لا يمكن أن يكون مقصراً وحتى لو قصر.. فلا مبرر للخيانة!

فرق البشر في مجتمعنا الشرقى بين الرجل والمرأة وفض البصر عن أن جميع الأديان لم تفرق بين رجل خاطئ وامرأة مذنب، لم يفرق بين الزانى والزانية في حكمه. أعطينا للرجل حق الخيانة وصك الغضبان وكأننا نعامله حقاً على أنه فاقد للأهلية أو مجنون «يا حرام»، وأطلقنا عليه الطفل الكبير.

ويقول الدكتور عمرو سليمان استشاري الطب النفسى: إن شرف الرجل يكمن في صفاته، فمثلاً يكون قائماً على كرمه، فبخله

الحقيقة نتج عن هذا الفكر منطق غريب وهو أن الحب شيء والزواج شيء آخر! وأصبح التلاعب بعواطف البنات حق بل طريق يسلكه الشباب ويسميه إما «كنت بختبرها» أو «إنها سهلة» لأنها استسلمت لحبها ومشاعرها تجاهه.

يذهب هذا الشاب الذى ترك حبيبته السهلة ليتزوج بنتاً كاملة، صعبة، لم يمسهما بشر قبله ولا جان! ثم ظهرت الجملة المعتادة أن زوجتك كانت حبيبة غيرك، وحبيبته أصبحت زوجة غيرك!

تلت هذه الحقبة الزمنية أو لو صح القول الموضحة.. موضحة أخرى اتخذها الشباب شكلاً من أشكال المزاح ثم أصبحت واقعاً صدقه الجميع، أن الشاب يقول جملة: «نفسى أتجوز واحدة اتمسك إيدها بس! أو تم تقبيلها بس!»

طوال هذه الفترة السابقة لم يتحدث أحد لا أم ولا أب عن الشاب الذى أخطأ وتم تقبيله ليس من فتاة واحدة ولا اثنتين!!

لم يهتم أحد بعذرية هذا الشاب.. بل أطلق عليه الكثير من الألقاب «الواد المخلص.. مقطع السمكة وديها» وأتمنى لو أعلم سبب هذا اللقب تحديداً.. فكلنا نقطع السمكة وذيها عادى!

المهم.. ظهرت بعد ذلك مجموعة ممن ينتصرون لحقوق الإنسان أو حقوق المرأة تحديداً وأطلقوا حملة أين شرف الرجل؟.. فشرف المرأة كما نعلم مختصر في غشاء البكارة.. طرحوا هذا السؤال الجريء ولم يجب عليه أحد حتى الآن بالمناسبة.

كل هذا الجدل.. أو الاختلاف.. نسميه عادات.. نسميه أخلاقيات.. مهما كان المسمى.. وأسميه أنا تخلفاً، ليس اعتراضاً على المبادئ والمثل.. ولا أنا الشخص الذى يشجع على الرذيلة.. ليست تلك فكرتى ولكن أتحدث عن أصل الحكاية.



على زوجته يجعله بلا شرف. نحن نعيش في حالة من التخلف، فيصر الرجل على تركيع المرأة! وهذا غريب! نأتى للمجتمع المتدين بطبعه! يجمع المرأة ويريد أن يضعها تحت قدمه! الرسول عليه الصلاة والسلام كان يأنس برأى السيدة عائشة زوجته وحكايات ابنته.. كان سيدنا إبراهيم يأنس بحديث زوجته سارة.. ألم يكونا من الرجال؟! هل إهانة المرأة جزء من رجولتك وشرفك؟! هل استعلاؤك عليها شرف؟!!

أخرى يخطئ معها وتخطئ معه ويضر ابنته التي تحمل اسمه وتاريخه وسمعته ويضر ابنه وأسرته بأكملها والمجتمع بشكل أوسع. وهناك مفهوم أوسع للشرف، وهو الشرف بمعنى النبل، وهو ما أكد عليه الفيلسوف الفرنسي «مونتسكيو» حينما جعل شرف الإنسان في نبله والنبل لا يخطئ ويحفظ شرفه وشرف المحيطين به.

تجد دائماً في جلسات الصلح سيدة ستينية وأرملة.. غالباً تكون قتلت زوجها بالسم ولم تكتشف الجريمة، وتربت على كتف الفتاة وتبتسم ابتسامة مستفزة وتقول لها: «حبيبتي صدقيني.. الراجل ده طفل كبير.. عامله زي الأطفال خديه على أد عقله.. فيها إيه لما يخون؟! هيلف ويرجع بيته!!».

عن أى منطق وبأى منطق تتحدث هذه المرأة؟ تعلمكم هذا ما يؤمن به 75% من مجتمعنا الشرقي، النساء قبل الرجال. الألفظ من ذلك.. أن هذا لا يقتصر على الخيانة فقط.. إذا كان الزوج يضرب زوجته أو يسبها أو.. أو.. يقال لها نفس الكلام وبنفس الطريقة.. لماذا؟ «عشان الأولاد، عشان عيشة والسلام وكلنا كدة»، مليون عشان.. دون التفكير في تلك المرأة.. رغم أن هناك الكثير من الدراسات تثبت أن الرجل الذي يضرب زوجته هو رجل مريض ويمتلك شخصية ضعيفة.

تعالوا في موقف يشكوا فيه الرجل من أن زوجته تضربه.. هل سيتم «الطبطبة على كتفه» ويقال له «عديها يا ابني هي عصبية بس طيبة وحنينة»، «ما تردش عليها وهي هتحس بغلطها وتصلحك.. اوعى بس ترد عليها عشان ماتمدش إيدها تاني وانت اللي هتبقى غلطان!!»

بالطبع لا يحدث.. سيكون حدث تتناوله الأخبار والسوشيال ميديا.. مثل خبر الولد الذي عض الكلب بالضبط. لا أطالب بالمساواة بين الرجل والمرأة.. هذا ليس طلباً.. أطالب بمعاملة البشر كما يعاملهم الله.. بآدمية.. بإنسانية.. المخطف سواء كان رجلاً أو امرأة.. يحاسب. الغفران من حق الجميع.. العدل يا سادة.. العدل يا أمهات.. لا تربي ابنك على أنه الأفضل فقط لأن الله خلقه ذكراً! ولا تربي ابنتك من الحياة فقط لأنها بنت! بالعدل ثبات الأشياء.. وبالجزور زوالها.



الشاب الذي ينوى الزواج يجب أن يتعلم كيف يصبح شريفاً.. أي كيف لا يكون عشاوي، يجب أن يكون موجوداً لمساندة زوجته، يجب أن تتحامي فيه ولا تخاف منه. وقتها فقط يكون رجلاً شريفاً.

تقول د. سهير عبدالسلام - أستاذ علم الفلسفة وعضو مجلس الشورى - قد ساوى القرآن بين الرجل والمرأة في العبادات والحقوق والواجبات ويُسأل الرجل مثلما تُسأل المرأة في كل أفعالها. وإن كان مقصوداً بالشرف هنا هو القضايا الأخلاقية، فالأخلاق لا تتجزأ. وإذا برر المجتمع الذلات الأخلاقية للرجل؛ فإن الله سبحانه لا يعطيه تلك المبررات. والرجل في علاقته بالشرف، لا يقتصر فقط على أخطائه الأخلاقية، لا يضر المرأة التي هي شريكة حياته فقط وإنما يضر امرأة

استضعافك لها شرف!؟ كل هذا يجعلك فاقداً للشرف. عندي قصة عن طبيب متدين إخواني.. كان يصطاد السيدات من عيادته ويصلي الوقت بوقته!! هل عدم إيفاء الأمانة شرف!؟ هل كذبك على زوجتك وخيانتك لها شرف!؟ لم لا تكون شجاعاً وتصارحها بأنك تحب أخرى.. الشجاعة هي الشرف. للأسف أخلاقيات الرجولة غير موجودة، نحن نملك ذكوراً بلا رجولة.

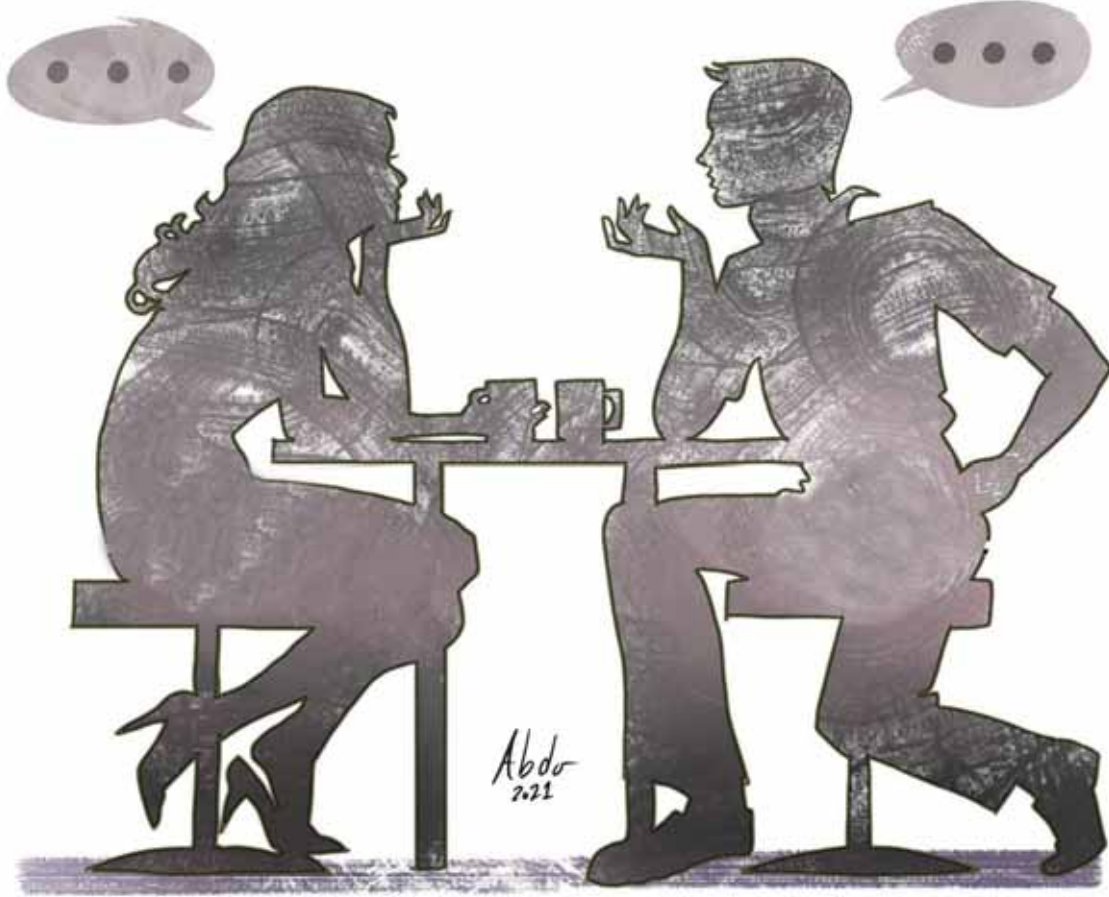


لميس سامي

عن شرف البنات

مابقاش عود كبريت؟!!

إلى كل من يتعاملون مع «المطلقة» أنها بلا شرف لمجرد أنها فقدت بكارتها، إلى كل العقول التي تتعامل على أن البنت التي فقدت بكارتها هي امرأة بلا شرف، حتى إن كان فقدانها لبكارتها بسبب حادث ما. إلى كل من يختزل معنى الشرف في غشاء بكارة، ويعتبر أن دليل عفة المرأة يثبت بذلك «الغشاء». إلى كل من يتعامل مع المرأة المتزوجة أنها «مدام» أي سهلة المنال لأنها بلا غشاء بكارة، لذلك ليس هناك ما يمنع الوصول إليها ليثبت أو ينفي شرفها.



اليوم مع تطور عمليات «تجديد غشاء البكارة»، أصبح صعباً اكتشاف الغشاء الرباني من المزيف. وحيث عمليات تجديد «الغشاء» في منتهى السهولة وتحدث يومياً وبدون مخدر أو حجز في المستشفى، تدخل الفتاة بلا غشاء لتخرج بأخر! اليوم كيف تثبتون شرف البنت؟ بأخلاقها أم غشاء؟ لم يعد عود كبريت وإنما أصبح «ولاعة» يمكن أن توقده في أي وقت لتظل في نظركم شريفة! السؤال هل الغشاء البراني كاف لإثبات الشرف؟ أكم من الفتيات اللاتي بإمكانهن فعل أشياء تبتعد كل البعد عن الشرف، ولكن تظل

إلى كل مجرم أوقع فتاة في حبه وفقدت معه عذريتها لثقتها به وتركها لأنها أصبحت بلا شرف باحثاً عن أخرى بشرف أقصد بـ«غشاء بكارة» ليتزوجها. إلى كل من يرى أن الشرف فقط غشاء بكارة وليس كلمة، ثقة، فكر وأسلوب تعامل. إلى كل من يرفض الزواج بمطلقة، أرملة أو فتاة حدث بينهما شيء قبل الزواج، أحب أن أطلعكم يا باحثين عن الشرف في غشاء بكارة الفتاة أن شرف البنت لم يعد عود كبريت كما قال الفنان الراحل «استيفان روستي»، حيث عود الكبريت وقتها لم يكن ليشتعل إلا مرة واحدة.



رانيا يحيى

فاطمة سعيد السوبرانو العالمية

الموسيقى الكلاسيكية عالم من البهجة والمتعة حين تلجه أرواحنا السائلة عن حقا الوجداني، لكن كثيرين في مجتمعاتنا العربية لا يدركون قدرها لوضعهم حائل مع هذا النوع من الموسيقى الجادة الرصينة التي تحمل بين طبائنها جماليات حسية تداعب آذاننا، إنه عالم شاسع غاية في الثراء، يخاطب أماننا وأحلامنا بل أوجاعنا مثله مثل موسيقانا الشرقية ولكن بعناصر أخرى مضافة تزيد هذه الموسيقى فخامة وبهاء.

والغناء الأوبرالي أحد أشكال هذه الموسيقى القيمة، يراه البعض عويلا في نظرة قاصرة لمن لا يدرك قيمته الجمالية والتعبيرية، ومنذ إنشاء دار الأوبرا الخديوية وأصبح لدينا أسماء لمعت في هذا المضمار على مدار عقود مضت، وفي وقتنا الراهن يبرق اسم السوبرانو المصرية الجميلة فاطمة سعيد في المحافل والمهرجانات، وقد حصلت مؤخرا على جائزة أوبوس كلاسيك الألمانية العالمية والتي تأتي في المرتبة الثانية بعد جائزة إيكو كلاسيك التي تمنح لأفضل الاسطوانات المدمجة للموسيقى الكلاسيكية. وفوز فاطمة كأفضل فنانة شابة هذا العام يعد ملمحا مهما لقدرات الفنانات المصريات على الإبداع والتألق، وإن كان دعمها بشكل شخصي وليس مؤسسي إلا أنها استطاعت بإيمان أسرتها أن تخطو خطوات جادة وتضع اسمها جنبا إلى جنب أسماء مهمة كالسوبرانو البلغارية سونيا يوشيفا مغنية العام، والتينور البولندي بيوتر بيكزالا مغنى العام، وعازف البيانو الصيني لانج لانج كأفضل تسجيل لتنوعات جولدبيرج لباخ. إن رفع اسم مصر في مثل هذه المحافل الدولية بمثابة تأكيد على دور القوة الناعمة التي ينبغي أن يكون في الصدارة، وأن تعود مصر بفنانيتها ليتصدروا أكبر القاعات وأشهرها كما كان في الستينيات من القرن المنصرم.

لبست هذه المرة الأولى التي تحظى فيها فاطمة سعيد على جائزة دولية وإنما بالجد والاجتهاد والمثابرة فازت مسبقا بثلاث جوائز متمثلة في جائزة الجمهور وجائزة أفضل أداء آريا لموتسارت، وجائزة لجنة التحكيم، وذلك في مسابقة الغناء الأوبرالي «فيرونكا دن» بمدينة دبلن الأيرلندية عام 2016 مما يعد تأكيدا لبراعتها في الأداء وقدرتها على استحوذ قبول المتخصصين من أعضاء اللجنة وكذا الجمهور المتذوق لهذا الفن الرفيع، وقد سبق حصولها على جائزتين أخرتين عام 2012 من اسطنبول. درست فاطمة في البدايات على يد السوبرانو المصرية الشهيرة نيفين علوية، ثم تابعت دراساتها الموسيقية في مدرسة هانس آيسلر المعروفة ببرلين، وبعدها حصلت على منحة دراسية بمسرح لاسكالا بميلانو بإيطاليا لتكون أول مغنية مصرية تدرس بهذه الأكاديمية العريقة. وهنا أتوقف عند مرحلة البدايات والتي وضعت بذورها المثمرة نيفين علوية التي ساهمت في تخريج أصوات فخر بها الآن مثل نسمة محبوب وأخريات في مصر، فقد كانت ولا زالت إحدى أهم مغنيات الأوبرا في مصر وصاحبة مدرسة متفردة في التدريس وتقدم كل سبل الدعم لانطلاق طلابها للموسيقى العالمية مع مزج القواعد الغنائية الرصينة للموسيقى الغربية وموسيقانا الشرقية، فتحية لأستاذة متميزة وتهانينا لمن رفعت اسم بلدنا عاليا وأتمنى أن تكرمها الدولة المصرية في محفل قريب كتكريم مستحق.

ملف خاص

الشرف

ريشة: عبد الرحمن أبو بكر

شريفة لأنها تملك غشاء بكارة؟ هل تعلم أنها قد تكون أقامت علاقات مثلاً ومازالت تحتفظ بغشاء البكارة فقط؟!

هل تصيح الفتاة التي أظهرت معالم جسدها بأكملها عدا وجهها على الإنترنت،

أو فعل كل شيء مع من تحبه مع حفاظها على الغشاء شريفة أكثر من امرأة مطلقة فقدت عذريتها في زواج قاس؟

لا بد أن تتغير نظرة الشباب في اختزال الشرف في غشاء بكارة فما أكثر عمليات تجديد غشاء البكارة، تعاملوا مع الفتاة التي تحبونها بما يظهر منها معكم، تعاملوا مع قلبها وعقلها، تعاملوا مع عودها وصدق كلماتها، تعاملوا مع صدق حبها، الشرف مفهومه أوسع بكثير من اختزاله في غشاء بكارة.

هل منطقي ألا يلتفت رجل أحبته امرأة، رغم صدقها ونقاء روحها وعقلها ورغبتها في الزواج به لمجرد أنها لا تمتلك غشاء بكارة؟!

إن هناك فئة من الرجال يفكرون من هذا المنطلق العقيم، ويذهبون للزواج من أخرى قد يكون لها غشاء بكارة، ولكن لا تمتلك شرف الكلمة لأنها قد تكون كاذبة، خائنة، منافقة، قد تكون مارست كل أنواع الرذيلة وتركت لك دليل شرف زائفاً وبفسك دخلت تلك المصيدة بهذا «الطعم».

الشرف في الصدق، الشرف في قوة الاعتراف بالخطأ جهراً، الشرف في الحب الحقيقي، الشرف في العقل، الشرف في الرأس وليس في غشاء البكارة.

هنا يقع شرف المرأة.

غشاء البكارة لم يعد في وقتنا الدليل على الشرف، وإنما الشرف في الوضوح، الصدق والصراحة.. فإذا تركت من تحب وأنت تعلم صدق حبها، تعلم صفو سلوكها لمجرد أنها بلا غشاء بكارة، فأنت حقا تستحق أخرى كانت لعوبا وزيفت غشاء بكارتها أو احتفظت به فقط كشهادة شرف، فهنيئاً لك، إنها تناسب تفكيرك!

تستعرض دكتور شيرين شوقي- الاستشاري النفسي وإخصائية السلوك الأسرى- وجهة نظرها، فيما يخص توضيح مفهوم شرف البنت وقصره على «غشاء البكارة»؛ حيث قالت : إن للأسف نحن مجتمع تربى بشكل معين، ولا أعمم هذا الفكر، وسنجد أن الأجيال الحالية وأن شباب العشرينيات، والثلاثينيات وبعضاً من شباب الأربعينيات، لا يقصر شرف البنت على امتلاكها غشاء بكارة من عدمه، فهناك شباب يتفهم ويقدر ظروف الأرملة، والمطلقة وغيرهما، وينظرون إلى ما تملك من صفات، وأنها شخصية مناسبة وممتازة بالنسبة لهم، دون الالتفات لأي ماضٍ.. وعادة أسلوب التربية له شأن كبير في هذا، فهناك أهالي يكونون هم سبب رفض أن أبنائهم يتزوجون مطلقة أو أرملة لأنها ليست عذراء، وأن ابنهم ليس به عيب، ليتزوج من امرأة ليست عذراء، ولا يفتنون إلى كونها مناسبة لابنهم، أو ما الصفات التي تملكها، وتبحث الأم عن أخرى عذراء حتى وإن كانت لا تناسب ابنها، وهكذا.. لهذا أنا لا أتفه من الأمر ولكن لا بد أن ننظر نظرة مختلفة لمفهوم العذرية وربطها بالشرف، فلا المرأة العذراء شريفة أكثر من التي لا تملك غشاء وبكارة، وليس شرطاً أن كل امرأة فقدت عذريتها تكون أنسب من أخرى عذراء، وعلى الرغم من زيادة وانتشار عمليات ترميم غشاء البكارة فلا يمكن أن نعمم أو نشكك في كل البنات العذاري، لا بد أن نوسع نظرنا وننظر إلى السلوك، الصفات، وكيونة البنت، بعيداً عن ربط شرفها بعذريتها.. فلا تبحث عن فتاة عذراء وتجعل عذريتها شرطاً زواجك، وتحنى أخرى رغم أنها تناسبك أكثر، بسبب فقدانها عذريتها، ابحث عن من تناسبك هذا هو المطلوب، ابحث عن من تشبه هويتك، تتفهم عقلك، تتحمل تقلباتك، وتحبك بصدق.. أيا كانت.



في كام كومبارس في المشهد
وكام صعلوك وعامل بيه
ونص لوحده كان يشهد
على ضحكة وكام إفيه
وأكشن يلا هنصور
إيديهم دايبة في السوكسيه
ده كادر لصورة بره الكادر
ممثل اسمه يطلع إيه
رفض يضحك وساب السطر
فعاش ف الصورة عامل بيه
ودابوهما ف السوكسيه



ريشة: أحمد جعيصة



خاتمة السونزال صديا -



88 ألف طن في مصر

تسويات النفايات الإلكترونية

« القطاع الخاص مسؤل عن 60 % منها.. والباقي مخلفات منزلية

بسمه مصطفى عمر

المخلفات الإلكترونية أو النفايات الإلكترونية هي نتاج استهلاك المعدات والأجهزة الإلكترونية التي أصبحت تشكل قضية بيئية عالمية، حيث يبلغ حجم النفايات الإلكترونية في كل عام ما بين 20 إلى 50 مليون طن في جميع أنحاء العالم، تشكل خطراً كبيراً على صحة الإنسان والبيئة، نصيب مصر منها سنوياً 88 ألف طن، يتم التخلص من أغلبها بطريقة عشوائية وغير آمنة، ما دفع وزارة البيئة للبحث عن حلول من أجل التخلص منها بطريقة آمنة وصحية.

تدوير رسمية، لافتاً إلى أن عدد مصانع تدوير النفايات الإلكترونية في مصر وتعمل بشكل رسمي هي 7 مصانع، بعد أن كان مصنفاً واحداً فقط، وجارى ضم 5 مصانع أخرى لهذا المجال.

وأضاف الدكتور حازم شعبان، استشاري الطب الوقائي والدراسات البيئية، إن النفايات الإلكترونية تكمن خطورتها في استدامة أو طول فترة التعرض لما ينبعث منها من موجات كهرومغناطيسية وإشعاعات لها آثار جانبية شديدة وتراكمية، ولهذا ينصح بترشيد استخدامها وخاصة الهواتف المحمولة مع الأطفال فهم أكثر الفئات عرضة للضرر.

وأكد على أهمية إلقاء الضوء على الآثار الجانبية المترتبة على استخدام الإلكترونيات، التي أصبحت من ضروريات الحياة، سواء كانت أجهزة مستخدمة أو يتم العمل بها، مثل الكمبيوتر، أو الهواتف المحمولة، أو شاشات التلفزيون، والأجهزة المنزلية، والماسح الضوئي وغيرها.

ونوه استشاري الطب الوقائي إلى أهمية تجميع النفايات الإلكترونية في حاويات خاصة للتخلص منها، أو تجميعها ليتم إرسالها لمختصين ومصانع معنية، لإعادة تدويرها مرة ثانية بطرق آمنة، وعدم التخلص منها في النفايات العادية، حتى لا تستخدم عشوائياً.

وقال الدكتور عادل عبدالعظيم، أستاذ الوبائيات والأمراض المتوطنة بجامعة القاهرة: إن بطاريات الأجهزة الإلكترونية تحتوي على مواد سامة مثل الزئبق والرصاص وغيرها من معادن، تكمن خطورتها فيما تسببه من أضرار على البيئة بصورة غير مباشرة، حيث يؤدي عدم الدفن الآمن لها إلى امتصاص التربة لتلك السموم، والتي تصل إلى المياه الجوفية، والنباتات، وعند تناول الإنسان لها تتسرب إليه السموم ومنها معدن الرصاص، وبذلك تصبح دائرة واحدة تعمل

مخاطر إعادة تدوير النفايات بطرق غير رسمية، يتسبب في الإضرار بالبيئة، ولذلك تحصر تلك المخلفات بالقطاع الرسمي للدولة من خلال إعداد إحصائيات دورية للقطاعات الحكومية والمنزلية، والقطاع الخاص الذي يمثل أكبر نسبة إنتاج حيث تتخطى الـ 60 %.

وأضاف العربي، إن وزارة البيئة صممت تطبيقاً يساعد الأسر في وضع أجهزتهم عليه في مقابل قسائم تخفيض «حوافر» من بعض شركات بيع الأجهزة الإلكترونية، لتحديد نوع وكمية النفايات التي يتم توريدها، مما يساعد في رفع الوعي لمختلف فئات المجتمع حول ضرورة التخلص الآمن، واستدامة آلية لجمع الإلكترونيات المتولدة من الأفراد، لتحديد مسار نقل وتخزين وتدوير والتخلص الآمن منها.

وذكر أن الوزارة تستهدف إعادة توجيه النفايات الواردة بشكل غير رسمي إلى مصانع

تأتي خطورة النفايات الإلكترونية من المواد المستخدمة في تصنيعها مثل الرصاص، والزئبق، والزرنيخ، ومركبات عضوية سامة يتم استخدامها كمثبتات للمعادن الثمينة بها من ذهب وفضة ونحاس، إضافة إلى أن تخزين تلك النفايات دون استخدام، لا يستبعد ضررها من آثار سلبية، لما تبعته من غازات سامة وضارة بالصحة العامة والبيئة.

تطبيق إلكتروني

قال طارق العربي، مدير مشروع المخلفات الإلكترونية بوزارة البيئة، إن النفايات الإلكترونية الناتجة عن الأسر، يتم تجميعها ومعالجتها بطرق غير نظامية، من قبل القطاع غير الرسمي، ويتم إدارتها بشكل خاطئ، وقد يتم التخلص منها مع مخلفات البلدية، وفي مقابل القمامة العادية. ولفت إلى أن الوزارة تكثف جهودها لمنع



النفايات تسبب أضراراً للبيئة وتؤدي إلى التسمم

« مطالبات بسن تشريع منظم لفصل المخلفات الإلكترونية عن البلدية



روبايكيانا



للبيئة و ضارة بصحة الإنسان في حال التعامل بطريقة عشوائية،

وأشار إلى أهمية سن تشريع ينظم الإجراءات المتبعة لإدارة النفايات وطرق المعالجة والتخلص منها وتجميعها سواء من المنازل أو القطاع الحكومي أو الخاص، لتفادي عواقبها على الصحة والبيئة، نظراً لأنها من الأمور المستحدثة في مصر، منوها إلى أهمية وجود حوافز تشجيعية مثل الحوافز المادية، حيث تمنع كثيرين من التعامل مع بائعي الروبايكيانا بشكل غير نظامي، والتي تمثل قبلة موقوتة، فمن خلالهم يتم تجميع النفايات الرقمية في أماكن مخصصة لذلك، ويصعب السيطرة عليها، مما تمثل خطورة على البيئة والإنسان، ولذلك فلا بد من وجود عملية تنظيمية لإنجاح هذه الحركة.

وأوضح الدكتور على عبدالرؤوف الإدريسي، الخبير الاقتصادي، أن حجم النفايات الإلكترونية عام 2014 حوالى 41.8 مليون طن، ووفقاً لتقرير الشركة العالمية لإحصاءات

تغيرات مناخية

جميع النفايات إن لم يكن لها معاملات خاصة، تصبح ضارة بالبيئة، ويظهر أثر ذلك في التغيرات المناخية.. هكذا أكد الدكتور سيد صبرى رئيس وحدة التغيرات المناخية السابق بوزارة البيئة، وأضاف: نظراً لتزايد حجم إنتاج النفايات الرقمية فى الآونة الأخيرة، حدث توسع كبير فى الاهتمام بهذا القطاع، الذى أصبح يمثل ضرراً بيئياً من ناحية انبعاث غازات ينتج عنها تغير فى المناخ. وأشار صبرى، إلى أن النفايات الإلكترونية سلاح ذو حدين أحدهما ضار والآخر نافع، ولذلك يجب عند القيام بعمليات الفصل والتصنيف والاستخلاص توخى الحذر الشديد حيث ينتج عنها غازات سامة ملوثة

على الخلل البيئى في حال التعامل الخاطئ. واستطرد: يجب أن يكون هناك اشتراطات خاصة وملزمة يتم اتباعها عند دفن النفايات الإلكترونية، ومنها تحديد العمق لمسافات الدفن، ووضع طبقة معادلة ثم الردم، وتخزين النفايات ذاتها فى حاويات خاصة لا تتفاعل معها.

وأشار إلى أن تلك النفايات لها أضرار على الحيوانات وخاصة المنزلية التى تتأثر بالإلكترونيات، وتصاب بأمراض مثل التوحد، وبالتالي تؤثر على الأطفال والمراهقين، لذلك لا بد من ترشيد الاستخدام والتخلص من المخلفات، وتخصيص أماكن لتجميعها لإعادة معالجتها بطريقة نظامية، لتفادي ما ينتج عنها من تفاعل إشعاعي داخل الأماكن المغلقة عند تخزينها.

«بيزنس اقتصادى يحقق المليارات.. ويوفر فرص عمل.. ويفتقد للتقنين»



د. علي عبدالرؤف

د. سيد صبرى

على الأطفال، تسبب عدم اكتمال نموهم، وبالتالي عدم قدرتهم على التخلص من المواد السامة، والتي تدمر الجهاز التنفسي مقارنة بالبالغين، وأقرت أيضاً أن صحة الأمهات الحوامل والأطفال والمراهقين معرضة للخطر، جراء المعالجة غير القانونية لتلك النفايات، وخاصة أن التعرض لهذه الأنشطة قبل الولادة يسبب خلافاً في نمو الأعصاب، وتغيرات في وظائف الرئة، والغدة الدرقية، وكثير من الأمراض المزمنة والتي قد لا تظهر على الفور، وتلف الحمض النووي، وما يسبب أمراضاً جينية تنبعث من الأبخرة والغازات السامة الناتجة عن الحرق غير الآمن للنفايات الإلكترونية.

مشيرة إلى إحصائية رسمية تؤكد وجود 18 مليون طفل تتراوح أعمارهم من 5 و 17 عاماً، يعملون بالقطاع غير النظامي في معالجة النفايات الإلكترونية، من تجميع وتفكيك، وتم تصنيفهم بـ «عمالة الأطفال الخطرة» وهو أمر محظور.

وأكدت أهمية التخلص الآمن من النفايات غير القابلة للتدوير في المدافن الصحية، حيث يوجد في مصر 24 مدفناً آمناً ولكن هذا لا يتناسب مع الكم المنتج سنوياً، مع أهمية إجراء التقنيات الخاصة بالتخصص الآمن من الغازات الناتجة عن ضغط النفايات، حتى لا تحدث انفجاراً متولد عن الاحتباس الحراري.

أشارت إلى أن هناك جانباً مضيئاً للنفايات الإلكترونية، يتمثل في القيمة المادية المرتفعة التي تحققها من عمليات التدوير، حيث يتم استخراج ما يقرب من 37 كيلو جرام ذهب، و 17 طن نحاس، و380 كيلو جرام فضة، و16 كيلو جرام من البلاديوم، نتيجة تدوير مليون هاتف محمول فقط، ولذلك يطلق عليها «التعدين الحضري»، حيث أنه يساهم في توفير 10 أضعاف تكلفة استخراج تلك المعادن من منبعاها.

النفايات الإلكترونية، نمت أحجامها بنسبة 21% في السنوات الخمس حتى عام 2019 حيث وصلت إلى 53.6 مليون طن.

مضيفاً أن إعادة التدوير هي توجه عالمي، وتمثل قيمة مضافة باعتبارها أحد أهم الصناعات في كل اقتصاديات العالم، لما تحققه من انخفاض في تكاليف الإنتاج، وتوفير فرص عمل، وتحمي البيئة، وتفتح آفاق جديدة لخلق قيمة مضافة للاقتصاد المصري، يعود بالنفع على المجتمع.

وتابع: إن ملف إعادة التدوير بوجه عام والنفايات الإلكترونية خصوصاً، يحتاج إلى استثمارات لتوجيه هذا القطاع، منوهاً إلى ضرورة الدخول في استثمارات مشتركة في عمليات التدوير، حيث إنه بنقل الخبرة والتكنولوجيا سوف يصبح لمصر الريادة في الاستثمار في هذا المجال بأفريقيا.

تسونامي المخلفات

وأكدت الدكتورة منى الجمل، الأستاذة بكلية العلوم، مدير مكتب البراءات والملكية الفكرية التابع لأكاديمية البحث العلمي بجامعة طنطا، أن النفايات الإلكترونية هي الأسرع نمواً في العالم، ذلك لتحسن مستوى دخل الأفراد ورغبتهم في اقتناء الأجهزة ذات التقنيات العالية، ما أدى إلى تكوين كميات هائلة من النفايات تطرح يومياً في المكبات، مما يتسبب في كوارث بيئية وصحية ضخمة.

وأضافت: أطلق الاتحاد الأوروبي على عصر النفايات «تسونامي المخلفات الإلكترونية»، لما تنتجه من سموم تمثل نسبة 70% من الناتجة عن النفايات عموماً، بالرغم من أن إجمالي النسبة الإلكترونية مقارنة بباقي النفايات تمثل 2%، مشيرة إلى إحصائية صدرت عن منظمة الأمم المتحدة عام 2019، نقلت تقاريرها وجود ما يقرب من 54.5 مليون طن من النفايات الإلكترونية، تقدر بـ 62.5 مليار دولار أمريكي، ويتم إعادة تدويرها بنسبة تصل إلى 9.5% فقط من إجمالي تلك النفايات.

واستكملت، أقرت منظمة الصحة العالمية أن النفايات الإلكترونية تحدث أضراراً



« وزارة البيئة تفتتح 7 مصانع للتدوير و24 مدفنًا آمنًا للتخلص منها »



العودة إلى ما كان.. ولكن!

من الطبيعي أن يقلق الإنسان ويرتبك وأن يغضب ويحزن أيضاً، وبالتالي تختلط المشاعر لديه ما دام كوفيد 19 يتحوراته وكوابيسه ما زال له وجود وهيمنة في حياتنا. هذا الإنسان الحائر نراه بكثرة في أيامنا الحالية، خاصة أن حالة الكورونا طالت ويبدو أنها لا تريد أن تفارقنا في القريب العاجل.

إصابات بكوفيد 19 وانتشار القلق والخوف بين الركاب. ولا شك أن هذه النوعية من السياحة البحرية . كروز. تأثرت كثيراً في زمن الوباء. كان مجموع عدد الركاب في عام 2019 قد بلغ 27.8 مليوناً في حين لم يبلغ عددهم حتى نهاية شهر أغسطس من هذا العام إلا نحو مليون و600 ألف. والأرقام تبين حجم الأزمة التي يعيشها بيزنس الكروز في أمريكا، حيث تكشف أن حجم العائدات من السفن السياحية في أمريكا انخفض من 13 ملياراً من الدولارات في عام 2019 إلى 1.2 مليار فقط في عام 2020. وحسب بعض التقديرات فإن حجم هذا البيزنس بشكل عام . من قطاعات لها صلة بها . يقدر بأكثر من 125 مليار دولار.

وفي أجواء العودة.. والتوجس منها ما زال أمر المطاعم (مصيبرها القريب أو البعيد) يمثل قلقاً وتخوفاً للكُل. لا أحد يستطيع القول بأن التطعيم والكمامة والإجراءات الاحترازية ضمنت العودة إلى ما كان طبيعياً ومعتاداً بالنسبة للمطاعم . خاصة أن مع برودة الجو وقدم الشتاء سيصبح أمراً صعباً تقديم الوجبات في الأماكن المكشوفة. كما فعلت المطاعم في الفترة الماضية!

فيلم جديد لـ«ويس أندرسون» المخرج الأمريكي الشهير الذي أبحر عشاق السينما من خلال 18 فيلماً يعود إلينا في نهاية شهر أكتوبر المقبل بفيلم جديد

The French Dispatch الرسالة الفرنسية.. عن مجلة أمريكية تصدر في مدينة فرنسية خيالية في القرن العشرين.. باقي التفاصيل

في الفيلم ذاته.. مشاهدة أفلام أندرسون هي الطريقة الوحيدة للتواصل معها وتذوقها والاستمتاع بها. أندرسون (53 عاماً) من مواليد تكساس. مؤلف ومخرج لأفلام مميزة. سرداً وتسلسلاً وأداءً وديكوراً وألواناً. وقد قيل عن الفيلم أنه عن حب الصحافة والكتابة. مضمونه وأبطاله وسرحانه وخياله من وحى مجلة «نيويورك» الأسبوعية الشهيرة ببصماتها المبدعة والمجنونة على مدى 96 عاماً، وهي مجلة يعشقها ويقراها أندرسون لسنوات طويلة.. هذه السطور مجرد «تسخين» واستعداداً لانتظاراً لفيلم أندرسون الجديد!



وتحديداً مع عودة المدارس والجامعات في أمريكا إلى نشاطها شبه الطبيعي وسط إجراءات احترازية يتم تطبيقها بشكل أو آخر.. لم يتبدد القلق السائد تماماً على أساس أن حالات إصابة عديدة ظهرت وسط التلاميذ. والمشكلة بشكل عام تحتاج إلى مرونة في التفكير والابتكار من أجل استمرار العودة دون الاضطرار في لحظة ما للجوء إلى حسم الأمر بغلق فصول الدراسة ورجوع التلاميذ إلى عزلة البيوت. تلك العزلة التي عاشتها وعانت منها أغلب الأسر خلال العام الدراسي الماضي.

بشكل عام العودة إلى ما يمكن تسميته بالحياة الطبيعية كانت قد أخذت خطوات إيجابية منذ عدة أسابيع إلى أن جاء المتحور دلتا ليضرب أغلب هذه الخطط في الصميم. فمثلاً عودة شركات الطيران إلى نشاطها الملفت للانتباه لم تستمر طويلاً فبعد انتعاش ملموس شهدته أمريكا لفترة وجيزة عاد الانكماش من جديد.. تراجعت أرقام الحجوزات والمسافرين، وبالتالي عادت الدوائر المعنية بالسفر والسياحة تتحدث عن سيناريوهات الخروج من الأزمة (إن حدث) في الفترة المقبلة، كما أن شركات الطيران عانت في الفترة الأخيرة من ظواهر الغضب من جانب الركاب ومن ثم حدوث مشاحنات ومصادمات فيما بينهم على الرحلات الجوية. السفر لم يعد متعة كما كان، وبالطبع الأعصاب

مشدودة وهناك توتر وقلق عام من إمكانية الإصابة بالفيروس من الركاب الآخرين ومن الطائرة نفسها. إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية ذكرت أن حالات الفوضى والصدام التي تم الشكوى بخصوصها وتقديم بلاغات عنها خلال هذا العام. حتى شهر أغسطس. تجاوزت الـ 4 آلاف حالة.. مما أدى إلى إجراء أكثر من 700 تحقيق بخصوص هذه الشكاوى!

نقاش مشابه عن تبعات العودة مع ظهور المتحور دلتا دار مؤخراً حول رحلات الكروز. البحرية خاصة بعد أن حدث نوع من الاندفاع والاستعجال من جانب السياح وربما أيضاً الشركات أدى إلى ظهور

جاردن سيتي.. زمن تواري في هدوء

«الناصر بن قلاوون أول من بدأ تعمير المنطقة.. وإبراهيم باشا

برباره يوسف

«جاردن سيتي»، أحد أهم الأحياء في القاهرة، سكنه الملوك والأمراء، وكبرى العائلات، وهو أول الأماكن المغلقة على فئة معينة حيث استوحيت منه فكرة «الكمبوندات». «حي جاردن سيتي» يقع مباشرة على نهر النيل كان جميع سكانه من الأرستقراطية، طبقة النخبة، التي شكلت المناخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي قبل ثورة 1952، فكان أبناء معظم الأسر هذه يعرفون بعضهم البعض تربطهم صلات اجتماعية بين «الهوانم» وصلات وجلسات في مجالات الاقتصاد والسياسة وبين الباشوات والبكوات من أهل الحي، الذي فضل أن يتواري حاليًا وراء ما تبقى من أشجار الكافور وحدائق الزهور، التي كانت بذورها تستورد من إيطاليا، مثل «الجارونيا» و«البونسية» و«التوليب» الفرنسي و«عصفور الجنة» من النمسا.



اجمل القصور في جاردن سيتي

عام 1906 هو بداية نشأة حي جاردن سيتي المعاصر، حيث قرر الخديوي عباس حلمي الثاني تأسيس الحي على هيئة المدن الحدائقية ذات الشوارع الدائرية كما كان شائعاً في مطلع القرن العشرين في أوروبا، وأصبحت جاردن سيتي امتداداً عمرانياً للقاهرة الخديوية، شيدت فيها المباني بنفس الطرز المعمارية الموجودة في القاهرة الخديوية بين الطراز المعماري الفرنسي والإيطالي والإسلامي، وخطت الشوارع ليكون كل شارع مخصصاً

التيمورية، وصدرت أوامر بغلق الشارع والحي بأكمله فقد كان محرماً على أبناء الشعب المصري دخوله والتجول فيه لصالح أبناء الأسرة المالكة والمقربين من الرعايا الأوروبيين خصوصاً الإنجليز.

بداية تعمير حي جاردن سيتي كانت على يد السلطان الناصر محمد بن قلاوون تاسع سلاطين الدولة المملوكية (1309-1341 م) حيث هذه المنطقة كانت مستودعاً للقمامة وسط البلد، قبل أن تلفت المنطقة كلها انتباه السلطان محمد بن قلاوون، والذي حولها إلى ميدان سموه «الناصرى»، فغرس فيه الكثير من الأشجار وشق الطرق وسط المياه، وشيد الحدائق التي عرفت باسم «ساتين الخشاب»، ثم افتتح الميدان عام 1318، وكانت تقام به عروض وسباقات الخيل التي كان الملك الناصر شغوفاً بتربيتها.

بعد وفاة السلطان قلاوون، أهملت المنطقة بالكامل، حتى جاء التغيير الأكبر على يد القائد إبراهيم باشا بن محمد علي، بعد أن أنشأ القصر العالي لأسرته هناك، والذي يحده نهر النيل من الغرب وشارع قصر العينى من الشرق.

كان القصر العينى قريب الشبه بحائط برلين، لكنه في قلب القاهرة الخديوية، إذ يفصل بين المنطقة الشعبية والمنطقة الأرستقراطية. ومع مرور الوقت بدأت أسرة محمد علي تقبل على المنطقة الجديدة، وبدأ إسماعيل في التشييد العمرانى، وتكون الحي من ثلاثة قصور أساسية: القصر العالى وقصر أحمد باشا وسراى الإسماعيلية.

ويقع قصر «إسماعيل باشا» في مقابل قصر شقيقه أحمد باشا، ويفصل بينهما شارع عائشة

« شارع القصر العينى يشبه حائط برلين بين جاردن سيتي والمنطقة الشعبية

يلقط الخادم العصاة الأبنوسية من يد الباشا حتى يصعد للتاكسي الذي كان مرتفعاً نسبياً وهو من طراز السيارات الإنجليزي القديمة. بنايات ومساكن الحى الراقى كانت لا تزيد على خمسة طوابق، وتقع كل العمارات داخل حديقة صغيرة أو متوسطة محاطة بسور من الحديد الأسود اللامع تتسلل عليه أغصان الياسمين، وتطل من ورائه أشجار الكافور العملاقة التى كان لآحفاً يصل طولها حتى أسطح هذه البنايات.

والأسطح كانت مخصصة للأطفال الصغار لمشاهدة الألعاب النارية التى كانت تطلق فى المناسبات المختلفة، وأيضاً كان مكان متسع لمجتمع الخدم بعد الظهر يثرثرون وينقلون أخبار الأسر معظم هؤلاء الخدم يجلبون من العزبة التى يقيتها «الأرستقراطيين».

بطقوس اجتماعية تتشابه وتمتد لتشمل مجتمع الزمن الجميل تمتع أبناء الحى العريق ببعض الخدمات المتميزة لا سيما فى فترة الأربعينيات، فقد كان هناك خدمة يقدمها جروبي تسمى «صباح الخير» حيث كان يحمل مندوبه الحليب كامل الدسم والقشدة والباتيه الطازج والزبادى يومياً فى السادسة صباحاً، للبيوت فى جاردن سيتى مقابل 3 جنيهات مصرية كل شهر، كما كانت محال الورد الطبيعى المستورد من هولندا ترسل مع مندوبها بوكيه لكل أسرة أسبوعياً مقابل اشتراك شهرى 2 جنيه فقط.. وكان يا ما كان. وللحى قصص تجمع ما بين الطرافة والتراجيديا الإنسانية وهى أن أشجار الكافور العملاقة التى عرف بها حى جاردن سيتى كان يسكنها طيور الغربان الرمادية والحدايات البنية، ويروى أن طفلة حديثة الولادة وضعتها والدتها داخل سريرها الدانتيل فى البلكون لتستفيد من شمس الصباح، وإذا بحدأة عملاقة تضرب السرير بجناحها، وكانت على وشك خطف الصغيرة لولا صراخ والدتها وتجمع خدم المنزل ورعاية الله فى أن يكتب لتلك الطفلة عمر جديد، وتم قطع الشجرة بعد بلاغ قام به والد الصغيرة للبلدية.

فندق شبرد

عرفه العالم تماماً كمعرفتهم بالأهرامات وأبو الهول، الفندق كان أهم الفنادق فى تاريخ مصر، فمن شرفته أطلت أوروبا على مصر لأول مرة، وفى جنبات الفندق كانت السياسة الشغل الشاغل لكثير من الزعماء والقادة الذين قضوا فيه الكثير من الوقت على مدار مائة عام.

وكان الهدف من الفندق فى البداية هو توفير إقامة مريحة للأعداد المتزايدة من السياح القادمة إلى مصر وكذا مسافرو الترانزيت من أوروبا إلى الشرق الأقصى والهند.

ونظراً للخدمة المتميزة التى تمتع بها نزلاء هذا الفندق.

اكتسب سمعة عالمية حتى أن هذا الفندق كان



أنا أنشأ فيها القصر العالى

عمارة بلمونت شاهد على العصر



امتداد عمرانى للقاهرة الخديوية

« الخديوى عباس حلمى الثانى أسس الحى على هيئة المدن الحدائقية الأوروبية

وكان كل شارع فى الحى ينتهى بميدان صغير، تصطف فيه ثلاثة تاكسيات مع سائقها، الذين يعرفون أهل الحى جيداً. وأحياناً يذهب الخادم لآحضار التاكسي لسعادة البيك أو الباشا، وبحركة سينمائية

للوامز معينة؛ فكان هناك شارع للحرس وشارع للإسطبلات وشارع للخدم، والتى لا يزال معظمها يحتفظ باسمه حتى الآن تميز الحى بتصميم فريد على شكل شوارع دائرية، كما كان شائعاً فى شوارع أوروبا.



قعدات الأجانب زمان



حفلات الرقص الرومانسى ..

« مندوب «جروبي» كان يرسل الحليب والباتيه والزبادى يوميا للأسر

أحمد رفعت.
الحكم الفعلى لمصر كان فى قصرين هما قصر عابدين، حيث مقر الحكم الرسمى لأبناء أسرة محمد على من عهد إسماعيل، وقصر الدوبارة حيث كان المندوب السامى البريطانى أو المعتمد البريطانى أو السفير البريطانى فيما بعد.

والى جانب القصور تم تشييد العديد من الفنادق الفخمة على الطراز الإنجليزى والإيطالى بالحي، تطل على النيل مباشرة، أهمها فندق سميراميس القديم ذو «التراس» الرخامى، وفندق النيل هيلتون الذى يكمل فخامة الحي، حيث كان يستضيف كبار ملوك ورؤساء العالم عند حضورهم للقاهرة .

وذاغت شهرة ومكانة الحي منذ أن عقد به أول مجلس للشورى فى مصر، فقد انطلقت الجلسة الأولى لمجلس المشورة برئاسة إبراهيم باشا فى سبتمبر 1829 بالقصر العالى الذى أنشأه إبراهيم باشا.

قطن بحى جاردن سببى أيضا العديد من الأسر المصرية العريقة والشخصيات البارزة مثل: «مصطفى النحاس، فؤاد سراج الدين، طبيب أمراض النساء والولادة الشهير نجيب محفوظ، لىلى مراد، الأديب الكبير الراحل توفيق الحكيم، نادية لطفى»، ويوجد به أيضا سفارة الولايات المتحدة الأمريكية والسفارة البريطانية والسفارة الإيطالية ومدرسة الابراهيمية الثانوية العريقة للبنين، ومدرسة الميردوديو .

إلى هنا تنتهى جولتنا التاريخية فى حى جاردن سببى العريق والذى لا تزال أبنيته العريقة وروائعها المعمارية موجودة وقائمة تشهد على عصر الأستقراتية والنخبة وزمن جميل توارى وانسحب فى سموخ.

مقسم شقتين مكونة كل منهما من خمس حجرات، إيجار الشقة الواحدة كان يبلغ 30 جنيها، وهو ما يوازى مرتب موظف كبير فى الحكومة وقتها.

«قصر الدوبارة»

يعتبر قصر «الدوبارة» من أشهر الأماكن فى حى جاردن سببى ليس بسبب القصر لكن بسبب وجود السفارة البريطانية منذ كانت دارا للحماية على مصر، وما زال حتى اليوم يوجد شارع يحمل اسم القصر العالى بحى جاردن سببى وكذلك شارع باسم الوالدة باشا زوجة إبراهيم باشا وأم الخديوى إسماعيل والأمير

حديث الصحافة العالمية خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر، وكتبت عنه مجلة أخبار لندن المصورة الشهيرة عام 1857 قائلة: «ربما لا يمكن لك بأى فندق فى العالم أن ترى هذا الخليط من البشر ذوى المكانة المرموقة من مختلف دول العالم كما يرى المرء بشكل يومى لو جلس على منضدة فى الصالون الرئيسى بفندق شبرد بالقاهرة».

وتعد عمارة بلمونت الحديثة البناء والمغايرة لهدوء الحي وشكله أطول عمارة فى جاردن سببى والتي اعترضت على بنائها قوات الدفاع المدنى.

وأبدى العمارى الشهير ميشيل باخوم تحفظه كذلك على التصميم، وحذر السكان من خطر الزلازل وتأثير الرياح على المبنى، لكن العمارة تحددت كل المخاوف والتحذيرات، ولا تزال قائمة فى مكانها بعدما تكلفت وقت بنائها 300 ألف جنيه، وهى 35 طابقا، كل طابق



فندق شبرد القديم فى الثلاثينيات

« بنايات الحى لا تزيد على الخمسة طوابق والشقة لا تقل عن 9 غرف



ريشة: دياب





اللواء عبدالحميد خيرت

حروب الجيل الرابع.. صفحات الست الإلكترونية

في مرحلة سابقة كانت الزوايا أسفل العقارات سبباً رئيسياً وراء تطرف الشباب، وكنا كجهاز أمنى نعانى من هذه الظاهرة، لوجود قانون يعضى مالك العقار من «العوايد» إذا بنى زاوية أسفل العقار، وكانت مديرية الأوقاف لها قوانينها التى تمنع ضم الزوايا لإشرافها لعدم توافر شروط المسجد فيها، والنتيجة ضغط وأعباء على كاهل الأجهزة الأمنية فى مواجهة جماعات التطرف وأفكارهم، والذين كانوا يتخذون من الزوايا مراكز لنشاطهم.



حروب الجيل الخامس بعد ثورة 30 يونيو

قد تغيرت ولم يعد الحياء إلا مجرد كلمة فى حديث شريف. ووجدت أن عدداً كبيراً من السيدات يستعرضن مشاكلهن الخاصة على جمهور النسوة من أعضاء الجروب مع طلب الاستشارة مثل: زوجى ضعيف جنسياً، زوجى غير مهتم بى، أنا مهمشة فى حياتى وغيره.. بدون أن تسأل إحداهن نفسها: من هؤلاء الافتراضيين بالفراغ الافتراضى الذين أطلب مشورتهم فى أهم تفاصيل حياتى.. وكانت أغلب التعليقات تميل لاتخاذ الطلاق حلاً نهائياً وجذرياً..

لكن هناك نوعية معينة من «البوستات» هى التى جعلتنى أقلق منها بوست لسيدة تحكى عن يومياتها فتقول: (أصحو صباحاً أعد الإفطار لأولادى ثم أصحهم للذهاب للمدرسة وأنزلهم الباص وبعدها أصحى جوزى وأعمله كوباية شاي وأجهز أكل الغداء وبعدين أليس أروح شغلى وأرجع أكمل الغداء ويكون الأولاد رجعوا فأقعد أذاكر معاهم وبالليل أشوف إذا كنت هانزل ولا هاعمل إيه تانى وفى أيام التدريبات يتم سحلى مع (العيال).

عند نقطة فى الحوار تمثل البديل للزوايا التى سبق وطرحتها فى أول البوست لهدم شبابنا، وهو تحرك الجيل الرابع فى هدم الأسرة المصرية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعى، فأصبح الفيسبوك هو البديل عن الزوايا، يسوق لصفحات ممولة تنشر أفكارها السامة، وتدعمها كتائب إلكترونية تخدم عليها وعلى ما تسوقه من أفكار غريبة على مجتمعنا (حب نفسك، شجاعة الاستغناء، فضيلة الأنانية.....) وكلها مصطلحات «فلسفية» تدعو فى النهاية بالأسلوب المطروح إلى هدم المستهدف وهى الأسرة المصرية.

استعنت بصديقة كتبت على صفحتها مقالاً شد انتباهى عن محتوى صفحات خاصة بالسيدات فقط، ووجدت أنه يخدم الفكرة التى أتحدث عنها، فطلبت منها الاستعانة بالمقال فيما أكتبه دون تحريف أو تدخل فى المقال نفسه، فوافقت وكان مقالها:

لما دخلت على الصفحات الخاصة بنون النسوة أثار انتباهى شكل التعبير عن الموضوعات المطروحة بلغة وأفاظ جريئة جداً تصل لاستخدام عبارات نابية ونكات أبيحة تثير الخجل وأفكار تدل على أن تركيبة المرأة

بعد ثورة 30 يونيو وسقوط حكم المرشد، تغير الموقف مرحلياً، حيث اكتشف المواطن العادى خطورة الجماعات التى يطلق عليها لفظ «الإسلام السياسى»، بعد مشاركتهم جميعاً فى بؤرة الإرهاب المعروفة «باعتصام رابعة»، حيث شارك فيها الإخوان والسلفية والجماعة الإسلامية والجهاد الإسلامى وحازمون، حتى الجماعات الصغيرة الوليدة بحكم الأحداث.

سقط «الإسلام السياسى» مرحلياً، وفقد قدرته فى حشد الجماهير والتأثير عليهم، وأصبح فى حالة كموون وترقب لاختيار التوقيت المناسب للتحرك من جديد.

نتيجة لذلك بدأت تتغير استراتيجية الدول التى تكن العداء لمصر وتسعى لهدم الدولة وليس إسقاط النظام، فى عدم الاعتماد على دعم الأفكار المتطرفة الوهابية والقطبية مرحلياً، والبدء فى هدم الأسرة المصرية عن طريق مؤسسات ممولة تحت مسمى «المجتمع المدنى»، من خلال ضرب ثوابت واستقرار الأسرة المصرية وتخريبها، بتسويق أفكار تحمل مسميات «براقة» كلها للأسف موجهة ضد الرجل ودوره وهيبته داخل الأسرة، مع منح المرأة حقوقاً تحتاج إلى ضوابط عند تطبيقها (كالتهديد بالخلع).

كنت فى لقاء مع عدد من الشباب والشابات تتراوح أعمارهم ما بين 24 و32، وكان عددهم 10 أفراد، وطلبت منهم أن يقدم كل واحد نفسه للتعارف، وبالفعل قام كل شاب بتقديم نفسه الاسم والسن والمؤهل والوظيفة، وبعد الانتهاء طلبت منهم معتذراً وبدون إحراج الحالة الاجتماعية، فكانت النتيجة صادمة لى، حيث كان تسعة من الشباب الحاضر ما بين مطلق ومطلقة، والعاشر عاقد قرانه، وكانت جلسة ساخنة وحواراً ممتعاً بعيداً عن معرفة الأسباب الخاصة بكل واحد من الحاضرين، فقد كان محور الحديث الرد على سؤال لماذا أصبح الطلاق سهلاً؟ كان الكلام كثيراً وموضوعياً، لكن وقفت



مفاجأة

عودة نادي الرسامين نتلقى إبداعاتكم المرسومة أسبوعياً

و

واحة صباح الخير ننشر «قصص قصيرة» للشباب

ترسل الأعمال على ميل المجلة:

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

مجلة صباح الخير للقلوب الشابة والعقول المتحررة

وبعد أن أنهت يومياتها والتي تنطبق على بيوت أغلب السيدات سألت: أين (أنا) من تلك الحياة الجافة..؟

وهنا تأكدت أن تركيبة المرأة تغيرت التغيير الذي يخشى منه المجتمع، ففكر المرأة القائم على العطاء تحول من مفهوم أين الأسرة إلى أين أنا من الأسرة مع أنها موجودة بالفعل؟ فهي موجودة كأم وكزوجة وكامرأة عاملة واجتمعت فيها كل النماذج الناجحة، لكن أصبح «الأنا كفرد» منفصلاً عن مفهوم الجماعة.. واستكملت: (أريد يوماً خاصاً بي وحدي، أريد أن أستلقي بدون فعل أى شيء، عاوزه أخذ إجازة من البيت لمدة أسبوع).

كانت السيدة جادة جداً، وحصلت على تعليقات تصف الزوج بالأنانية وعرضت بعضهن نماذج للشقاء التي تبدله في حياته ورغبتها في التمرد على ذلك وحرصتها أخريات على أن تفكر في حالها فلا زوج ولا عيل بينفع، ووضع البعض لها خطة في كيفية إعادة تدوير حياتها بشكل يتناسب مع حاجتها لنفسها وفي حين كتبتين قليلات ببساطة: «إذا كنت غير مرتاحة في حياتك فالطلاق هو الحل والإنسان لن يعيش مرتين..»

ودائماً ما كنت أرى أن الرجل هو المسئول الأول عن التغيير الحادث للمرأة، فرمى المسئوليات كاملة عليها مع امتلاكها راتباً يجعلها قادرة على تحمل أعباء الحياة وحدها، جعل من فكرة تواجد الرجل بحياة المرأة هي فكرة ضعيفة أو وسيلة للإنجاب فقط.

ربما تغيرت تركيبة الرجل الأول، لكن ظلت المرأة كزوجة وكأم هي الوجود الذي يحافظ على عماد الأسرة، ولكن أن تتغير المرأة وتطراً على شخصها تغيرات مسايرة لتغيرات الرجل فهذا هو الخطر الأكبر.. فالأسرة لا تعرف الأنا والفرد، بل الأسرة هي مجموعة أفراد متحدين ومتضامنين، وكانت الأم هي من تجمع العيلة، ولا مانع من أن يسرى أحدهم عن نفسه ويعطى لنفسه فسحة من الوقت، ولكنه في النهاية يستقدم أسرته على نفسه ولا يستقدم نفسه على أسرته لأن ذلك خطر كبير وهو التضحية بالجماعة من أجل الفرد. كان ذلك جزءاً مما رصدت، وهذا لا يعني نصرة الرجل على المرأة، ولكنه رصد كيف تغيرت آخر وأهم ركائز بناء المجتمع وهو «المرأة» كزوجة وكأم.

ربطت ما قرأته في مقال الصديقة من معلومات، بالموضوعات التي تقدمها المذيعة رضوى الشربيني أو المذيعة منى العراقي في الإعلام المصري على برامج التوك شو، هو نفس كلام الجيل الرابع الموجود في صفحات «نون النسوة».

في النهاية نحن أمام ملف في غاية الأهمية والخطورة، ويحتاج إلى تدخل الدولة بمؤسساتها المعنية لرأب الصدع الذي أصاب الأسرة المصرية.. فهذا جرس إنذار.



رشاد كامل

موسى صبرى يسرق ساعة طه حسين!

أعشق الحوارات الصحفية القديمة التى أجراها نجوم الصحافة مع نجوم الأدب والفكر، صحيح أنها حوارات جرت ونشرت منذ عشرات السنين، لكنها لم تفقد حلاوتها ومتعتها وجمالها أيضا. هى متعة للقارئ العادى، ودرس مهم فى فن الكتابة لكل صحفى شاب، وعندما تقرأ الحوار ستحس أنك جالس معها فى الغرفة نفسها تستمع لسؤال الصحفى وإجابة الأديب أو المفكر. من الحوارات التى أتوقف أمامها كثيرا، ذلك الحوار الذى أجراه الأستاذ الكبير موسى صبرى مع عميد الأدب العربى واختار له عنوانا جذابا مشوقا هو طه حسين، سرقت ساعة منه، وتاريخ الحوار إبريل سنة 1967.



موسى صبرى

صورتمونى شابا أجرى وأضرب وأرقص!
وينتقل الحوار إلى الفكر والأدب فيسأله موسى صبرى: لكننى لم أفهم كيف تصف محمود تيمور بأنه من الأدباء الناشئين؟ ويرد طه حسين: وهل هذا معقول؟ محمود تيمور من سنئ!
ويسأله موسى صبرى مؤكدا: لقد سمعناك تقول هذا فى التلفزيون عندما تحدثت عن الأدباء الشباب، وذكرت اسم «توفيق الحكيم ومحمود تيمور»؟
ويرد طه حسين: وهل من المعقول أن يكون توفيق الحكيم أيضا من الناشئين، إنها لخبطة الست «أمانى ناشد» المذيعه.
ويستمر موسى صبرى فى مشاغبته للعميد قائلا: وكيف تقول عن كتاب المسرح الناشئين أنهم لا يعرفون الكتابة للمسرح وأنت لم تشاهد إنتاجهم؟ ويرد طه حسين: صحتى لا تساعدنى، وماذا تريد منى أن أشاهد؟
ويسأل: هل يكفى أن تحكم عليهم بالفشل لمجرد أنهم لم يقرأوا الأدب اليونانى والمسرح اليونانى؟ ويجب طه حسين: طبعا، لابد أن يتقنوا بهذا

يقول الأستاذ موسى صبرى فى مقدمة حوار مع د. طه حسين ما يلى:

«أرهب الجلوس إليه، ولكننى أهوى اقتحام معبده، إن التسلل إلى محرابه من «أدمى» مثلى هو استهانة بوقت صاحب هذا المحراب، ولذلك فإننى ألح على نفسى أن تلتزم الصمت فى مجلسه، فما أحلى الاستماع إليه، وما أمتع أن تتذوق كل الحواس صوته المنغم، وعباراته المرتلة وفكرته الأنيقه وضحكته الحلوة ذات الرنين!»

ويطغى على الجشع فأتمنى أن تطول الجلسة إلى ساعات وأراه جالسا ترهقه الحركة، موسدا يديه غلالة من الصوف تقيهما لفة هواء بارده، فأحقد على مرض جاحد طائش فى إصابة مرضاه.. ثم تسرى منه الكلمة والفكرة والدعابة الساخرة.. فيدفا جسد العالم الكبير وينشط ذهنه شابا متألقا فى عنفوانه.. ويوقظ الصوت فى صمت.. ويدور الحوار وكأنه مرسوم لستار ترفع عنه.. وتأبى أن تنزل عليه.

حوار بين زائر يلتمس الرأى والحكمة ومضيف لا يجرى لسانه بغير الرأى والحكمة.. حوار له حرمة تحجبه عن الناس، ولكن كيف أستطيع بعد ساعة مع «طه حسين» إلا أن أقول لكل الناس إننى كنت مع طه حسين.. كنت معه فى حجرته الصغيرة الساكنة الهادئة تشاركنا منات الكتب الجليلة تسكن الجدران مستريحة متخمة ناعمة متباهية بأنها أذن نالته مستديمة فى كل حديث تسمع ولا تبوح.. ترى ولا تتكلم!

ولكننى أريد أن أسمع وأبوح.. أرى وأعلن «وأنا لابد حائر، فالجلوس إلى طه حسين يشغلك عن استقرار على بداية تشرع بها الحديث ويشترك عن حيلة تجذبه بها إلى موضوع تريد الاستماع إلى رأئه».

لقد كان الهدف من طلبى متعة اللقاء، أن أقدم له كتابى الأخير «قصة ملك وأربع وزارات»، وأنا لا أريد أن أقدم إليه الكتاب إلا فى الدقيقة الأخيرة من جلستنا حتى لا أبدد وقتا فى حديث منى عن كتابى إذا ما سألتنى عن موضوعه.. وهكذا اخترت أن يعبر صوتى عن أى شىء، أى كلمة تطرق باب فكره وهو يقدم لى سيجارة أمريكية، ولكنه أعفانى من بداية بلهاء!

لقد بدأ طه حسين الحديث مع موسى صبرى بسؤاله عن انتخابات محافظة أسيوط التى كان يغطيها وماذا جرى فيها إلى أن يبدأ الحوار الممتع ويسأله طه حسين: ماذا تسمع هذه الأيام؟

ويرد موسى: لاتزال أراؤك التى أبديتها فى التلفزيون تدوى فى أذنى، كانت قنابل مشيرة!

قال طه حسين: أنتم فى أخبار اليوم الذين جعلتم منها قنابل، لقد

« طه حسين لموسى صبرى: لا تكن كأنيس منصور... وأخبار اليوم

صورتنى شاباً أجرى وأضرب وأرقص!

« شاهدت مسرحية توفيق الحكيم «الأيدى الناعمة» وهى تافهة!

أن أقرأ له!

ويسترسل موسى صبرى: لقد أجرى «ألفريد فرج» تجربة ناجحة قدم «حلاق بغداد» باللغة العربية، ونجحت مع أنها رواية كوميدى.. هل تعرفه؟!

رد طه حسين: قابلته وهو شاب هادئ طيب ويبدو لى مما قرأت عن المسرحية أنه أضاف شيئاً جديداً إلى القصة الأصلية فى «ألف ليلة وليلة». ويمضى الحوار الممتع على هذا النحو إلى أن يقول «موسى صبرى»: وهنا قدم إلى المحراب زائر من جامعة الدول العربية، فاستأذنت فى الانصراف وقدمت للأستاذ المعلم نسخة من الكتاب، فاستبقانى ليسألنى عن موضوع الكتاب.

قلت: إنه يروى قصة الأحداث السياسية فى حكم مصر منذ حريق القاهرة فى 26 يناير سنة 1952 حتى قيام الثورة فى 23 يوليو!

قال: عال.. كأنك لم تكتب عن الوزارة التى اشتركت فيها وهذا مطمئن!

قلت: فى إشارات اقتضتها ظروف الأحداث!

قال: أى وزارات كتب عنها؟

قلت: وزارات على ماهر ونجيب الهلالى وحسين سرى!

قال: لأزال حائراً كيف قبل الملك أن يسند رئاسة الوزارة إلى نجيب الهلالى مع أنه كان يكرهه كراهية شديدة؟ وكان يقول إنه يذيع عنه وقايات!

قلت: كان الملك مضطراً بعد حريق القاهرة إلى إسناد وزارات لأشخاص لا يحبهم مثل «على ماهر» أيضاً!

قال: ربما كان هذا تفسيراً، لقد كان يكرهنى أيضاً، وعندما قابلته وأنا وزير مع أعضاء الوزارة قبل حلف اليمين فى يناير 1950 وجه لى تهديداً علنياً.. قال لى: وأنت يا دكتور طه.. أنا مش عاوز بعد كده مقالات من مقالاتك الهدامة.. أنا قبلت اشتراكك فى الوزارة كامتحن لك!

ولم أرد عليه بالكلام فى هذا اللقاء.. ولكنى رددت عليه رداً عملياً بعده بثلاثة أيام فقط عندما أعلنت مجانية التعليم الثانوى والفنى، ولم ألقه طوال فترة الوزارة لقاء خاصاً، وكنت أعتذر عن الحفلات التى يدعو إليها الوزراء، إلى أن أنجب وألح على زملائى أن أحضر مأدبة دعا إليها احتفالاً بولئى العهد، وأذكر للتاريخ أن سكرتيرى جاءنى فى ذلك اليوم.. وأسر فى أذنى أن طلبة إحدى المدارس يتظاهرون فى هذه اللحظات ويهتفون بسقوط الملك!

وينهى الأستاذ موسى صبرى حوار الممتع قائلاً:

وكم كنت أتمنى أن أثقل على طه حسين لأستمع إلى مزيد من الذكريات، ولكن كان لا بد أن أنصرف وهو متلطف بتحية أعتز بها: فق تماماً أننى سأقرأ كتابك بكل العناية!

ورد موسى: شكراً يا سيدى، وقال العميد: وإلى لقاء قريب.. لست أدرى سبباً لاختفائك عنى منذ وقت طويل!

ويجيب موسى: ليس إلا الحرص على عدم، إزعاجك! ويجيبه العميد بقوله: إننى أستريح إلى التحدث إليك، ولكن لا تكن «كأنيس منصور»، يخرج من عندى ليكتب للناس كل ما دار بيننا، قال لى طه حسين كذا وكيت!

وقال موسى للعميد: وهل هذا معقول؟ لست مثله مفلوت اللسان! وضحك طه حسين وسيضحك اليوم أنيس منصور شامتاً فى أستاذنا طه حسين!



د. طه حسين

الزاد ليعرفوا كيف يكتبون للمسرح، أيوه يا سيدى قل إنه أدب عفاريت كما قال أحدهم فى بعض الصحف وكيف يكون مسرحاً إذا كان باللغة العامية هذا كلام فارغ.

ويعود موسى صبرى ليقول: ولكن هناك شخصيات لا يمكن أن تظهر على المسرح لتتحدث باللغة العربية، شخصية جزار مثلاً، فتوة مفتول العضلات، سيده بلدى؟!

ويرد طه حسين متسائلاً: ولماذا لا يتحدث الجزار باللغة العربية؟ أجب موسى: لم نعرف جزاراً يتحدث باللغة العربية! ليرد العميد: المؤسف أنكم لا تعرفون!

ومضى طه حسين يدلل على وجهة نظره إلى أن يقول له موسى صبرى: ولكننى أرجو أن تشاهد مسرحيات لكتاب المسرح الجدد حتى لو كانت بالعامية!

قال طه حسين: هذا كلام فارغ، لقد كتب توفيق الحكيم عندكم فى أخبار اليوم مسرحية «الأيدى الناعمة» باللغة العربية الصحفية، ثم اتفق مع يوسف وهبى على تحويلها إلى اللغة العامية، وذهبنا وشاهدناها وكانت تافهة! وكيف أشاهد مسرحية لكتاب قرأت له عنوان مقال هكذا «لغة المسرح من تانى؟»! من تانى هذه جعلتنى لا أقرأ المقال!

ويسأل موسى عن اسمه فيقول: نعمان عاشور.

ويؤكد موسى صبرى له أنه كاتب مسرحى ناجح.

ويعلق طه حسين: بتاع الناس اللى فوق والناس اللى تحت؟!

ويرد موسى قائلاً: لقد شاهدت له الناس اللى فوق، وكانت ممتازة، إن لصديقنا رشدى صالح رأياً طيباً فى نعمان أنه يصفه بأن النسخة الشعبية لتوفيق الحكيم!

ويرد طه حسين: وإذا كان هو النسخة الشعبية لتوفيق الحكيم فماذا يكون توفيق الحكيم إذن؟ إنه نسخة من توفيق الحكيم، ولكن بغير ثقافة توفيق الحكيم مع احترامى وتقديرى لرشدى صالح ككاتب مثقف أحب



نسبة الإدمان ارتفعت في ظل كورونا إلى 300%

إدمان الكوكايين ظاهرة خطيرة.. خارج السيطرة

إدمان الكوكايين أصبح ظاهرة خارج السيطرة هنا في بريطانيا.. ويكفى أن نعرف أن نسبة المدمنين قد ارتفعت في ظل انتشار وباء كورونا بدرجة رهيبه بلغت 300%! وهذه حالة مخيفة..

وكشف «جان جيرير» مدير مجموعة عيادات لعلاج الإدمان في بريطانيا وسويسرا، أن السبب وراء هذا الارتفاع الخطير في عدد المدمنين على تعاطي الكوكايين يعود إلى «السوشيال ميديا» وما يسميه «الأركان المظلمة في الفضاء الإلكتروني» التي تسهل عملية العثور على مروجي المخدر الذين يتولون توصيله لمن يطلب «لحد الباب»!



إقبال غير مسبوق

ويشير إلى أن هناك إقبالا متزايدا وغير مسبوق أبداً، على تعاطي هذا المخدر بصفة خاصة لدى فئة المهنيين من محامين لمهندسين لأطباء لموظفين كباراً..

ويضيف: وبين ما نراه ممن يأتون إلى عياداتنا للعلاج، نلاحظ أن تعاطي وإدمان مخدر الكوكايين أصبح أمراً طبيعياً في الحفلات في بريطانيا هذه الأيام، والمتعاطون يتصرفون بتعال و«عنطزة» عندما يتعلق الأمر بالكوكايين، وتشعر بأنهم فخورون بأنفسهم عندما يتعاطون الأنواع الأكثر نقاء والأقوى تحديراً.

ويحذر الخبراء من أن جودة ونقاء الكوكايين وقوة مفعوله قد زادت في الآونة الأخيرة من نسبة 20% التي كانت عليها منذ عشر سنوات مضت إلى 80% الآن.

ومن مظاهر الخطورة الناتجة عن تفضي ظاهرة التعاطي والإدمان أن الأرقام الرسمية تكشف عن 777 حالة وفاة في إنجلترا وويلز فقط بسبب إدمان الكوكايين في العام الماضي، بما يساوي خمسة أضعاف الوفيات بهذا الداء قبل عشر سنوات.

أما في سكوثلندا، فقد بلغ عدد الضحايا 459 مدمناً ومدمنة بما يزيد على أربع أضعاف وفيات الكوكايين هناك قبل سبع سنوات فقط.

ضبط أكثر من طنين

وفي أحدث عملية لمطاردة المهربين أعلنت وكالة مكافحة الجريمة في بريطانيا مؤخراً القبض على ستة هم أفراد عصابة دولية في محاولة لتهديب أكثر من طنين من الكوكايين بقيمة 160 مليون جنيه استرليني في يخت فاخر على مسافة 80 ميلاً في عرض البحر على الساحل جنوب غرب بريطانيا، وهم خمسة من نيكاراغوا وواحد من بريطانيا.

يلاحظ مدير عيادات علاج الإدمان أن كثيرين ممن لم يكونوا معتادين على التعاطي من قبل أصبحوا من المدمنين تحت تأثير متاعب العزلة والتوتر.. والضغوط وخاصة بعد أن أصبحوا محبوسين في بيوتهم بناء على قيود مكافحة كورونا.. ما يسر لهم الانفراد بأنفسهم والسقوط في براثن الإدمان، ونتيجة لذلك أصبحوا يتعاطون كميات أكبر من تلك التي يتم تعاطيها في الحفلات والسهرات الخاصة مع الغير.

وحتى بعد تخفيف قيود كورونا وانتهاء العزل المنزلي، فقد تملكتهم عادة الإدمان فأصبحوا يمارسونها جماعياً مع غيرهم في الجلسات والحفلات والسهرات.

إجراءات مشددة

ومع تزايد وخطورة الظاهرة بدأت الحكومة في إعادة النظر في بعض الإجراءات، حيث أعلن «كيت مانتهاوس» الوزير المختص بالبوليس في وزارة الداخلية أنه لن يتم التعامل مع المتعاطين والمدمنين على أساس أنها حرية شخصية كما كان متبعاً من قبل، بل سيتم تجريم كل أعمال

تعاطي وإدمان الكوكايين لتتساوى مع جرائم الترويج والتهديب. ومن جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية أنها تجهز لحملة توعية قوية تعتمد على الإعلانات في الملصقات والصحف والتلفزيون تربط بين التعاطي والإدمان وجرائم العنف والقتل وانتهاك الأعراض وغيرها. ويقول وزير البوليس: في مدن مثل ليفربول ومانشستر ولندن ينظر المتعاطون وهم من الفئة المهنية والطبقة القادرة على تكلفة هذا الإدمان، ينظرون لصور الشباب المدمن وما يصيبهم من أعراض وأمراض جسمانية ونفسية وعصبية.. يشاهدون الصور في الصحف والتلفزيون، التأثير الضار للمخدر على الآخرين، لكنهم لا يشعرون بهذا على أنفسهم.. لا يباليون. وهدفنا هو أن نجعل نظرة الناس لمتعاطي المخدرات يخجلون من سلوكياتهم.. لأنها غير مقبولة اجتماعياً.. تماماً مثل تناول الخمر وقت قيادة السيارات.

إشراف: محمد عبدالرحمن



على بدرخان في حوار الذاكرات: الفن بقى تجارة والإخراج فهلوه

46-48

التجارة سيطرت على الفن.. والإخ

على بدرخان: أنا أظن من خيرى بشارة وداود عبد

هبة شوقي

على مدار أكثر من نصف قرن فى العمل السينمائى، حقق المخرج الكبير على بدرخان مسيرة مهنية ومتميزة فى محراب الفن، فضلا عن كونه أستاذا لأجيال عديدة من خريجي المعهد العالى للسينما، ورمزا كبيرا من رموز العمل السينمائى فى مصر والوطن العربى، لذلك لا تزال أعماله خالدة فى ذاكرة السينما، مثل «الكرنك» و«شفيقة ومتولى» و«أهل القمة» و«الجوع» وغيرها الكثير.

عن نشأته وبيداياته وحبه للفن، وكواليس أبرز أعماله السينمائية، وموقفه من الصناعة الفنية حاليا، وتقييمه للمخرجين المتصدرين للساحة الآن، كان لـ«صباح الخير» هذا الحوار مع المخرج الكبير على بدرخان.

- ليس فى الفن فقط، التجارة غلبت على كل شىء. هذا الجيل «خائب» لأن كل الأشياء أصبحت تجارة، والكارثة إن أغلب الناس يعتقدون أن الفن شىء سهل فيلتحقون به، أيضا تفكير الشباب الذى يحصل على مجموع مرتفع فى الثانوية العامة ولديه ميول فنية كبيرة، لكنه يختار أن يدخل الطب مثلا، لأنه نشأ على أن الطب كلية قمة، ولم يترب على أنه بالفن يمكن أن يصبح مؤثرا ربما أكثر من آلاف الأطباء.

• دخلت الإخراج برغبة من والدك.. هل هذا صحيح؟

- كنت أحب التصوير بالكاميرا كثيرا، فلاحظ والدى أن لدى ميولا فنية. لذلك فى الثانوية العامة عندما نجحت بمجموع 58 %، قلت له أريد أن أصبح ضابطا بحريا، وبالفعل نجحت فى الاختبارات، لكنه رفض أن يوقع على استمارة إمضاء ولى الأمر، وقال لى «اذهب وقدم فى معهد السينما»، فقلت له بالفعل قدمت وسأقدم أيضا فى البحرية، فإن لم أنجح فى اختبارات معهد السينما أجد شيئا آخر والعكس، لكنه قال إذا لم تنجح فلن تكون ابنى، فدخلت الاختبارات وأنا أشعر برعب شديد، لكننى نجحت فى النهاية.

• لك مواقف مع المخرج محمد كريم عميد معهد السينما وقتها؟

- كان المخرج الكبير محمد كريم عميد المعهد وقتها، وكنت أعرفه لأنه صديق والدى، إلا أننى عندما قدمت فى المعهد لم يكن يعرف بالأمر ولم يحدثه أبى بشأنه. وبالفعل دخلت الاختبارات وأثناء الامتحان علم أننى فى اللجنة، لكنه لم يدخل القاعة،

طلاب مبدعين. لهذا كنت أطالب بتطوير المناهج والابتعاد عن النمطية والروتين، وهذا ما حدث معى فى معهد السينما ومعاهد أخرى، حيث طلبوا منى أن أضع منهجا لجميع الأقسام، وبالفعل قدمته، وأعطوها للأقسام إما أن يضيفوا عليها أو يعتمدوها، لكن لم يكن هناك أى رد.

• لماذا لم يردوا؟

-لأنهم يفضلون الاستسهال، يدرسون ما يعرفونه بدلا من أن يطلعوا ويقروا. لهذا أنشأت أكاديمية لأدرس جميع العناصر ولا أرتبط بمنهج معين، دون لوائح، لأخرج جيلا يعرف الإخراج جيدا.. باختصار أسست الأكاديمية لأكون حرا.

• ما أهم سمات المخرج الناجح؟

- أن يكون مثقفا، ولا أقصد بها المعنى الحرفى للثقافة وهى القراءة، بل أقصد أن يعرف مجتمعه جيدا، ويعرف كيف يتعامل مع الحياة ويعرف الناس بطبقاتهم ويجيد التعامل معهم، ولديه قوة ملاحظة فىرى تفاصيل ومميزات الأشياء فى البيئات المختلفة.

• كيف ترى الإخراج حاليا؟

- للأسف أصبح «فهولة» مثلما يحدث فى أغلب المجالات، عرفت كلمتين ودرست فى الكلية وسريعا أريد أن أحصل على المال وأستمع به وأنا كده زى الفل.

• تتفق معى إذن أن «التجارة» سيطرت على الفن؟

• بداية.. لماذا أسست أكاديمية «بدرخان» وأنت بالفعل تدرّس الإخراج فى معهد السينما وجامعات دولية خارج مصر؟ وما الإضافة التى قدمتها؟

- بدأت فى مهنة التدريس لسببين، أولا أنا خريج هذا المعهد «معهد السينما»، وهناك إحساس بالعرفان لهذا المكان ولأساتذتى الذين علمونى، وأريد أن أقدم شيئا ولكنى مقيد بنظام معين، أنا عملت منهج لىفى لى كى أوصل ما أريد، أدرس مادة الإخراج لكن لا يجوز أن أعطى إخراجا بمفرده، عندما تشاهد فيلما يجب أن تتعلم كيف تقرأ، الممثل والإضاءة والديكور والتصوير وكل شىء حتى لو كان دقيقا، إذن المخرج هو كل هذه العناصر، وكيف يوظفها ويستخدم الإبداعات المختلفة ليعبر عن وجهة نظره ورؤيته وإحساسه، إذن بالضرورة يجب أن يعرف سيناريو ومونتاج وتصوير وديكور لا بد أن يعرف العناصر التى يستخدمها ليستطيع توصيل ما يريد.

• هل تقصد أن معهد السينما يعمل بشكل قديم أو عشوائى دون منهج محدد؟

كان هناك لوائح، الأساتذة الكبار أحضروا المناهج الخاصة بمعهد برلين وغيره وقدموا لنا منهجا التزمنا به، لكن بمرور الوقت أو الاستسهال البعض صار يدرس فقط ما يعرفه، واعتبروا التدريس مجرد محاضرات يتقاضون عليها مقابلا ماديا فقط، دون أن يهتموا بإخراج

« صلاح جاهين وليس ممدوح الليثى المؤلف الحقيقى للكرنك.. والفيلم لا يعادى جمال عبد الناصر

السيد محمد رمضان يحتاج مخرج «يلعبه»

معنا محمود الجندي، وكذلك عبد العزيز مخيون لكنه حول فنون مسرحية في السنة الثانية، وفي الإخراج كريم ضياء الدين وخيري بشارة وداود عبد السيد وحسام علي.

- (خيري بشارة، داود عبد السيد، علي بدرخان) من أشطرهم؟

- أنا أشطر طبعاً.
- تخرجتم أيام النكسة فهل أثر ذلك على الأعمال الفنية وقتها؟

- تخرجنا أيام النكسة والتحقتنا بالخدمة العسكرية منذ ذلك الحين وحتى عام 1973، صحيح إن الحس الوطني وقتها كان مرتفعاً، لكن الفن به جزء «صناعة» أي إنتاج وتكليف، وبالتالي لم يكن الأمر سهلاً. خاصة إذا كان العمل عن النكسة أو الحرب فأنت تحتاج لدعم الجيش، لذلك السينما لم تقدم وقتها سوى أعمال قليلة ك«الرصاصة لا تزال في جيبي» و«حتى آخر العمر» و«العمر لحظة» و«أبناء الصمت» التي نفذها شباب السينما الجديدة، لكنهم لم يستطيعوا أن ينتجوا أفلاماً أخرى من هذه النوعية، وهذا يقودنا لدور وزارة الثقافة ووزارة الإعلام، اللتين تمثلان عقبة أمام صناعة السينما حتى الآن، فمثلاً عندما يتم اتخاذ قرار برفع رسوم التصوير في الشارع بهذا الشكل المبالغ فيه، إذن أنت تقتل الصناعة وتدمر الفن والإبداع، لذلك وضع السينمائيين سيئ، نتيجة ضعف النقابات وهشاشتها.

- كيف أثرت النكسة على موضوعات الأفلام بعد ذلك؟

- الفساد القائم في ذلك الحين وأسباب النكسة ككل خلقت حالة إبداعية ترجمتها السينما، وهذا كان تحديداً فترة منتصف السبعينيات وحتى أوائل التسعينيات وبعد ذلك «باي باي».

- ما الأخطاء التي يقع فيها المخرجون الحاليون من وجهة نظرك؟

- المخرجون أنواع؛ حرفي شاطر يعرف الحرفة وينفذها، وآخر

ثم يرفع ملابسه وينظف بنفسه ويقول للعامل «شوف هذه تنظف هكذا»، كان دقيقاً في كل شيء حتى في النظافة. وذات مرة وهو يمر كان يوسف شاهين يدخل وكان يرتجف منه فوضع السيجارة في جيبيه، فلاحظ ذلك محمد كريم وانتظر كي تحرقه السيجارة قليلاً ثم ذهب.

- حدثنا عن الدفعة الذهبية «دفعة 67».

كانوا يطلقون علينا لقب «دفعة النكسة»، رغم أن بها مجموعة متميزة، منهم في الديكور أنسى أبو سيف ومحمود محسن ومجدي ناشد ومرزوق حمدي وكاميليا زكي. وفي السيناريو حسين عبد الجواد وفريال صالح، وفي التصوير ماهر راضي وأحمد عسر، وكان

لكنه دخل كابينة العرض ونظر لي في صمت، خرجت فوجدته أمامي وقال «تعال هنا عملت إيه؟» قلت له «الحمد لله»، فقال في عصبية شديدة «يعني كويس ولا زفت؟»، فأجبت: «أعتقد كويس»، وبالفعل نجحت.

الأستاذ محمد كريم كان يهتم

بكل شيء في المعهد، بدءاً من مظهر الطلاب

حتى إنه كان لا يسمح

بدخول طالب لم

يخلق شعره، بل

كان يدخل يفتش

على دورات

المياه، وعندما

يجدها ليست

بالنظافة الكافية

كان يطلب العامل،



إمكانات عالية حينما يكون في المكان الصحيح، لكنهم يستغلونه، وهجوم الناس له عليه أساس الموضوعات، وأنا ضد ذلك، لأنه ليس وحده المسئول، فليس هو من يكتب السيناريو ولا الذي ينتج ولا هو المخرج.. «ما تكلموا الناس دي! إنما محمد رمضان شخص بسيط وبار بأهله ربنا فتحها عليه واحنا حاطين عيننا فيما أعطاه الله»، بل من كثرة الهجوم عليه تحوّل الأمر معه إلى عند... «لو قلت لك أنت بتعمل غلط أنت بتعمل غلط أنت سيئ أنت سيئ، هاجى فى النهاية أقول أيوة أنا كده. العيب الأكثر على الإعلام لأنه استغل مثل هذه الأشياء ونشرها وروج لها بشكل مبالغ فيه واستفز محمد رمضان».

• نعود إلى أفلامك، وتحديدًا فيلم «الكرنك»، حدثنا عن كواليس الكتابة.

- كتبه فى البداية ممدوح الليثى مع لبنين الرملى، وكنت عندما أريد أن أتناقش أو أغير شيئًا فيه أقول للبنين الرملى، لكن لم أكن راضيا عن الكتابة وقتها فقلنا نعطيه لصالح جاهين ليعيد ضبط بعض الأشياء، لكنه عندما وافق كتبه من الأول، الذى كتب الفيلم كاملا هو صلاح جاهين.

• إذن لماذا وضع اسم ممدوح الليثى على أفيش الفيلم وليس صلاح جاهين؟ هل لأن الأخير كتب كثيرا عن عبد الناصر والفيلم يدين الحقبة الناصرية؟

- ليس لهذه الدرجة، الفيلم ليس ضد جمال عبد الناصر، بل ضد تلك الفترة، فما دخل عبد الناصر بقرارات الاعتقال؟ هل هو من أعطاها أو بالجلد للمعتقلين؟ من هم ضد عبد الناصر هم من استغلوا الفيلم وروجوا لهذا وأن هذا هو عبد الناصر، بينما فى الحقيقة هو رجل وطنى قاد ثورة وفعل قوانين مهمة مثل الإصلاح الزراعى ومجانبة التعليم، ودعم حركات تحررية فى المنطقة العربية فى الجزائر واليمن، هو مستهدف من الغرب لأنه كان يريد أن يصنع مكانة لمصر وهم لا يريدون ذلك، مثلما حدث فى العراق، فأنا أصولى كردية وضد صدام حسين، لكن ذلك لا يمنعنى من الاعتراف بأنه كان ينهض بالعراق ليجعلها دولة متقدمة ولديها جيش قوى، «فكان لازم يضره».

• كيف كانت سعاد حسنى خلف الكاميرا؟

- كانت جميلة جداً، لكنها امرأة عادية وبسيطة للغاية وخجولة، «ست بيت عادية تطبخ وتنظف مثل خالتي وخالتك»، بينما كونها ممثلة فهذا شيء آخر، وكنت أتعامل معها فى الشغل كأى ممثلة وأقول لها «يا مدام سعاد».



..خلال الحوار

الضخاني، أحمد الجندى، أكرم فريد، أيمن مكرم وأكثرهم حظا «شريف عرفة».

• من خلال قريبك من الراحل أحمد زكى ما رأيك فى تجسيد «محمد رمضان» لشخصيته؟

- محمد رمضان يصلح لتقديم شخصية أحمد زكى، لكنه لا بد أن «يلجم» من مخرج له شخصية قوية. فأنا أرى أن المنتجين يستغلون محمد رمضان إلى أن «يمصصوه ويرموه عظم»، أنا لست ضده، فهو ممثل جيد ولديه

حرفى شاطر ولديه رؤية ويوصلها للناس هذا هو المخرج المبدع، ونوع ثالث مخرج ذاتى يريد أن يقدم أعمالا فنية لكن الأهم أن ينبهر به الناس فلا يفكر سوى فى ذاته، لا يفكر فى الجمهور ولا فى الرسالة التى يقدمها. الإخراج فى الوقت الحالى عبارة عن «شوفنا فيلم عجيبنا نأجج نقلبه مصرى، ننقله وننقل التكنيك أيضا، هؤلاء يجوز يكونوا أشطر مني لأنهم على دراية بالتقنيات الحديثة أكثر مني ولكن ما الذى يقدموه؟».

• كيف ترى تدخل الفنانين فى اختيار المخرج؟

- المنتج أصبح لا يفكر فى المخرج إطلاقاً، بل يفكر فى الممثل فقط، بل أحيانا قد يتعاقد مع مخرج لكن لأن النجم أو النجمة لا تحبه «فيغبروه». هذا انحدار بالقيم الفنية وبالصناعة، هذا كان من المستحيل أن يحدث مع رمسيس نجيب أو حسن رمزى أو جمال الليثى لأنهم كانوا فاهمين «الشغلانة».

• هل قدمت أفلاما من أجل «أكل العيش»؟

- بالطبع لا، وإلا لم أكن ما أنا عليه الآن، ولما اضطررت لبيع بيتي وأرضى. لا أقول إن هذا بطولة منى، لكن كان وضعى المادى أفضل من غيرى، فالبعض تضطروهم الظروف أحيانا لتقديم «أى شغل»، ولا يجب أن نحاسبهم على ذلك.

• من أشطر المخرجين الحاليين؟

- شريف عرفة، مروان حامد، شادى



على بدرخان وأسرار كثيرة فى مكتبته

«سعاد حسنى زوجة عادية جداً.. لكن خجولة»
 «لم أقدم أى فيلم من أجل «أكل العيش»»
 «لو لم أكن مخرجاً لأصبحت ضابطاً بحرياً»



Yasir Hussein Cartoonist

ريشة: ياسر حسين



«حنان وثقافة وعلم».. وأمهات بديلات

لا مجال للخطأ.. في تمريض 57357

«تقسيم إداري متدرج ومهارة عالية وشهادات معتمدة دولياً

مصطفى عرام

لا يقتصر دور التمريض في مستشفى 57357 على تقديم الرعاية الطبية فقط، بل يحرص المسؤولون في المستشفى على أن تكون جودة التعامل وإنسانيتها إحدى صفات الممرضة العاملة. فالتعامل مع الأطفال له طبيعة خاصة، وبمجرد دخولك 57357، سيضفت نظرك العنصر النسائي يرتدين زياً مميزاً ومبهجاً، كأنه لوحة فنية مرسومة، وعندما تلتقي إحداهن، فعليك أن تعرف أنها أحد أفراد فريق التمريض بالمستشفى، الذي يتميز بالتعلم المستمر، والمهارة اللازمة، وتقديم رعاية طبية بأعلى جودة.



اضحك.. الصورة تطلع حلوة

ويكتبون كلمات وجمالاً كتعليق على رسوماتهم، مثل «أنا خفيت»، «أنا بحبك»، فجاءت من هنا فكرة الدكتور «شريف أبو النجا» بأخذ ما يرسمه الأطفال في الورشة، وتحويل هذه الرسومات والتعليقات إلى «زى الممرضات» واليونيفورم المستخدم الآن يسجل فرحة الأولاد ورسوماتهم وكلماتهم.

قالت مديرة التمريض بمستشفى 57357: في أى مستشفى يبدأ عمل التمريض قبل افتتاح المستشفى واستقبال حالات، ليكون جاهزاً لأداء المهام المكلف بها، وطبيعة عمل كل ممرضة حسب القسم الذي تعمل به سواء كان عناية مركزة أو رعاية عادية أو جرعات يوم واحد، لأن أول من يستقبل المريض هو الطبيب والممرضة.

«يونيفورم» الممرضات الأبيض، لارتباطه في أذهان الأطفال بمشاعر الألم خصوصاً خلال تناول جرعات العلاج، ومن هنا جاءت فكرة رسومات مبهجة، وكان المرادود في البداية رائعاً، وزالت الرهبة من نفوس الأطفال وزالت الانطباعات السلبية لديهم، وأصبحت البهجة والسعادة تسود العلاقة بين الطفل والممرضة. وأضافت سحر: في مرحلة تالية، وجدنا الأطفال المرضى يمارسون أنشطة فنية ويرسمون رسومات في ورشة العلاج بالفن،

يتميز فريق التمريض بالمستشفى بتقسيم إداري متدرج وفقاً لدرجة الشهادة العلمية، ومستوى المهارة والتدريب، والأهم أن التمريض في مستشفى 57357، يتميز بروح الود، لسنا هذا خلال لقائنا بكل من «سحر موسى سليمان» مديرة تمريض مستشفى 57357، تعمل بالمستشفى منذ 2007، ورجاء سيد على، نائب أول مديرة تمريض المستشفى، اللتين حرصتا على أن يكون اللقاء مشتركاً معهما، وأن تتبدلا الإجابة عن استفساراتنا، مع تأكيد أن مهمتهما تقديم أفضل رعاية طبية من دون خطأ، حيث لا مجال لحدوث ذلك وفقاً لآلية عمل وتقسيم وتوزيع الممرضات بالمستشفى، وأكدتا على تفاصيل إنسانية تولد بين الأطفال المرضى والممرضات.

قالت «سحر موسى سليمان» مديرة تمريض مستشفى 57357: قسم التمريض أحد الأقسام المميزة في منظومة العمل داخل مستشفى 57357.

وبطبيعة الحال تتردى الممرضات «يونيفورم» أو زياً خاصاً بهن داخل المستشفى، لدينا فلسفة خاصة بزى التمريض تختلف عن أى مكان آخر، لأننا مستشفى أطفال لاحظنا أن الأطفال من الممكن أن يتأثروا نفسياً عند رؤيتهم لبالطو الطبيب باللون الأبيض وأيضاً

«سحر موسى: فلسفة خاصة لاختيار زى التمريض.. ورسومات الأطفال تشيع أجواء الألفة»



فريق التمريض خلال أحد التدريبات

الأقسام العادية، وهذا يتحدد من خلال تقييم المهارات الخاصة وقدرات كل ممرضة فى التعامل مع الحالات المختلفة.

وأكملت نائب أول مدير تمريض 57357: يجب أن أشير إلى أهمية قسم الدعم النفسى بالمستشفى، فمثلما يسهم فى علاج الأطفال، لأننا نلجأ له فى حالة تعرض إحدى الممرضات لنوع من الضغط أو التأثير نفسياً بالحالات التى تتلقى العلاج، ونمر بحالات شديدة ومتوسطة، فالدعم النفسى مهم ليوصل المرض رسالته، لذلك عندما تطلب بعض الدول العربية والأوروبية ممرضات للعمل، فإنهم يطلبون ممرضات مستشفى 57357، لأن قسم التدريب معتمد دولياً.

بالنسبة لتدريب عناصر من خارج مستشفى 57357، قالت رجاء سيد على، نائب أول مدير تمريض المستشفى: نتيح التدريب لمن يرغب من خارج المستشفى، فلدينا 3 أقسام داخل مركز التدريب، منها «تعليم المهارات»، يستقبل الممرضة منذ لحظة دخولها ويديرها على جميع المهارات المطلوبة، وقسم التعليم المستمر وهو معتمد من عام 2012، وشهادة الاعتماد الخاصة به تتجدد سنوياً كل 4 سنوات. وأضافت رجاء: القسم الثالث هو قسم التعليم والتطوير، ويستقبل الممرضين المتدربين التابعين لشركة أو مصنع أو مركز طبي، حيث إن أماكن كثيرة تفضل أن تؤسس منظومة العمل داخلها على نفس نمط العمل داخل مستشفى 57357، لذلك يرسلون العاملين إلى 57357 للتدريب، وقد شاركنا لفترة طويلة من خلال نقابة التمريض فى تدريب ممرضات وزارة الصحة على المهارات الطبية.

وعن التطور الذى شهده مجال التمريض فى السنوات الأخير، قالت سحر موسى سليمان مدير تمريض مستشفى 57357: قديماً كان تعليم مهارات التمريض مقصوراً على بعض الأمور، وكانت الممرضات تتلقين تلك المهارات سواء فى الجمعيات الخيرية أو الدينية، لكن

«إجراءات لإزالة رهبة الأطفال المرضى.. وهذه أفكار د. شريف أبوالنجا»

«ممرضة لكل 5 حالات.. وممرضة واحدة لكل حالة من الحالات الحرجة»



رجاء سيد

سحر موسى

وتطوير دائم. من جانبها، قالت «رجاء سيد على»، نائب أول مدير تمريض مستشفى 57357: التعليم والتطوير فى المستشفى متواصل بشكل دائم لأفراد التمريض منذ الالتحاق بالعمل وحتى اللحظة التى يقرر فيها الممرض أو الممرضة الانتقال لمكان آخر، فأى ممرضة تلتحق بالمستشفى تخضع للتدريب 3 أشهر، بعدها يتم تقييمها فنياً وسلوكياً، لاتخاذ قرار إذا كانت ستواصل معنا العمل أم لا، ويتم التقييم سنوياً، وتراكم التقييمات، يمكن لمدير القسم اتخاذ قرار استمرارية الممرضة.

وتابعت رجاء: يضاف لعملية التقييم عملية التوزيع المناسب، بمعنى اختيار المكان الأنسب لكل ممرضة لتقديم أفضل ما لديها، فهناك من يمكنها العمل فى العنايات المركزة والعمليات، بينما هناك من يتم توزيعها على

وأضافت: تقسيم إدارة التمريض يبدأ من «المديرة»، نائب أول، ثم نائب عن الأقسام الخارجية والمباني الملحقة بالمستشفى، ونائب عن الأقسام الداخلية والرعايات والعمليات والحالات الحرجة، ثم رؤساء أقسام بما فيها قسم «فرع طنطا»، ثم مشرفة لكل دور ومعها مسئولون عن الوحدات فنياً وإدارياً، وممرضات ومساعداً التمريض.

وبالنسبة للرعاية المركزة فكل ممرضة مسؤولة عن حالة واحدة من الحالات الحرجة. أما الأقسام الداخلية فالممرضة مسؤولة عن 5 حالات، ويقبل العدد وفقاً لطبيعة حالات الأطفال ونوع المرض، أما فى العمليات فالحالة الواحدة لها 3 ممرضات.

وتابعت سحر: هناك آلية محددة ونظام للتعيينات وفى اختيار الممرضات، فالمتقدم أو المتقدمة للتعين يبدأ أولاً بدخول قسم التدريب التابع لإدارة التمريض، وهو أحد أهم وأكبر الأقسام الموجودة بالمستشفى، لأنه يؤهل ويعلم، وهذا القسم نعتد عليه اعتماداً كلياً، لأنه يقدم لنا أفضل العناصر المتقدمة للعمل، ويمثل قسم التدريب الفارق الجوهري بين فريق تمريض مستشفى 57357 وأى تمريض فى أى مستشفى آخر، ونحن معتمدون من جمعية التمريض الأمريكية، يعنى القسم معتمد دولياً وبالتالي جميع التدريبات التى نقدمها معتمدة من الجمعية الأمريكية، كما أن أفراد التمريض فى حالة تعلم مستمر

« رقابة مشددة وتقييم مرحلي لمستويات التمريض المختلفة وفق قياسات عالمية

مدعومة باستمرارية التعليم والتدريب وهذا ما يميز ممرضة 57357 عن أي ممرضة أخرى، وينطبق ذلك على كل تخصص ووحدة علاجية، ولدينا آلية التأكد مرتين من جرعة العلاج، وكل ممرضة دائماً معها مسئول أعلى في المرتبة من التمريض للمتابعة والتأكد من صحة العلاج وجرعته وأن المريض هو صاحب هذا العلاج، وإذا احتاجت الممرضة إلى مساعدة فالمسئول الأعلى موجود بجوارها، وهذا حرصاً على المريض والممرضة، فلا مجال للخطأ لأننا نمنع احتمالات وقوعه. وهدفنا أن يحصل المريض على خدمة علاجية على أعلى مستوى من دون أي ضرر مادي أو معنوي من الممرضة.

وقالت رجاء سيد على، نائب أول مديرة تمريض المستشفى: الممرضة في مستشفى 57357، هي «الأم البديلة» للطفل المريض، فهي «حنان، ثقافة، علم»، الإنسانية ضرورة مع العلم والثقافة للممرضة لتشكيل الحافز والروح لرعاية الطفل المريض، خصوصاً أن بعض الأمهات نتيجة مرض أبنائهن يصيبنهن القلق والتوتر، وقد يتسبب الحنان الزائد من الأمهات في ضرر أبنائهن مثل تقديم كل ما يطلبه الطفل من طعام دون دراية بمدى الضرر الذي قد يصيبه، فالحنان الزائد بلا وعي مضر، لكن الحنان الصحيح مفيد.

وأضافت: ومن آثار الحنان تتولد أحياناً مشاعر ارتباط بين الطفل والممرضة، فيحدث نوع من التعلق بينهما، ويتولد قصص إنسانية كثيرة، وأحياناً تحدث خلافات بين الأب والأم، ويتركان الطفل، فتكون الممرضة الأكثر حناناً موجودة وملازمة له، لأنها «لو مش حنينية مش هتأدى دورها صح».

أما «سماح علوي» رئيس قسم تدريب التمريض بمستشفى 57357، فقالت: بدأت هنا من 2007، وكنت ممرضة ثم مشرفة ثم رئيسة تمريض، وكانت بالطبع لدى حالات تمر على بشكل دوري، وهذا التردد نتج عنه نوع من التعلق المتبادل مع بعض الأطفال، وإحدى هذه الحالات قبل سنوات طفل اسمه «أسامة» أنهى علاجه وتم شفاؤه، فكنت دائماً أمسكه وأقدم له الرعاية فتولدت علاقة ودودة، كان نتيجتها عودته لزيارتنا بعد التعافي.

وأضافت سماح: كنت من أوائل الممرضات اللاتي خرجن للرعاية المنزلية عند تنفيذ الفكرة لأول مرة، وهذا أيضاً انعكس على تأثرى ببعض الحالات من الأطفال الذين كنت أعالجهم كـ«أم»، وطبعاً بمرور الوقت والحالات يحدث نوع من العيب النفسي، فنلتقى دعماً نفسياً، خصوصاً أننا نتعامل مع طفل مريض سرطان يمر بأعراض وتعب بدني وألم، فتكون الممرضة بجواره بصفتها ممرضة و«أم» حنوناً، وهذا هو المطلوب وضمن أساسيات العلاج في المستشفى هنا.



الرياضة .. جزء من العلاج



السعادة والبهجة تسرع التعافي والشفاء

تمريض مستشفى 57357: لا يقتصر دور الممرضة على تجهيز الدواء وإعطائه للمريض، بل هي عضو أساسي مشارك في كل اللجان العلاجية التي يتم تكوينها لمباشرة علاج كل أنواع السرطان، فمثلاً يوجد طبيب وصيدلي في اللجنة يوجد ممرض أيضاً، كذلك اللجان لتقديم أوراق بحثية بالمستشفى تكون الممرضة أحد أعضاء الفريق المشارك فيها. كذلك بنك الدم وكل ما يتصل به يكون ممثل قسم التمريض أحد المشاركين وصاحب قرار.

وتابعت: مقابل كل طبيب في الشيفت يوجد عدد من الممرضات يبدأ من 15 إلى 40 ممرضة على حسب المكان وطبيعة المرض والحالات الموجودة، فمثلاً الدور الثالث، سعته 40 حالة، مع كل حالة ممرضة.

واختتمت «سحر موسى سليمان» مديرة تمريض مستشفى 57357 بقولها: قسم التمريض في مستشفى 57357 يقدم خدمة طبية للطفل المريض على أكمل وجه،

حالياً التمريض أصبح علماً وله مدارس وكليات ودراسات عليا «ماجستير ودكتوراه». وتابعت رجاء سيد على، نائب أول مديرة تمريض المستشفى: في مستشفى 57357 توقفنا عن استقبال ممرضات «دبلوم تمريض»، وكل من يلتحق بالمستشفى حاصل على بكالوريوس تمريض، وكل التمريض لدينا جامعيون، إضافة للحاصلين على ماجستير أو دكتوراه، ومن كانت حاصلة على دبلوم، درناها ورفعنا درجتها مهارياً وعلمياً عن طريق المعهد التقني بجامعة عن شمس بالحصول على شهادة تعادل بكالوريوس التمريض.

ولم يعد يوجد دبلومات تمريض، بل أصبحت كلها معاهد 5 سنوات بعد الإعدادية، ومنها معاهد اللغة الإنجليزية، ومن يتفوق في الصف الثاني من المعهد يمكنه الالتحاق بكلية التمريض مباشرة.

وحول أهمية دور التمريض في معاونة الطبيب المعالج قالت سحر موسى سليمان، مديرة تمريض مستشفى 57357: الممرضة المتفوقة هي صمام أمان للطبيب، والميزة في 57357، أننا لدينا بروتوكولات علاج خاصة بالأمراض السرطانية، وستجد أن كل ممرضة في وحدتها على دراية كاملة وواقفة بأدوية البروتوكول وعلى علم بكل علاج يتلقاه المريض، وبالتالي تسهم في تعريف المريض أو ذويه بأهمية كل دواء، كما أن الممرضة في 57357 على دراية كاملة بالأعراض الجانبية لكل علاج كيماوي، وبالتالي تعرف جميع الأعراض المتوقعة وترتيبها وكيفية التصرف. وأضافت رجاء سيد على، نائب أول مديرة



ريشة: صلاح جاهين



صبي الخبز يا عمراؤا الكورة

بريشة صلاح جاهين



- خسرتي الرهان يا فاحه
.. النادي الاهل غلب !!



المليونير - بشرقي لو اتغلبتوا تاني
.. لاكتب الفريق على اسم بنتي !!



بنون تعلق ..

أسرار Net.



إشراف: مصطفى عرام

من جديد.. أصالة تشعل السوشيال ميديا بصورة.. ونيكول سعفان تغير لون شعرها

عبلة كامل صاحبة الترنند الأكثر تداولاً على جوجل الأسبوع الماضي بمناسبة عيد ميلادها، عبلة لديها توأم «زينب وفاطمة» من زوجها الفنان أحمد كمال، وتهوى صنع الملابس التريكو حسبما كشفت ابنتها زينب على إنستجرام.

أشعلت أصالة من جديد السوشيال ميديا بصورة تجمعها بزوجها الجديد فايق حسن، حيث اعترفت بحبه لأول مرة فى تعليق مطول حظى بنصف مليون إعجاب.



أصالة وفايق



النقاز ولييب

تعليق حمدي النقاز العائد لصفوف الزمالك انتشر على مواقع التواصل خصوصاً بين جمهور الزمالك. النقاز نشر صورته مع حسين لييب رئيس لجنة إدارة الزمالك على إنستجرام حاملاً تي شيرت الفريق.

أشعلت يسرا وشيرين رضا مواقع التواصل بتصريحات عن الخيانة الزوجية خلال برنامج بصراحة الذى تقدمه يسرا، وفاجأت شيرين يسرا بقولها: «كنت عايزة أتجوز خالد جوزك».. مضيئة: «هشام كان شقى جداً فى صغره، إنما خالد عاقل ورزين وجذاب جداً».

شيرين رضا تفاجئ يسرا.. وتامر حسنى «ضعفان»..
وحسن شاكوش يتصدر «سبوتيفاي»



عاشور

احتل تامر عاشور مركزاً متقدماً فى ترندات جوجل بعد إذاعة أغنية «الله أعلم» لحن فضل شاكر.. وآخر أعمال عاشور كانت أغنية «بقول عادى».. بأكثر من مليون مشاهدة على «يوتيوب».



سويفت

ظهرت المغنية الأمريكية «تايلور سويفت» فى أيرلندا قبل أيام من حفل met gala للموضة الذى يقام فى نيويورك لعام 2021. المغنية الأمريكية استجابت لطلبات الصور الشخصية من معجبيها، خصوصاً بعد احتلالها المركز الخامس على قائمة «سبوتيفاي» للاستماع للأغاني على مستوى العالم.

يسرا

«ربنا يهديك يا أحمد كده مش صح خالص».. أبرز التعليقات على بوست أحمد فهمى على «فيسبوك» بعد نشره صورة لكلبته وزوجته هنا الزاهد، بتعليقات تباينت بين تأييد وهجوم شديد، لمساواته بين زوجته و«كلبة» بقوله «نساء فى حياتى». أحمد نشر الصورتين لزوجته و«الكلبة» ترتديان نظارة شمس واحدة!٩



هنا



تامر



منة

تلقت منة فضالى عدداً من التعليقات الساخرة على بوست نشرته على إنستجرام لصورها بالمايوه بحمام سباحة بأحد فنادق دبی.



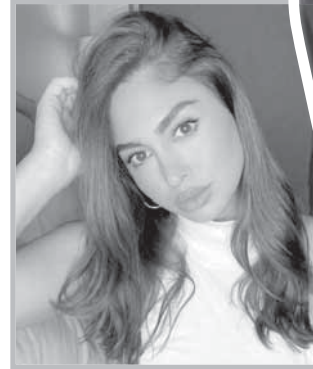
«يا زلّة ليش ضعفان».. أبرز تعليقات على بوست تامر حسنى ترويجاً لحفله بإحدى الجامعات الخاصة بالإسكندرية أكتوبر المقبل.



«رغبة فى الشعور بالانتعاش والاستعداد لموسم جديد».. غيرت عارضة الأزياء السورية نيكول سعفان على إنستجرام صورتها بتغيير لون شعرها بمناسبة فصل الخريف.



حصدت صورة نرمين الفقى الأخيرة على إنستجرام آلاف اللايكات خلال أقل من ساعة.



نيكول

تفوق حسن شاكوش على عمرو دياب فى إحصاء على «سبوتيفاي» لقوائم الفنانين الأكثر إحياءً لحفلات الزفاف فى مصر 2021.

تصدر القائمة حسن شاكوش ثم عمرو دياب، ثم محمود العسلى وحكيم وأخيراً عمر كمال.



شاكوش

كده مش صح.. وسخرية من منة فضالى بعد صورة «البيسين»



حصان جديد



لا أبالي بالعالم الذي يبحث الحياة على كواكب أخرى، لكن يشغلني قلباً أكون أنا عالمه...
أنا وأبى قصة حياة، كل منا يستند على ذراع الآخر إذا ما خانتته قدماه وتعثرت بدروبيها.

دائماً ما أستيقظ من نومي على صراخ أبى: «يلاً أتأخرنا»، أرتدى ملابسي سريعاً ثم أنظر إلى مرآتي «لا جديد» وأحمل حقيبة يدي لأخذ مكاني بجانبه في السيارة وتوته معاً في الزحام.

أصل إلى عملي، وأبدأ في تهيئة نفسي ليوم جديد داخل مكتب الجوازات بعد أن أرتدى اليونيفورم الخاص بي، وأجلس على نفس الكرسي كما اعتدت منذ 10 سنوات يفصلني عن العملاء شباك زجاجي لطالما تمنيت أن أكسره - فقد اكتفيت من العزلة - أرسم ابتسامتي المعتادة التي لا تسقط إلا مع انتهاء العمل بتبديل الشيفت أو عندما أتوارى قليلاً لإصلاح ماكياجى الذى لم يفسد مرة.. فأنا قليلة التعبيرات والحركات، ولكنى كنت آخذ نفساً عميقاً وكأني كنت أعمل داخل كوب من الثلج.. لا أحد يرى أبعد من تلك الابتسامة وما يدور خلفها، فهناك خلف الشباك شبابيك أخرى وهمية تفصلني عن هؤلاء، أحياناً كنت أنظر إلى أحدهم وأتخيل معه حديثاً طويلاً يدور بيننا، حديثاً صامتاً يقف عند حدود تلك الشفاه المتبسمة.

تصادقنا.. أنا وذلك الكائن الغريب الذى يحدثنى داخل عقلى، فهو يفهمنى جيداً ولا يخفى من أمرى شيئاً، فيصفق لى عندما أحرز نجاحاً وينهرنى عندما أخطئ، لا يعرف الرشوة كما حاولت معه كثيراً، ولا ينام أبداً عندما أريد له ذلك وإذا غافلته وجدته يتبعنى بعينه الثالثة «عين الضمير».

أقضى ساعات عملى الأخيرة كالأولى، لا تغمرنى سعادة الانتهاء كما لا تشقيني لحظات البداية، ولكن أحياناً ما يزورني حلم يقظ بموعد مع السعادة، فتتسع ابتسامتى بعد أن منحها بعضاً من الأمل هذا الاتساع.. وينتفض قلبى باحنا عن مصدر تلك الشائعة.

تلفت فجأة مذعورة - وأنا أقف جانب الطريق بعد انتهاء العمل فى انتظار والدى للعودة إلى المنزل - على صوت بوق إحدى السيارات المزعجة بعد أن مررت بجانبى مسرعة كالريح، فتنبهت وأخذت جانباً أكثر حذراً حتى لا تصدمنى إحداها وأنا فى غفلة ساهرة.

انتظرت وانتظرت حتى مللت وقد استنفدت تركيزى فى التفكير، كما استنفدت قوتى فى الوقوف، فقد كان يومى مزدحماً بشفت مسائى إضافى بدلاً من زميلتى لظرف خاص لديها، أخرجت هاتفى لأعاهد الاتصال بأبى بعد أن امتنع عن الرد فى المرات السابقة لكنه أجاب هذه المرة معتذراً ببضع كلمات شارحاً لى بأن الطريق شديد الزحام.

كثيرون مروا بجانبى وأكثر من وقفوا بعيداً يتعجبون من طول انتظارى، أزعجنى فضولهم وزاد غضبى على والدى وبدأت أشعر بالخوف وكأني طفلة تأهية فى شوارع المدينة الواسعة، نعم، فلم أعتد الخروج وحدى كما لم أعتد البقاء خارج البيت إلى تلك الساعة المتأخرة.. وبدأ هذا الشعور يزداد أكثر وأكثر حتى احتضنت حقيبتى كدرع يحمينى والتصقت أكثر بإحدى السيارات الواقفة جانباً، وتطورت نظراتى المتفرجة إلى نظرات حذرة متممة تدور فى مقلتيها كالرادار، وتوحدت أنا وأفكارى وحقيبتى الجلدية يقتلنا الانتظار.

«حضرتك مستتية حد؟»، كاد يغشى على من الفزع، والصوت يأتينى من خلفى، مسترسلاً: «تحبى أوصلك لآى مكان؟»، تلفت خائفة بوجه قاس لأنظر فى وجه بشوش يحمل من البراءة والرجولة ما يناقض كل قواعد الطبيعة والأعراف، زال عنى عبوس وجهى دون قصد لهذا الشاب الذى كان مغناطيس بشرى يدفعك إلى الاقتراب منه دون أن تعرف لماذا وكيف ومتى حدث ذلك، كان ينظر لى بعمق وكأن عينيه ترسمانى بداخله!

شاب طويل وسيم الملامح متناسق القسمايمتلك ابتسامة رائعة وحصاناً حديدياً، تابع حديثه معى وهو يشير إلى «الموتوسكل» الخاص به الذى يلمع من شدة الاعتناء به، مقدماً دعوته لاصطحابى إلى بيتى، كان يبدو كفارس وهو يمتطى هذا الحصان الحديدي، وكأميرات الحكايات أطلقت لشعري العنان وأنا أمتطى حصانه الحديدي وأحتضن هذا الفارس وأتمسك به جيداً، رغبة فى الاقتراب الحنون منه لا خوفاً من السقوط أرضاً.

وانطلقنا نقطع كل الصفوف، حتى لم أعد أسمع ضجيج السيارات ولا همهمات السائرين، انطلقنا كطلقة يدوى صوتها بين سماوات سبع.



مoady حكيم

عصر القلق (2)

تلعب الأرقام دوراً مهماً في حياتنا، ولو عرفنا كيف نطبق لغة الأرقام على حياتنا لأدركنا أن المستقبل ليس ثمرة صدفة.. فقد أعلن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، بالأرقام المخيفة التي من المؤكد ستؤرق عالم الرياضيات اليوناني فيثاغورس واضح علم الأرقام، أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في مصر يبلغ مليوني مستخدم في الساعة، يسجلون حوالي 52 مليون زيارة خلال 60 دقيقة. في موسم صيف 2020 بمصر، بلغ عدد المشاهدين للأفلام والمسلسلات التلفزيونية عبر تطبيقات ومنصات بثت عبر الإنترنت (مثل «نتفلكس وشاهد»...) 1.4 مليون، صرفوا 89 ألف ساعة مشاهدة، بينما بلغ عدد المستخدمين الذين قاموا ببث فيديو مباشر على منصات التواصل الاجتماعي 2000 صانع فيديو، وعدد ساعات الفيديو المباشر 35 ساعة، وبلغ عدد المستخدمين الذين قاموا برفع ومشاركة فيديوهاتهم عبر تطبيقات (مثل تيك توك، لايكى...) نحو 300 ألف مستخدم، وبلغ إجمالي عدد ساعات مقاطع الفيديو 2113 ساعة. أما الألعاب المتصلة بالإنترنت مثل بلاي ستيشن واكس بوكس، فقد بلغ عدد اللاعبين نصف مليون لاعب، وعدد ساعات اللعب 11 ألف ساعة، أما «الدردشة» وتبادل الرسائل (نصية، صوتية، فيديو) بشكل فوري عبر الإنترنت من خلال تطبيقات مثل (واتس أب، تليجرام، فيس بوك وماسينجر...)، فبلغ عدد المستخدمين لها 1.5 مليون مستخدم، وبلغ عدد الرسائل الفورية 3 مليارات رسالة. وفيما يخص البريد الإلكتروني فقد بلغ عدد الذين يتراسلون من خلاله 750 ألف مستخدم، بعدد الرسائل البريدية المرسله 291 ألف رسالة إلكترونية.

احتلت مصر المرتبة السادسة عشرة عالمياً في قائمة الدول الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط زمني يصل إلى ساعتين و38 دقيقة يومياً خلال شهر يوليو الماضي. ووفقاً للإحصائيات يوجد 4.14 مليار مستخدم لمنصات التواصل الاجتماعي خلال شهر أكتوبر «تشرين الثاني» من العام الماضي، حسب الإحصاءات العالمية. فاعتماد الأفراد والشركات والمؤسسات على شبكات التواصل الاجتماعي في تزايد كوجهة وأداة رئيسية للتواصل والعمل والتسويق وتناقل الأخبار والمعرفة. وقد سرّعت جائحة كورونا وعظمت كثيراً من اعتماد الناس على هذه المنصات الرقمية للتخاطب والتواصل. يجب أن نتوقف عند هذه الأرقام لتحليلها ودراسة دلالتها واتجاهاتها الاجتماعية والنفسية. إن منصات التواصل الاجتماعي لها القدرة على التأثير الكمي من خلال التكرار، بتقديم رسائل إعلامية متشابهة ومتكررة حول قضية ما، بحيث يؤدي هذا العرض التراكمي إلى اقتناع أفراد المجتمع بها على المدى البعيد. فقد باتت شريكاً رئيسياً في صناعة الرأي العام من خلال العديد من الأدوار. لكنها في المقابل باتت منصة مثالية للجماعات المتطرفة والإرهابية لنشر أفكارها الهدامة وتجنيد النشء والشباب وغسل أدمغتهم، وهذا يثير بدوره مجموعة من التساؤلات المهمة. ونتابع.

ريشة: نرمين بهاء

أغلقت جفني وأنا لم أعتد الأمان، وصعدت معه سماء بعد أخرى، وعلت ضحكتي الطفولية ورنّت في ذلك الفضاء اللامع، بعد أن تالأت مصابيح النجمية وصارت هي الأخرى تتغامز وهي تتابعنا وترعانا، إنه الحب الذي لا يعرف المواعيد ولا المناسبات، الحب الذي تكون فيه النظرة جملة مفيدة، الحب الذي لم يعرف طقساً تقليدياً، فلم تعد له عدة المسافر على ظهر جمل، ولا تعونه الانتهازية تحت مسميات مزيفة من العرفية والمسيارية.

حب لا يعرف الكلمات ولا ينتظر الشرح والظروف والتبريرات، حب لا تطلب منه ولا يطلب منك، إنها تلك الشعريرة التي تقتمحك دون استئذان، وتتغلغل في جسدك حتى تتملكك، إنها الشرارة التي تجتاح عاصمتك الشخصية ولم تتركها إلا هشيباً، إنه الحب الذي ترك لك بعضاً من العقل لتكتب له عن رضا شهادة ميلاد في هيئة عقد زواج.

شعرت بتلك الرجفة السعيدة تهزني عندما تلفت جانباً وهو يقول لي إلى أين أميرتي؟ فقلت له باسمه إلى بيتي بوسط المدينة.

هو : ولكن الحوريات يعشن في البحر.

أنا : أنا لست بحورية.

هو : إذن أنت الجميلة جارة القمر.

رقص قلبي سعيداً كعصفور مغرد وغنينا معاً أنشودة حب دافئة حتى وصلنا إلى هناك؛ حيث يجاورني القمر، تشابهت كلماتنا وأفكارنا وكأن كلينا مرةً لآخر، زينت النجوم تاج رأسي وتعانقتا وتعاليت ضحكاتنا البريئة العاشقة حتى ملأت سكون ذلك الفضاء الواسع، لكن فجأة اخترقه صوت صاروخي

كاد أن يشق السماء ويصم أذني وأنا أشعر به قريباً مني، نظرت حولى فلم أجد قنبلة نووية ولم تكن حرباً كونية، فلتهبط الصواريخ وتنكس الرايات وتخرس الطبول.

إنه بوق سيارة والدي يصرخ لأسرع الخطى قبل أن تغلق الإشارة. أفقت من نشوة أحلامي سريعاً وقطعت كلمات الفارس النبيل قائلة: شكراً بابا هيوصلني، لم يبد ضيقاً لرفضى، لكنه كان أكثر رجولة وهو بيتسم لي قائلاً: كما تريدين أميرتي. وانطلق يسابق الريح، وعدت أنا مسرعة إلى والدي لأخذ مكانه بجانبه «سعيدة»، ولنتوه معاً في الزحام.





مفيد فوزى



بليغ حمدى
المتعة الموسيقية



هالة السعيد
النمو السكانى

- يوم كتب د. مصطفى محمود مقالاً عن الإلحاد، قامت الدنيا ولم تقعد. اليوم تناقش «حرية المعتقد» بلا صخب.
- السيد وزير التعليم: رجاء تخصيص حصتين أسبوعياً فى نظم التعليم للقراءة.. للقراءة.. للقراءة، إذ إن معلومات أولادنا عن «الترند وسنينه»!
- موسيقار الأجيال: محمد عبدالوهاب، موسيقار الأصالة الشرقية: محمد الموجى، موسيقار المتعة الموسيقية: بليغ حمدى.
- لم أكن أعلم أن الرئيس عبدالناصر كان يحب صوت فريد الأطرش إلا عندما رأيت صورة للرئيس يصافحه فريد الأطرش.
- من مضحكات الزمن: هتاف كنا نردده زمان «يحيا الوفد ولو فيها رfid»!

- هل الفنان - مع كامل الاحترام - أو لاعب الكرة - مع الحب والود - هما الأكثر تأثيراً فى المجتمع؟
- يخيل إلى أن الفرق بين المدرب الإنجليزي أو البرتغالى والمدرب المصرى هو «البرنيطة»! صح؟!
- الأكتشاك المجاورة لأعمدة الكهرباء، هل تمد سلكا من عمود الكهرباء لإنارة الكشك. هل هذا مقنن، أى أن الدولة على علم به؟!
- الفيسبوك: ساحة الحق أحياناً، لكنه ساحة الباطل كثيراً. من يختلف معي؟!
- مساوئ الكثافة السكانية تبدو جلية عند د. هالة السعيد وزيرة التخطيط، فالزيادة فى عدد السكان تلتهم خطط التخطيط المستقبلية، لذلك كان من الضرورى حلقة بحثية اجتماعية لضبط النمو السكانى.
- لو كانت هذه الإنجازات الهائلة فى المدن والمحاور فى طول البلاد وعرضها فى زمن عبدالناصر، كانت تزفها عشرات الأغاني ويرردها الناس، فهل المشكلة فى القريحة أم فى عدد الأصوات؟